

اسم العملة	مقابلتها بالريال	اسم العملة	مقابلتها بالريال
دولار استرال واحد	١٠٠٦	مئة دولار كندي	٦٨٠٠٧
مئة شلن نمساوي	٤٠٠٣	مئة بوان (جمهورية)	٤٥٠٠٠
مئة ليك البالي	١٨٠٠٠	الدينار (البحرين)	٧٤٠٩٣
مئة دينار جزائري	١٨٠٣٣	مئة فرن (الكويت الديمقراطية)	٠٩٠٠
مئة جنيه انجليزي واحد	١٠٦٥	بيسو كورية واحدة	٢٧٠٠٠
مئة بيسو ارجنتيني	٧٠٦٦	دينار لبناني	٢٠٥٢
مئة اللان الفاني	١٠٦٦	دينار ليبي واحد	٢٩٠٤٢
مئة فرنك بلجيكي	١٠٩٥	مئة دولار ماليزي	١٠٦٦
مئة كيات برومي	١٥٠٥٢	الف فرنك ألماني	١٧٠٧٨
مئة ليرا فلغارية	٧٦٠٩٢	مئة درهم مغربي	٥٠٩٧
مئة رونت نمري	٧٠٦٧	مئة بيسو مكسيكية	٢٢٠٠٥
دولار (جمهورية)	٣٠٠٦٠	مئة فرانك سويسري	٧٠٠٧
مئة الدينار (البحرين)	٠٧٥	مئة روبية نيبالية	١٠٠٦
مئة غاني واحد	٢٠٦٥	دولار واحد نيوزيلندي	١٣٠٧٢
مئة شيلين ليبي	٢٠٦٥	مئة كرون نوريجي	٧٠٤٤
مارك (المانيا)	٤٠٠٥٠	مئة روبية باكستانية	٢٢٠٠٥
مئة (المانيا)	٢٩٠٨٠	مئة زلوتي بولونية	١٥٠٠٠
مئة (المانيا)	٢٩٠٦٢	مئة ليرة رومانية	٢٩٠٤٠
فولدين هولندي	٢٠٦٤	مئة دولار سغافوري	١٧٠٣٥
درام يوناني	٧٠٤٤	مئة ليرة سورية	١٧٠٩٧
كرون دانماركي	٢٠٦٤	مئة شلن سويدي	١٧٠٩٧
مصري واحد	٢٠٠٨	مئة دولار امريكي	٦٨٠٥٠
روبية مصرية	١١٠٣٣	جنيه سوداني واحد	٢٠٦٤
روبية اندونيسية	١٨٠٠	دينار تركي واحد	٠٥٣٣
مئة (الاندونيسية)	٢٠٥٢	مئة ليرة تركية	٠٠١٠
مئة (الاندونيسية)	١٠٠٩	مئة بيسو في الاوروغواي	٢٠٠١٦
مئة (الاندونيسية)	٠٠٨٠	مئة فرنك فيليني	١٧٠٠٧
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	مئة فرنك فرنسي	١٣٠٩٢
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	مئة روبية سيلانية	١٧٠٥٠
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	مئة كرون تشيكوسلوفاكية	٢٤٠٥٠
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	مئة كرون سويدية	١٧٠١٥
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	مئة لوكسمبورغية	٢٤٠٥٠
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	دولار ايوبي	٣٠٠٠٠
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	مئة دينار يوغوسلافي	٤٠٢٩
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	مئة بين ياباني	٢٠٢٣
مئة (الاندونيسية)	١٠٢٣	بيسيتا اسبانية	١٠٢٣

* كل شيء عن دورة شباب الجامعات في موسكو .
 * الرياضة .. برشة المصورين !!
 * عشت يا ابتاه .. قصة قصيرة .. للاديب سائين .
 * ملحق خاص عن أسس التشريعات البوفيشية في مجال التعليم .
 وغير ذلك من المواد والمقالات والتحقيقات
 بالإضافة الى ابواننا الثمانية .

تسضيف الفائز بجائزتها

تطعنك منذ ان وصلني ثيا لوزي في
مناقشة صليحتكم سالا تعرف من
الاتحاد السوفيتي، لسنة ١٩٧٢
وبعيني ان العز في الساسة السوفيتية
يكن سالا ، ولكن هذه السوية من
الوع سالا ، بل اولال انها صوية سارة
ان دراسة بلادكم الزالة والاتلاص
على حياة الشعب السوفيتي عمل لازيد
ومخرج . ومن هذه الناجية كان مجرد
الاتشراك في الساسة ان يمش على
السور . لقد عزلت الكثير عمن
الاتحاد السوفيتي ، وما ان الال عن
الارض السوفيتية بين الاصدااف
والا لا انظر الى ما يعيد في دالما
لقد قرأت كثيرا عن موسكو وشامت
سوا كثيرة لا ، ولكن مع ذلك
بالطبع كل ما قرعت تكل من
الاشارة الى ان موسكو وشامت

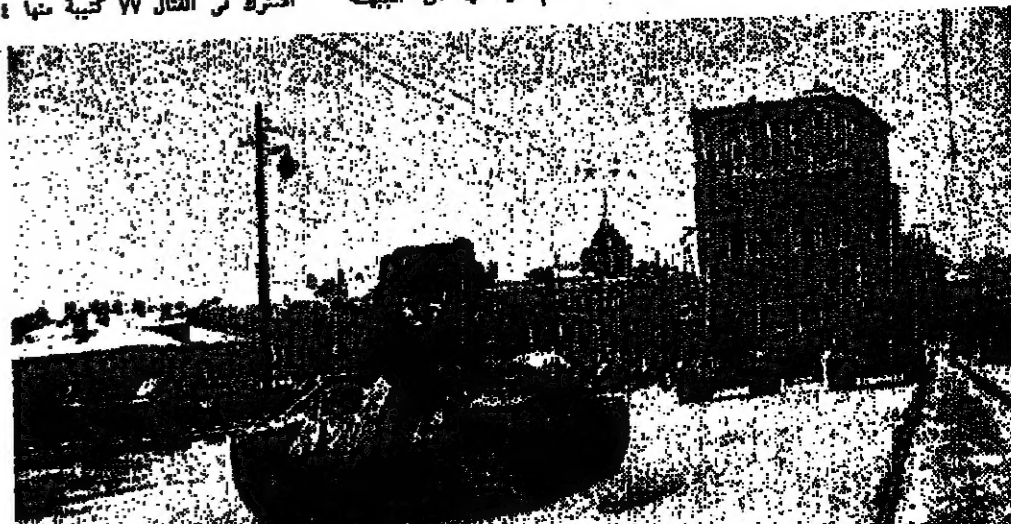
وصل الى موسكو - بدعوة من دار
 لينا، موسكو السيد متى غريب
 ليمان اللانز بجائزة الصليحة من
 اراق وهذا هو اول لقاء له مع موسكو
 للفرصة له بها وقد حدثنا عنها
 الا : بان احساسى بالفرح قد

سُؤَالٌ
وَجَوَابٌ

كما شكلت أيضا تحالف كبيرة لمطردة
الضوء قامت بالقضاء على الفلورين
وقدشو المقاتلات إلى البلبو، واشترت
اكثر من نصف مليون السكائن من النساء
سكائن موسكو، ومطامير من النساء
والشباب، في بناء التخرين والقتال
للضوء في موسكو، وفرت حيسة
سكائن موسكو في تلك الفترة العصيبة
لانت حسمت هذه الفتات الى شر
للبلبة»

في السادس من شهر ايلول
(سبتمبر) اجتمع مشر ابرا والتطهير
والاستعداد لاجورم العالم من موسكو
اشترت في التات ٧٧ كتيبة منها ١١

دور موسكو في الحرب العالمية الأولى
 ١٩١٤ م طلب أن تدخلت عنه
 أحد قراء، جريدته منذ خلق من
 السودان، وما نحن لئلى عليه.
 لميت موسكورا دورا كبيرا
 في الحرب العالمية الأولى في مذبحة
 قوات ألمانيا الغربية وألمانيا، فقد
 الأيام الأولى للحرب أصبحت صناعة
 موسكو مكرمة كليا لتربية لطلقات
 الجبهة. وفي شهر تشرين الأول
 (أكتوبر) من عام ١٩١٤، عندما
 استلقت القوات الألمانية الفاضحة
 تنجيبا لتفوقها في عدة القارات
 والكتكتك العرب. يمكنك ناصر. (١٩١٤)



مقدمة ١٩٤١ ، الدراسات في تاريخها الى الحمة

چاپہ موسکو ۳۲، ۱۹۷۳

بقلم : نیکولای نوفیکوف

وعواصلة تطوير التعاون والتسسيق
في مجال السياسة الخارجية لاسرة
الاشتراكية ووافق تماما على نشاط
الحزب الشيوعي السوفيتي
برئاسة ليونيد بريجنيف الرئيس
للمام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
السوفيتي »

وقد تم في لقاء القرم التوصل الى
استنتاج مفاده ان الوضع الدليل لكل
مسجد تبدلات ايجابية . وهذا كله
يمكن من تفرد السياسة السلمية
التي تسلكها الاسرة الاشتراكية
قد تم في بلدان الاقترية احرار نجاح
ليبين في تطبيق الاحداث السياسية
الخارجية التي ابرزها بيان اللجنة
للاستشارة السياسية لاقارب وانوس
اقتراوات مؤتمرات الثلاثية
برامج السلام ، الذي اقره المؤتمر
رابيع والمؤتمر للحزب الشيوعي
سوفييتي ، وكذا البيان المشترك
صادر عن لقاء القرم ان المهم الان
مساعدة التبدلات الايجابية في الميدان
دول ومن ، الاتفاقيات والواقف

(التيعة على ص ٥)

لذا، قادة الأحزاب الشيوعية
من البلدان الاشتراكية
جرى في القرم يومى ٢٠-٢١
من الاحداث السياسية الهامة
بقيادة الدولية المصاصرة . وقد
فى اللقاء قادة الأحزاب
فى بلغاريا والمجر وجومهورية
الديمقراطية ومنغوليا وروسلندا
وسببا والاتحاد السوفيتى
ومولدافيا . وقد اطلع
كون بعضهم ايضا على حياة
أحزابهم ولسو دولهم
التي . كما جرى استعراض
التعاون السياسى والاقتصادى
الوثيق بين الأحزاب والبلدان
، وتم تبادل الراى حول
الدولية الملهمة .

بحث المكتب السياسى للجنة
للحزب الشيوعى السوفيتى
لللقاء الوفى بين قادة الأحزاب
والعالمية وتقرر عاليا اهميته
مواقع الاحزاب الاشتراكية بكل
روسلندا الاسرة الشقيقة

في طريقها الى المريخ

أطلقت في الاتحاد السوفيتي محطة فضائية اوتوماتيكية اخرى باسم «مارس-6».

والهدف الاساسي لهذا الاطلاق هو دراسة كوكب المريخ والظواهر المحيط به وكذلك خصائص وميزات الفضاء بين الكواكب.

وتعددت المحطة «مارس-6» الى جانب الاجهزة العلمية السوفيتية، معدات وقصود منها خطا في فرنسبون ، وهي مهمة لاجراء تجارب سوفيتية-فرنسية مشتركة لدراسة البث الاشعاعي للشمس في مجال الانواع من مرتبة البث والدراسة خصائص البلازما المتأينة والخصائص الكونية .

وتما لهذاهم هذه التجربة تميز المحطة «مارس-6» بعض الشيء في تصميمها من المحطتين الاوتوماتيكيين «مارس-5» و«مارس-8» اللتين أطلقتوا هذا الكوكب في شهر تموز (يوليو) الماضي ، وتستجري المحطة «مارس-6» حسب المقرر لثمان من الابحاث العلمية باستخدام معدات المحطة «مارس-5» .

وستعمل المحطة الفضائية الاوتوماتيكية «مارس-6» الى مشارف كوكب المريخ في النصف الاول من شهر ايلول (سبتمبر) من العام المقبل .

بقلم الكاتب :
فاسيلي زخارتشينكو
مراسلنا الخاص

في البيرة اسم أطلقه على
البيان والكتاب الفرنسي الطران
السير الكزيميرسكي وسرعان
ما فكرنا بالرداءة في عهد
سال التي تقتلنا في كل كتاب
التيوم - لفان مسلافة
اتبع البيرة اسم أطلقه
بمقتضىنا على طرائف الألفاظ
يتخللها الفلاسفة ترائف الذين
في كل منعتهم القرون والذين
يعيشون الهواء والسلم في
الكتاب ولدت الجوى وباء الجبار
كانت ولكن الأدبي من ذلك
العلم والفساد .

تتقدم من حسابات مناهج دولية
على البحر الذي سنوينا بجاءة
من الناس من بعد أن عبرات
نالت خلال العقود الأخيرة من
استغلالها الوطني لها ذات

اليابان يزور

في أكتوبر القادم.

يتمتع من الحكومة السوفيتية
سيزور كالمير بالانجا رئيس وزراء
الاتحاد السوفيتي والوزير
وذلك في النصف الاول من الشهر
اكتوبر القادم .

جری فی ۲۶ تھوڈ (یولیو) فی کیلف فی ۳۱ تھوڈ (یولیو) فی موسکو فی
 جو اخلل لتسیر و سام المصلافة فی التثویب فی الجهورية الکریسا
 الیوتیة الاشراکة وجمهورية روسيا الاتحادية الکبیرة الاشراکة
 ولما تمت مائل الجهوریان هذا الوسام بارا من حیة وکالة مجلس
 السویت الامل فی الاتحاد الکبیرة، لئلا القعات الکبیرة اتی لقمها شکیلة
 مائل الجهوریان فی تاسیس وکیزر الاتحاد الکبیرة فی لقمها المصلافة
 والتعاون الاول فی الشوب والام الاشراکة ولما المسامحة الکبیرة فی
 تطویر الدولة السویتية فی المایلات الاشراکة والاجماعیة السامیسة
 والکلیة وکمنیسة الذری التعمین تناسیس الاتحاد الجهوریات السامیسة

ولد قام بتسليم الوسام في غيابة ليونيل بريجليف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وفي موسكو ليكولاي بودوغونوف رئيس مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفيتي

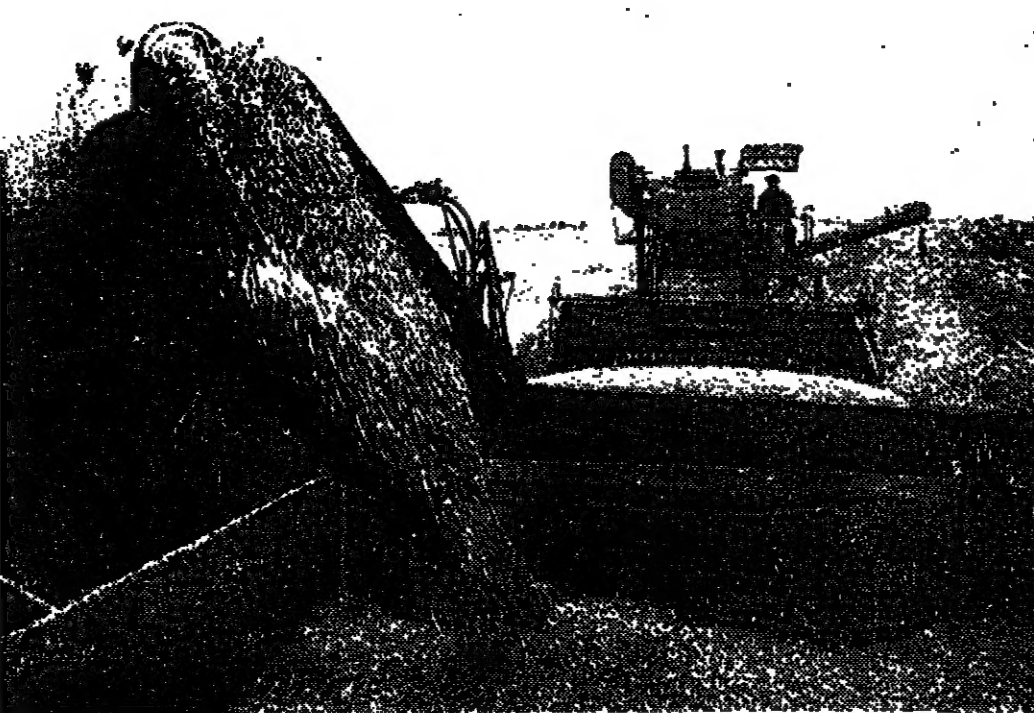
منايرة من اجل ان يهجم
الايديين العام والراحم في الود
الدول تايوا ليتيقرو
... والذكرى يوم النجاش الو
لكل عالم الذي لا ينسى ! حين
ذلك عام من الودف القادة من
من مائة. ولد فلسطين في ا
الصالحين والرحمة وبروح
الجنة

ل الأرض مناطق لإستيطان بها يجنح
بها الإستعمار وتوسد الصحراء
وبالرفح من انتفاء البدون الأميركي
في إقتحام عامه ما يزال يميل في
بنية الصنعة وليس هناك من سلام
يقضي إلى الحرب العربي.
إن شباب عالمنا يدين الأميركيين
لأنهم تهدد دائما بالحرب و تستغل
الأسلحة لا بد حياة وقمع الشعوب
المتأصلة في سبيل الإستعمار والصرب
بحول هذه المسألة المصرية الملحة
التي تركز مجل نشاط المهرجانات
والتي تسمى أحيانا تحت شعارات
التي يميل التضامن ضد الأميركيين و في
الأمم المتحدة والمصافة
لقد جرى عدة الضربات الكبرى هذا
و هو من هذه التي يسود العلاقات
والسياسية والإقتصاد لا يمكن أن لا يصير
سرا به و قدوت وفرد و صهيوني
التي تديرها عاليا الصهيونية
مضخمة في الجانب العربي الصهيوني
وسوليتي والحكومة السوفيتية ومن
التي يوليود برينيتي في فسنسان
الانتقال من تبادل «الحرب الباردة»
في التناقل المتبادل بين البلدان من
تتعلقان نظاما الإقتصادي
غير أن طبيعة الأميركيين لم تتبدل
التي استمرت في قلوب المهرجانات
تلك التي تخاطب بها يوليوس
برينيتي المشتركين في المهرجانات
على العاشر ١٩٤٥ من أن لبلدان
يودا التقدمة والصحة للسلام
يودا حالة بدنية وإن تمت لها في

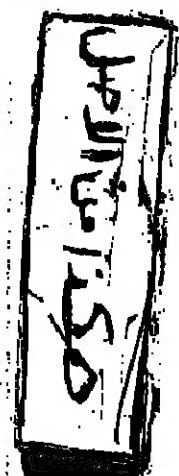
اجتمع ايريك هوفبيرغر السريكتي الاول للجنة المركزية للثوريين الاشتراكيين الالمانى الموحد بباريس وعضوا رئيس اللجنة التنفيذية للجنة تحرير فلسطين الموصوفين في البيان وقد اتوا الى اريحا حول قضايا الوضع الدولى الفلسطيني

واكدوا في هذا الاجتماع ان الهدف من الاجتماع السريكتي الذي اقيم في اريحا هو ان يوضح للثوريين الفلسطينيين انهم ليسوا فقط في فلسطين بل في العالم كله وانه لا بد من وجود الاتحاد الطبقيين وتحتين للثوريين الاشتراكيين وتقدمية العالمين جميع القوى المناهضة للامبريالية

واكدوا انهم لا يمكن ان يكونوا ثوريين فلسطينيين بل ثوريين عالميين وابلغ هوفبيرغر عرائات نتائج لقاءه مع الأحزاب الشيوعية والمعالية من البلدان الاشتراكية في اريحا



يبلغ موسم الحصاد في مقاطعة كورسك ذروته ... وها هم سائقو الحاصدات في مزرعة "بلد السوفييت" يجمعون المحصول الوفير ...



فالتز اولبريخت



بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وحيته رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفيتي برسالة تعزية الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالمانى الموحد ومجلس الدولة ومجلس الوزراء في جمهورية ألمانيا الديمقراطية بمناسبة وفاة فالتز اولبريخت عضو المكتب السياسي في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالمانى الموحد ورئيس مجلس الدولة في جمهورية ألمانيا الديمقراطية وجاء في رسالة التعزية :
لقد أمضى فالتز اولبريخت اكثر من ستين سنة في طلمعة الحركة العمالية الثورية الالمانية . وبدل الكثير مسع اولست تيلمان وفيلجلمس بيك لجعل الحزب الشيوعي في ألمانيا حزبا ماركسيا لينينيا جوهريا وساهم فالتز اولبريخت ، بوصفه ممثلا للحزب الشيوعي الالمانى في اللجنة التنفيذية للمكومترون ، مساهمة كبيرة في توسيع وتوطيد العلاقات الودية بين الشيوعيين وفي تلاحم القوى الديمقراطية والمعادية للفاشية .
واستحق الاحترام الكبير لاشتراكه الشخصي المتفاني في النضال ضد الطغيان الهتلري من أجل تحرير الشعب الالمانى من الفاشية .
ويرتبط مباشرة باسم فالتز اولبريخت كزعيم حزبي وحكومى وماركسي لينيني مخلص قيام وحدة الطبقة العاملة وتأسيس الحزب الاشتراكي الالمانى الموحد وبناء وتطور وتديم جمهورية ألمانيا الديمقراطية اول دولة للعمال واللاحين الالمان .
لقد أمتاز فالتز اولبريخت دائما ، بوصفه زعيما لينينيا من

نوع جديد ، بعدم المسالمة مع الاعداء الطبقيين وبإخلاص لاجل دولته نحو الشغيلة وبقدرة فائقة وموهبة تنظيمية كبيرة .
وبقدر الشيوعيون السوفيتيون والشعب السوفيتي كله عميق التقدير والخدمات الكبيرة التي قام بها فالتز اولبريخت في تطوير وتدعيم الصداقة الاخوية الوثيقة العرى والتعاون بين الحزب الاشتراكي الالمانى الموحد والحزب الشيوعي السوفيتي وبين شعبى جمهورية ألمانيا الديمقراطية والاتحاد السوفيتي .
ان ذاكرة الشعب ستحتفظ الى الابد اسم فالتز اولبريخت ، الاممى-لينيني والشخصية البارزة في الحركة الشيوعية الالمانية والعالمية ، والنصير المتحمس للسلام والصداقة بين الشعوب ، والمناضل الذى لا يعرف الكلل في قضيته العامة ، قضية انتصار الاشتراكية والشيوعية .
وقد اشترك في تشييع جثمان فالتز اولبريخت وقد حزبي وحكومى سوفيتي مؤلف من نيكولاى بودغونوفى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ، وييلشى عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس لجنة المراقبة العزبية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وتيغولوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ونايب رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفيتي وريغوبوف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وسفير الاتحاد السوفيتي في جمهورية ألمانيا الديمقراطية .

المكتب السياسي للحزب الشيوعي يبحث نتائج اجتماع القرم

بزيادة عائد الانتاج الاجتماعي والجمع بين منجزات التقدم العلمى التكنيكي وميزات نظام الاقتصاد الاشتراكي ، وزيادة رخاء الشغيلة المادى .
ان الاستعداد الذى عبر عنه المشتركون في لقاء القرم للقيام بخبرات ابعاد نحو تطوير التعاون السياسي والاقتصادى والايديولوجى . يبين الدول الاشتراكية والتدابير التي رسمت في هذا الاتجاه بما فيها قضايا استكمال نشاط مجلس التعاون الاقتصادى ، سترسخ اكثر فأكبر مواقع الاشتراكية دوليا .

ويؤكد المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان تطوير التعاون الشامل مع البلدان الشقيقة هو اهم اتجاه في النشاط السياسي الخارجى الذى تمارسه الدولة السوفيتية . ويؤكد ان الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي بالاشتراك مع الحزاب الشيوعية والجمهورية الماركسية الاشتراكية مع انضمامه جهود الرامية الى تقوية التضامن الاممى بين البلدان الاشتراكية وتفاعله الوثيق في البناء الاشتراكي والشيوعي وفى النضال من أجل سلام وعيد .

ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، اذ يقدر نتائج لقاء القرم تقديرا عاليا ، يتوجه باتخاذ خاصى بالاهمية السياسية التي تجلت فيه لتطوير التعاون الشامل بين الدول الاشتراكية وتسريع انضمامها على السبيل الدول لصالح قضية الاشتراكية وتوطيد السلام . وقد اظهر هذا اللقاء من جديد ان الاتصالات الاخوية المباشرة بين قادة الحزاب الشقيقة تساعد على توطيق وحدة الحزاب الشيوعية والجمالية مسن البلدان الاشتراكية .

هذا وقد اتخذ المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي قرارا حدد قيسه التدابير العملية لتطبيق نتائج لقاء القرم .

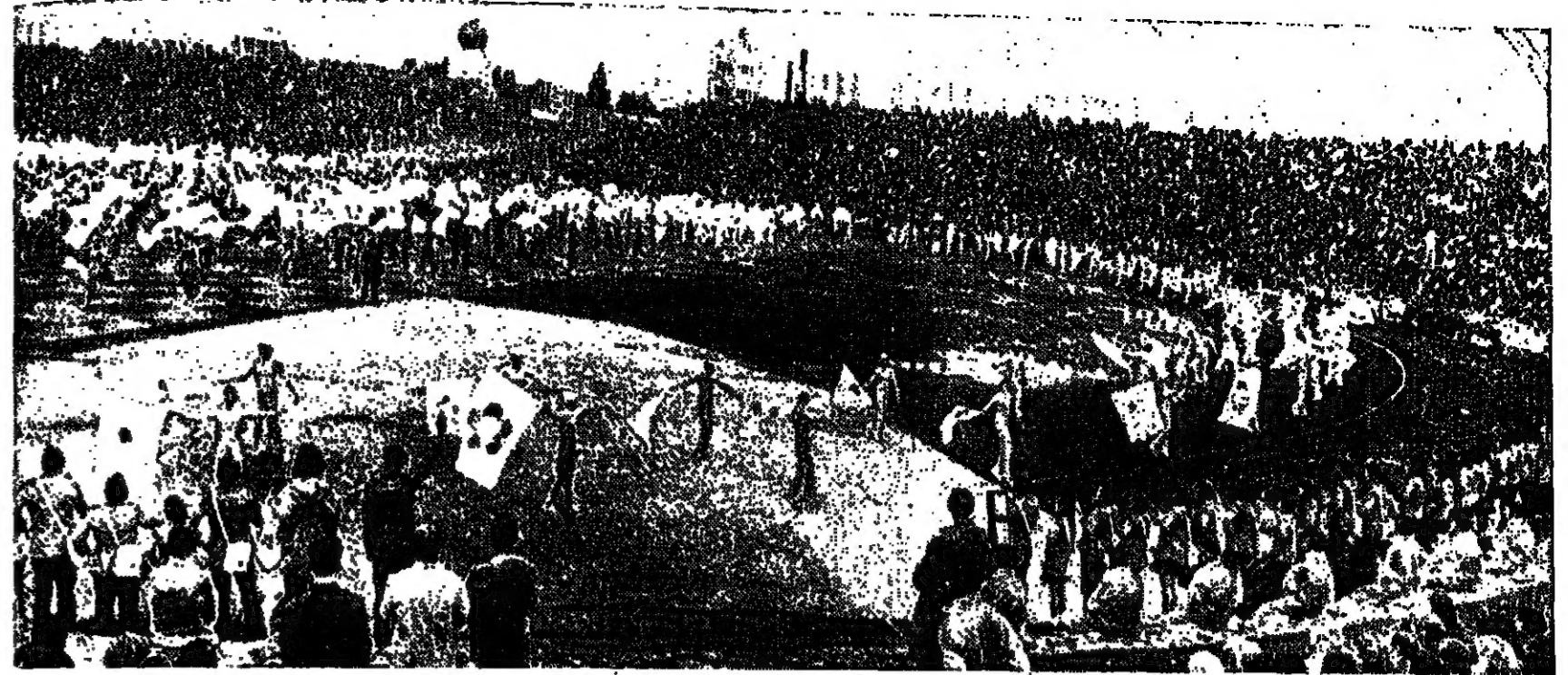
وتظهر نتائج لقاء القرم ان الاساس الثابت للسياسة الخارجية المنسقة بين الدول الاشتراكية هو التوفيق عضويا بين النضال من أجل السلام والامن الدول وبين النضال من أجل حرية الشعوب واستقلالها وحفاظها المنس في تقرير مصيرها بنفسها . ولابد من اليقظة في الظروف الدولية الراهنة ، وكما كان الحال من قبل ، ازاء مكائد القوى الرجعية التي تحاول عرقلة تثبيت التبدلات الايجابية في الميدان الدولى . ولابد من تأكيد ان سياسة الدول الاشتراكية هي سياسة طبقية مدبلة .

ويشير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي أهمية كبيرة لما تجل في لقاء القرم مجددا من عزم الحزاب الشيوعية والجمالية في الدول الاشتراكية على تنسيق اعمالها باستمرار مع نشاطات الحزاب الشقيقة الاخرى وتقوية تلاحم الحركة الشيوعية العالمية على اساس مبادئ الماركسية اللينينية والاممية والروابطية . ان التيارات الهامة التي يشهدها السرح الدولى ، ومهام مكافحة معاداة الشيوعية والايديولوجيا البرجوازية وكذلك التيارات الانتهازية «اليسارية» واليمينية والمعادية للشيوعية العلمية ، تستدعي حاجة متزايدة الى مواصلة تقوية التسامح بين الحزاب الشيوعية والى قيامها بجمعة بتجليل مشاكل العصر النظرية والسياسية الملحة .

لقد اتاح لقاء القرم الجديد تبادل المعلومات على نطاق واسع حول سير البناء الاشتراكي والشيوعي، ورسم الاتجاهات الاساسية بصورة مشتركة لمواصلة تطوير التعاون الشامل بين الدول الاشتراكية في اهم المجالات . ويعرب المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عن ايمانه العميق بان هذا التعاون سيوفر المجهودات اللازمة لتحقيق منجزات جديدة في البلدان الاشتراكية ، ونجاح تنفيذ المهام المرتبطة

ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، بعد ان استعرض نتائج اللقاء الذى عقده قادة الحزاب الشيوعية والجمالية من البلدان الاشتراكية يومي ٣١-٣٠ يوليو (تموز) الماضى في القرم ، يقدر عاليا أهمية اللقاء في تدعيم مواقع الاسرة الاشتراكية من جميع الجوانب ووحدة الحزاب الشقيقة الراسخة ، ومواصلة تطوير التعاون والتنسيق في مجال السياسة الخارجية للدول الاشتراكية ، وبرايق تماما على نشاط وفد الحزب الشيوعي السوفيتي برئاسة الرقيب ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي . ان المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ينطلق دائما من ان تضامن وحدة بلدان الاسرة الاشتراكية يمثلان اهم عامل في توطيد السلام والامن الدولى ، وتحقيق الاهداف البارزة في برنامج السلام الذى رسمه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي وقرارات مؤتمرات الحزاب الشقيقة الاخرى وبيانات اللجنة الاستشارية السياسية لمنظمة معاهدة وارسو وفى وثائق الاجتماع الدولى لممثل الحزاب الشيوعية والجمالية سنة ١٩٦٩ .

واكد البيان الصادر عن لقاء القرم ان المهم الان تثبيت التبدلات الايجابية في الميدان الدولى ، وطره الاتفاقيات والمواثيق بحتوى واقعى ، واعاد التربة لخطوات جديدة نحو سلام وعيد . ان انمام هذه الخطوات يهدى بنجاح انتهاء عمل المؤتمر الاوروبى العام ، واستكمال الانفراج السياسي بتدابير تتعلق بالانفراج العسكري ، والاسراع بنسوية النزاعات التي ولدها العدوان الامبريالى ويؤكد المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عزم الاتحاد السوفيتي على الاسهام الى جانب البلدان الشقيقة بقسط بناء في تسوية المشاكل الدولية الملحة .



افتتاح المهرجان



كان من بين صفوف الترو في المهرجان ، المناضلة الأمريكية الباسلة ، الجيلا ديلز وفه التي كلمة في اجتماع التضامن مع شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية المناضلة من أجل الاستقلال الوطنى والديموقراطية والتقدم الاجتماعى .



اجتماع المناضلين ضد الامبريالية في مهرجان الشباب والطلبة في برلين



ولد فيتنام البطلة ... كسان اكبر الولود نسبية في المهرجان

المهرجان العالمى العاشر للشباب والطلبة

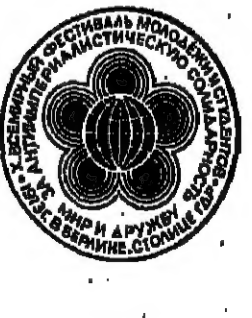
الاشهاد .
وبالاشهاد الى ذلك كان هناك برنامج يهيج سابع خلال يتجل في الشق التالي من شعار المهرجان «السلام والصداقة» . فما اكثر اللقاءات بين الوفود ، للقاءات بين جدران الصالات والمساحات والمساح .

ولد لدو ل مرات عديدة بمكس ولانتي لسم اللغات الثانية الدولية لدى اللجنة السوفيتية لتسوية السلام ان الحدث حول هذا الموضوع مع مختلف رجال الفنانة . ويختبر مهرجان برلين اليوم مرحلة كبيرة في غاية الاهمية لتطهير المؤتمر العالمى للوقى المجدد للسلام واللى سيمتد في موسكو في غريل هذا العام .

وبما لم يسبق ايدا ان احسنا بالاساءة القام بعمل هذه القلة والوفود كما لصها اليوم تحت سماء برلين الصاعدة سماء ألمانيا الديمقراطية هذا البلد الذى الذى يبنى المجتمع الاشتراكي .
لما ليا كما كانت في ذاكرة كثير من الناس دولة حلت للشرية خطر الحرب ودولة ولدت الصلاح اكثر من مرة ضد جارها . وكانت الحرب الوطنية المنس التي خاضها الشعب السوفيتي اروع صبح مثال على ذلك ولكن عندما وضع شباب العالم في



مباركوايون في المهرجان في طابور متصل الى نصب البحارين السوفيت-المحروين .



حكايات العمل

وهذا الامر يتطلب اول صيا يتطلب الامور بصورة: حالات التواجد التي ولدها العدوان الامبريالى .
ان الواقع العيان البرجوازية يفتقر بكل جلاله الى الدول الاقويماكيه، فهذه سياسة خارجية مادية خبيثة، والى صير الجديد الايجابى الذى يفتقر الى الملائمة بين الدول ذات الايديولوجيا الاشتراكية والايديولوجيا الليبرالية لتتواءمها . ولم يتوانى بعد لمرسان «الحرب البرجوازية» التى تتناول ابحاث ابحاث ابحاث الايديولوجيا .
لا بد من اليقظة حيال مكائد القوى الرجعية .

والصلاات الرياضية وتبادل التيسم الرجعية من أجل توطيد السلام والتعاون . وفى من البيان ان تعاونا كهذا يجب ان يطور في نطاق احترام سيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .
ويؤيدون الرأى العام العالمى بوضع الامم المتحدة والاتحاد السوفيتي على ان الدول الاشتراكية تسير بياض الى استكمال الانفراج السياسى .
بالفراج عسكري يهدى لزع السلاخ لفرار من الفيلسوف من عزم الدول الاشتراكية على القيام من جالها بثل ما يلزم للتصالح على توسيع منطقة الانفراج بحيث تشمل العالم كله .

للدول الاشتراكية هو الجمع العضوى بين النضال من أجل السلام والامن الدول وبين النضال من أجل حرية كل الشعوب واستقلالها وحفاظها المنس في تقرير مصيرها . ولقد تجل على نحو ساطع في السياسة الاوروبية المنسقة بين بلدان الكتالية وروسو التوفيق عضويا بين مصالح الاسرة الاشتراكية ومصالح كل بلد من البلدان الشقيقة .
الفرز الاوروبى: ومن صلات يجب ان تكون خالية من القزلة والمخاض .
انها لى الى ايام اصلاات متفرقة واسعة بين الاممك الاجتماعية .
كل البلدان والى تشجيع المبادعة

(بقية المنشور على ص ٣)
بختري واقمى واعاد التربة لخطوات جديدة نحو سلام وعيد .
ومن بين النوازل الرئيسية التي يتوقف عليها تحقيق تغييرات في الوضع الدولى تنسيق السياسة الخارجية لبلدان الاسرة الاشتراكية .
ذلك ان مصالح الدول الشقيقة هو في الواقع اشتراكية سياسية بوحدة الاسرة الاشتراكية وفى اشتراكية تنسيق مهام اولية ومهام تتعلق بالاستقلال على حد سواء .
ولقد نتاج لقاء القرم ان الاساس الثابت للسياسة الخارجية المنسقة

تخوفات لا أساس لها

بقلم : بولت زايروف

من الخطأ السوفيتي لا أكثر من أن نعتقد أن إمكانية تصدير الاتحاد السوفيتي محدودة بالتطلعات البترولية المتزايدة في بلدان الأسرة الاشتراكية . ولعل كل شيء ، بالزيادة الهائلة في استخدام الاقتصاد السوفيتي البترول ، وحتى هذا التاريخ ، سيبلغ استيراد الولايات المتحدة الأمريكية من بترول بلدان الشرق الأوسط أكثر من ٥٠٠ مليون طن وسيل استهلاك الولايات المتحدة الأمريكية السنوي من البترول إلى ما يقرب من ١٥٠٠ مليون طن . وهكذا لا يمكن التكلم عن مزايا بترولية من قبل الاتحاد السوفيتي . ومن الجدير أن نعتبر أن الشرق الأوسط في المستقبل سيهيئ المنتج الرئيس للبترول للولايات المتحدة الأمريكية والغرب الراسخ بشكل عام ، بعد أن خابت الآمال الكبيرة التي كانت تعتق وتدل بها الاحتكاكات البترولية بالشرق على البترول في المناطق البحرية القريبة من شواطئ بحر الصين الشمالي وبحر الصين الجنوبي . فعلا تسهل المعلومات والمطبات المستأجرة من منظمة التعاون والتطور الاقتصادي على أنه ، بالرغم من كل الساعي والجهود ، أن تزيد الإنتاجية من بحر الشمال إلى ١٩٨٠ من ١٥٠ مليون طن ، أي ٢٥٪ من حاجة أوروبا الغربية في ذلك الحين . ولا توجد أمال مشجعة في جنوب شرق آسيا .

السلاح الذي لا يستفهم

يقولون أن البترول العربي هو سلاح ليس الخصال ضد الاستعمار والصهيونية . إلا أن هذا السلاح لا يزال ، ولدرجة كبيرة ، سلاحا لا يستفهم . ليس بوسع أحد أن ينفذ حقيقة أن الاحتكاكات الأجنبية اليوم تنفرد على أكثر من ٩٠٪ من إنتاج البترول في الشرق الأوسط . من المعلوم جيدا أن الاحتكاكات الاستعمارية تلجأ في السنوات الأخيرة عمليا إلى ما يسمى «السياسة التمييزية» بالنسبة للبلدان العربية المنتجة للبترول . ويقرضون للصهيونيين الأمريكيين أن الولايات المتحدة الأمريكية مستوردون في بداية الثمانينيات ٣-٤ مليون طن

هذه البلدان مسخ كغش الإنتاج في البلدان «الشرقية» ، لا يشير هذا إشارة مباشرة إلى أولئك الذين يستفهمون البترول هنا ولدا-وليس بالكام-كوسيلة من وسائل الضغط . أن البترول العربي يمكن استخدامه بشكل فعال جدا في النضال ضد الاستعمار والصهيونية فقط عندما تترك الدول العربية نفسها على قدم وساق مائة . ويلزم ذلك وقت كاف طيما ، إذ أنه من الضروري تحضير العديد من الكوادر القومية المؤهلة ذات الخبرة الرقمية وبالإضافة إلى ذلك تدل الخبرة العملية أن تصريف النفط ، وتصديره بشكل مستقل وعلى نطاق كبير في السوق العالمية ، أصعب بكثير حتى من وضع إشراف على إنتاج البترول . ويدل مثال العراق وسوريا على أن الاتحاد السوفيتي ودول الأسرة الاشتراكية يمكن أن تزيد تأييدا حاسما في تحقيق كل هذه التدابير الصعبة .

برقية شكر من الرئيس الأفغاني للقادة السوفييت

السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي ليونيد بريجنيف . رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الأعلى في الاتحاد السوفيتي نيكولاي يودوفولوف . ياسي وياسم زللاي أمير من عشيرة العميق راساتكم المفعمة بروح الصداقة بمناسبة التفاهير وليسا للدولة ورئيسا للوزراء في جمهورية أفغانستان . إلى أجل أن تزداد وسوغا علاقات الصداقة القوية التي تربط بين شعب أفغانستان والاتحاد السوفيتي منذ أكثر من نصف قرن ، وأن يتطور باستمرار التعاون المفرد بين بلدينا في مختلف المجالات ليا فيه خير شعبينا ولصالحه السلام العام .

لراي الاتحاد السوفيتي السباق الاعتراف بجمهورية أفغانستان بيت في نفس وعنده زللاي ، وعنده شعب جمهورية أفغانستان شعور الاستان والفران بالجميل . ولأرجو أن تقبلوا مني ومن زللاي تمنياتنا بالتجارات المبررة للدولة الجارة الصديقة-اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية- وكذلك تمنياتنا لكم بالصحة والعافية .

محمد داود

الحقيقة عن المهاجرين

يصح الوثائق اليهود الذين يقنعون أن إسرائيل من الاتحاد السوفيتي أناسا مؤمنين مثال . هذا ما أعلنته وكالة «استشيد بريسم» الأمريكية . وأوردت الوكالة كشفا على ذلك فيجاءت تم في مدينة بيرشيفا اليهودية فاقش في المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي مشكلة «الفرقة» من الجحش الإسرائيلي . وشبهة التكيف مع المجتمع الجديد واللغة والنظام السياسي .

وولدت أعمال العنف التي لجا إليها المهاجرون ، ويشكل خاص من العمل الجورج ، مما سبب إغاثة في العلاقات بين الاسرائيليين الاصليين والمهاجرين السوفيت .

يوم الاتحاد السوفيتي في معرض دمشق الدولي



كان يوم الثاني من شهر آب / أغسطس هو اليوم الوطني للاتحاد السوفيتي في معرض دمشق الدولي الشري . وقد أودع اليكس كوسيلين رئيس مجلس الوزراء في الاتحاد السوفيتي رسالة تحية إلى الدكتور محمد العاصي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في الجمهورية العربية السورية قدم فيها التحيات القلبية والتشجيعات الفاضلة للشعب السوري والمشتريين الأجانب في المعرض . وأكدت الرسالة بأن اشتراك الاتحاد السوفيتي في معرض دمشق الدولي يساهم في توسيع العلاقات الاقتصادية القوية لكلا الطرفين وتبادل التجربة في مختلف المجالات بين الاتحاد السوفيتي وسوريا والدول العربية الأخرى .

المعتدون الاسرائيليون يزدادون عزلة

على الاسدقاء الذين يفتقون مستدا لنا في وجه السلام في العالم ومن هو الذي يهدد بالاسلحة ويهدد الآخرين ويزداد غطرسة وفروا . ويعلم أنه يتف ضد ارادة جميع الدول والشعوب ووليتها في السلام العادل والطيد . ومن المؤكد أن المعتدين الاسرائيليين لم يكن بقدرتهم أن يستمرروا في سياسة التفتق والاستعمار هذه لولا الدم الذي يلقونه من قبل الامبريالية التي تبذل في هذه القلعة الامامية من قلاعها في الوطن العربي حامية للصالح الاستكباري في ارضنا العربية ولت تقمقنا الصالح البترولية حيث تمثل صف العالم هذه الايام بالهديث من الحامية المتزايدة لالامبريالية الى لعل الشرق الأوسط وفقه كادة الاحتكاكات في التفتق في اي طريق روي ثمن من أجل إبقاء هذه البرقة الملحوظ تكت الارواح عليهم . هذه الارواح التي تعقب قسم منها إلى قادة المؤسسة العسكرية الصهيونية لتدور الى حشينا البرية طالعات لا تفرح وتقاتل بأبالم قصف النساء والأطفال وتجرل ارضنا الى بؤرة للتوتر تهدد سلام العالم وأمنه بالخطر .

وإذا كانت مناقشات مجلس الامن قد أظهرت المعتدين في طليقتهم ولقتهم مؤيديهم في السر والعلان فإن هذه المناقشات من جهة أخرى قد برهنت لئن يحتاج ال برهان أهمية الصداقة العربية السوفيتية في النضال التحرري الذي يفرغ الشعب العربي ضد العدوان ولقتهم في هذه الظروف والتي التي تحركهم وتجهلهم في تعاون من دولة العدو الحقيقى لانتها ويعيدون ليران مقدم ليس على المعتدين ومجاهم بل

ثيوره مفرق هذا النتج بهدف واحد وهو حق أسير بين بلادنا والكرات والكرات والتوترات العربية الوطنية . ولئن لرفض مثل هذه المحاولات بخر وبغيرها ليست مفرج محرو محاولات مغرقة وغير ضمنية وإنما كندم الاستثمار أيضا .

في القضاء على خطر العرب النووي يتجهجج الصالح الجوري لشعب العالم الثالث . ذلك أن المستعمرين البتراليين طامعين ذات الفاتح سياسي واحد عمليا . ولا يزعج الاتحاد السوفيتي إعادة النظر في نهج وخطة السياسي في هذا المجال . وكل اسنان يذك الكس لانه يحارون

بأخصاص

نهر ليسلا سيجري في الاتجاه المعاكس

هذا هو التراج الملصق البوليتيقي الخاص بإعادة قسم من مياه النهر إلى منتهى . وسيستج هذا المشروع ، إذا تم تحقيقه إمكانية زيادة حاسمة منطقة لودوي والمركز الصناعي فيريخيسليزكي من المياه بنسبة الثلث تقريبا وتقدر حسابات العلماء أنه يلزم ١٠-٧ سنوات من أجل شق ماسيس «بالقناة المركزية» و

عملية «التحف القائية»

كم يوجد في فرنسا من التنايل والاسكار التاريخية والمصاروة ؟ لعل الن أن لا يستطيع أحد الإجابة على هذا السؤال وتسدل الحسابات الرسمية على وجود عشرة آلاف متر مكعب و١٥٠ ألف لتر من المياه في «القائمة الوطنية» التي أعدت في فرنسا . وهذه الدرجة أو تلك ، تحت إشراف الدولة ولكن عدد الآثار المصارة ، إلى الواقع ، أكبر من ذلك بكثير . ويتحلل عدد كبير منها إلى خراب ومطل .

فمنذ عام ١٩٧٠ طرحت مسألة وضع جسر بهذه الترة الوطنية . ولكن البرلمان لم يوافق على تقديم قروض مبدئية لهذه الغاية إلا عام ١٩٧٢ . وتجرى في هذا العام ، ومن طريق التطوع عملية «التحف القائية» وقد توجه منظمو هذه العملية إلى السواح طالين منهم الفتيين من كل الآثار التي شيدت بين عامي ١٠٠٠ و١٨٠٠ وتصورها ويستساعد هذه الصور التي تشير إلى مواقع هذه الآثار على وضع النصب كالمسلة للآثار في فرنسا وتعلم لجنة الآثار الآثار التي يترأسها ماسترون باليسكي ورئيس المجلس الدستوري أيرز الشفيعيات والأشياء والمؤرخين والمعلماء والممارسين والرسمين .

هجوم رلات البحر

أظهر رلات البحر الكبيرة عند شواطئ المحيط الهادي لليابان ظاهرة طبيعية في هذا الوقت من السنة . إلا أن الطاعنين في السن لا يتكبرون خلال حياتهم تركها بهذا المسد فلعلح صافيا يغل تماما بكل معنى الكلمة من كرات رلات البحر .

وإذا كان من ماضي من ذلك موة السباحة في البحر فاصيب عدة أشخاص بحروق شديدة . أما الحكة الثانية من رلات البحر لقد التمنت إلى الألبوب الضخم الذي يقام المياه لتجربة البهار كسي الحلة الكهربائية الكبيرة التابعة لشركة «هينغتين كايماسترو» فالسندت كل آلات الضخفية والتزويج في الحلة . والخطف انتاج الطاقة الكهربائية إلى الفلت . ويشكل العاملون في الحلة الكهربائية تابيح عاجلة لصد طبع رلات البحر من جديد وهو ما يفتيا به الخبراء .

الدعوى في القوادير

انتشرت بين سكان المدينة الاطالية اسيزو إشاعة غامضة أن قدامى زعيم القاذو في كتيبة البنية بدأ يلقي بالبرق . وأولاده السوفول المؤمنين ليروا باعينهم هذه «البقرة» تركان فضاء من عدم الكتيبة ببيمان بهارة ولطاف وصار عدد الحجاج يزداد يوما بعد يوم والتفت غير «الطائر الكيكة» بيدي غارح طلال المدينة والارتد هذه «البقرة» احتياهم أولوس إيجينا والذي كلفه «بدن» إية مظلة «العدسة» البهيسة والدينية قديم «العالم» كسب . كان «مخيرا» التتال قد أوصل بها الخوطمان يجري منها الماء المادي من اليرب المياه .



بقلم ايغور بيلافا الدكتور في الاقتصاد

يلفح الدكتور بيلاف الغرض الكامن وراء مزاعم البداية الامبريالية بشأن كنه العلاقات السوفيتية الاميركية . والتي تقصد إلى تفصيل شعوب «العالم الثالث» والى إيقاع الفتنة بين حركة التحرر الوطني وأصدقائها وحلفائها ويؤكد بأن النهج المبدئي الذي يسلكه الاتحاد السوفيتي حيال بلدان آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية .

الليتمانية مسلحا ، في صالح الانسانية جميعا ، بالبيع لصالحها . ولكن ملوك المدافع ودعائين احتكاكات الصناعة العربية هم وحدهم يتصرفون على القضاء اولات التوتر والحرب المحلية فظهرت في الصحافة الاميركية وادوروا الغربية مزاعم تزعم أنه بعد التوقيع على الاتفاقية السوفيتية الاميركية الخاصة بدم الحرب النووية سيزداد عدد الحرب المحلية . هكذا يكر أولئك الذين ، ولقروا صراحة ، لا يروق لهم الجي الدول الرامن .

منطق ومنطق

أن الاتحاد السوفيتي يطلق من منطق آخر تماما . لقد قال ليونيد بريجنيف بعد أن تم في باريس التوقيع على الاتفاقية بإقال الحرب في فيتنام . إن التوصل إلى حل مشكلة الفيتنام سلميا يمكن أن يشق الطريق للقضاء على بؤر التوتر الأولى . بما فيها مشكلة الشرق الأوسط . فإن استمرار العدوان الاسرائيل على البلدان العربية قد بات أمرا شادا . فشدوا وأحسا للبيان . أن التوتر القائم في الشرق الأوسط يتناقض مع الصالح الجوري لكل شعوب العالم . بما فيها شعب إسرائيل . هذا ماكانت منه أيضا عندما حثرت مؤثر ميخيت بولوا من أجل السلام والعدالة في الشرق الأوسط في شهر ايار (مايو) من عام ١٩٧٢ الذي اشتهر فيه ، بالإضافة إلى ممثل البلدان العربية . وله اسرائيل كبير . وقد أظهرت شطب مختلف الضميمات السياسية والاقتصادية من أوروبا الغربية وأميركا والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الأخرى وآسيا والوسطى . وأفريقيا من كل مثير هذا الوضع .

شهر حزيران (يونيو) من عام ١٩٧٧ ومن أجل الاعتراف بالحقول القومية لشعب فلسطين العربي .

ويبدو أن أكبر نجاح حققه ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي انتاد زيارته للولايات المتحدة الأمريكية في شهر حزيران (يونيو) كان قد الاتفاقية السوفيتية الاميركية الخاصة بدم الحرب النووية . فالبصود بذلك ، أولا ، القضاء على خطر الرب الذي تسلسل بام على الانسانية انتاد القاء هذه القابل على هيروشيما وناغازاكي . وبالبيع نعتبر أنه من الضروري أن يتعاون كل من يهيم حقا القضاء بسرعة على خطر الحرب في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية . ويعتبر ظهور الاتفاقية السوفيتية الاميركية الخاصة بدم الحرب النووية مساهمة حامة جدا في هذا العمل النبيل . ويتبين سؤال تطرح في كل ايب مزاعم طرغض السلام على اسرائيل . وهذه الاحاديث والزماع تقدم عمليا ذلك الهدف للنس وهو الاتاق الناس البسطا الباليين للتصديق بسرعة بأن «الملايين» يريدان أن يتكسما البيسج وهكذا تبيل تماما محاولة تبرير الاحتلال والعدوان بوزاعهم وادعائهم غير لثقة عما يسمى بالسلام «القصير» في الشرق الأوسط .

ومن الواضح أيضا إيجابية خطوات الاتحاد السوفيتي الهادفة إلى وضع حد للاستحالة الاستراتيجية والتوصل إلى معاهدة بين كل الدول المعنية في العالم بخصوص زرع السلام في قطاع الشرق الأوسط . أما أولئك الذين يجتهدون في تزيير الزاعم من «خاطرة الملايين» في حساب الدول الأخرى فاهم يقررون بذلك . قبل كل شيء . للحفاظ على التوتر في العالم وتجييد الوضع المناسب لهم في بعض مناطق «العالم الثالث» وإذا ما صدق بعض الاميركيين في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية مثل هذه الزاعم والادعاءات فانه يمكن توقع انفك الجبهة المعادية

وفد مجلس الامة الكويتي في موسكو



وجه مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي الدعوة الى مجلس الامة الكويتي لزيارة بلادنا . وقد حضر وفد برلماني كويتي برئاسة السيد خالد صالح الفقيه رئيس مجلس الامة الكويتي ووزير موسكو ولينينغراد .
وقد توجه مندوبنا بمسند اسئلة الى السيد خالد صالح الفقيه لتفصيل مشكروا بالاجابة عليها .

ما هو تقييمكم لنتائج زيارة وفدكم للاتحاد السوفييتي ؟

« ان مما لاشك فيه ان زيارتنا للاتحاد السوفييتي هي زيارة ودية تدل على صداقة قديمة تربط بين الكويت والاتحاد السوفييتي . وكلنا نرجو توطيد الصداقة بين العرب والاتحاد السوفييتي .

« ماذا يمكنكم ان تخلصوا بصدده العلاقات السوفيتية الكويتية عامة والعلاقات البرلمانية خاصة وما هي الامكانيات في دايكم توسيعها وتعميقها ؟

« ان العلاقات الكويتية السوفيتية هي علاقات صلبة وسليمة وتعاون وهي علاقات مثالية . لنفس مزاولة ومواقف الاتحاد السوفييتي الحبيبة مع العرب وقضية فلسطين والتي تعتبرها قضية كل مواطن عربي كما اننا لانسى مواقف الاتحاد السوفييتي في المحافل الدولية وفي جميع مؤتمرات واجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي »

لقد قسمت زيارتنا البلاد السوفيتية... ما هي الطابعاتكم عن التفرق بالاتحاد السوفييتي وشعبه وما الذي اجتذب اهتمامكم بوجه خاص .

« ان انطباعاتنا عن هذا البلد العظيم وتفرقا بالاتحاد السوفييتي وشعبه انما هي ما وجدناه هنا من نهضة عمرانية عظيمة ونهضة صناعية جبارة والتي اجتذب اهتمامي بوجه خاص من مدينة لينينغراد تلك المدينة العظيمة الصاعدة الجبلية والتي لا تلت من ويلات الحرب النارية والتي أصبحت الآن مدينة صناعية عظيمة قام انبعاثها باصلاح ما السدود تلك الحرب المأساوية . كما لا ينسى في هذا الجدار ان اذكر ذلك التحف التاريخية العظيمة والتي يعد من اعظم متاحف العالم الا وهو متحف ايرميتاج .. كما احب ان اذكر مدينة قازان الصناعية العظيمة والتي بها اقدم جامعة وهي جامعة قازان . كما اريد ان اذكر ماشاهدت في مدينة

موسكو والتي لفت نظري بشكل خاص هي النشاطات الاقتصادية للقطاعات (مترزا) والتي تتراوح امكاناتها بين ١٠ و ٢٥٠ م تحت سطح الارض وكل محطة تلك بها تعد ذلك ما تنويه هذه المحطات الضخمة من تانكين ورسومات مختلفة .

كما لفت نظري المدينة الرياضية والتي تسع لمانا الف مترج . وكذلك برج العظيم الذي يبلغ ارتفاعه خمسمائة وسبعة وثلاثين مترا تقريبا . وبجامعة موسكو العظيمة القوية الاركان . ونهر الكريلين الذي يدل دلالة تامة على ما في هذا البلد العظيم كل هذا وغيره احياء كثيرة لا أستطيع سردا في هذا الوقت اوجيز نانا لو اودت ان اذكر كل ما رأيته وشاهدته . ولست في هذا البلد الضيف لاحتمل الى منتجات كثيرة لالحقيقة التي لا تترك ان الاتحاد السوفييتي بلد عريق حائل باهية ومخافة والتي له من الصميم التقدم والازدهار .

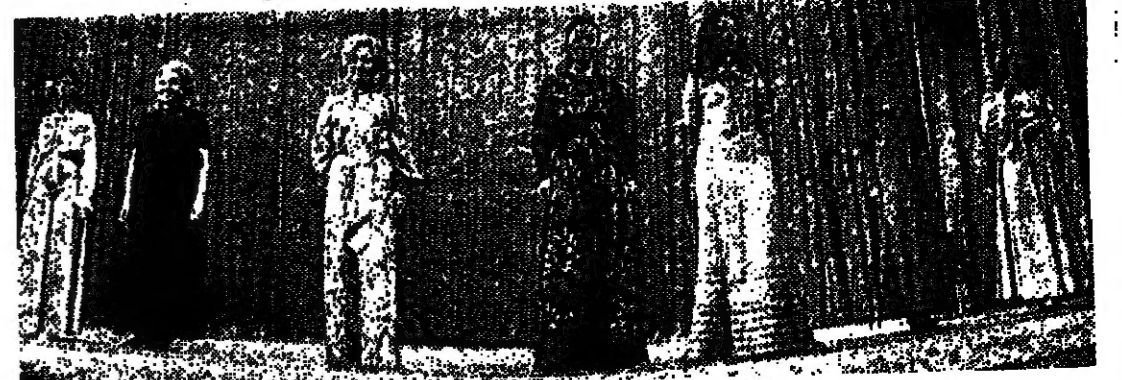
هل يمكنكم الا تتوقفوا عند «موسكفيتشكا» ؟

يوجد في شارع كساليين محل لا يمكن ان تم به اية امرأة بلا مبالاة فهو محل موسكفيتشكا للملابس النسائية وبوسع حاريت الازياء الجديدة مشاهدة احسن الازياء في صالة العرض بل والتوصية بها .

ويخرج فنان الازياء كوسم السيف لساتين وبلدات وبنطلونات ومخاطف الازياء الجديدة .

هل يمكنكم الا تتوقفوا عند «موسكفيتشكا» ؟

ممنوعة غالبا من الاقضية الطبيعية لانهم يعتقدون ان هذه الاقضية تبرز بشكل افضل التقاطيع الطبيعية لقوام السراة وتكسر الساتين والبنطلونات الضخامة الغلب الازياء . ويول للناون اهتماما غامسا باشكل الامام وتلويها . في الصورة العليا : عارضات الازياء في محل موسكفيتشكا ومن يرفسون لساتين وبلدات وبنطلونات ومخاطف الازياء الجديدة .



عارض الازياء

حياة العاصمة

انتفتح في مطلع الايام العلمية للفن المعماري والذي يعد اسم كوسيف . معرض الفن الشعبي لاصي الشمال والشرق الاتص .

وتطلع مروضات هذا المعرض سكان موسكو على فن ٢١٥ فنانا شعبيا من مثل القوميات والشعوب الشمالية ووصل اكثر من ٣٠٠ معرض فن الى العاصمة من مجموعات متاحف تاييسر وباتوبيا وتشوكوتكا ومختلفة خاباروسك .

وتعرض التحف النادرة والالفة الجبال والمصنوعة من العظام والفرو والجلود واشجار البتولا والشامو والفرز وغيرها من المواد . المواضيع الحديثة للفن الشعبي .

ستفمن النقة العامة لتطويع موسكو والعملة لمدة ٢٥ سنة التقدم للاتحاد للعاصمة السوفيتية كأكبر مركز سياسي وصناعي وثقافي في البلاد . هذا ما صرح به رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس مدينة موسكو لاديمير يروسيكوف في مؤتمر صحفي اشار فيه ايضا الى ان عدد سكان العاصمة لن يزيد عن ٨ ملايين نسمة . وسيحافظ على مركز المدينة كنواة تاريخية وإدارية وثقافية في العاصمة . اما المؤسسات الصناعية فتستقل الى خارج المدينة . وأضاف انه قد تم منذ بداية عام ١٩٧١ بناء أكثر من ٣٠٠ ألف شقة في موسكو .

سيبدأ العاملون في المكتبة الحكومية التي تحمل اسم لينين استخدام الآلات الأليكترونية الحاسبة في عملهم واستخدم الآلة الحاسبة التي تم تركيبها منذ فترة وجيزة في قسم الأبحاث العلمية لساجرة الأوتوماتيكية بحسبيل مشروبات

احتفل المشتركون في طراز الثالث يوم فصال عمال البيت في

وقد نفى لصف فصل العمل لخلاله الطلاب الذين يدرسون في العاصمة بعد مئات الاعتصامات والبيوتون (التورسات) ورفضوا بث عشرات من السكان والشباب كما عمل الطلاب من فصال لخلاله

معلقون موسكو . فابتدأ فصالهم ومواد غذائية يبلغ لمتها ٧ ملايين نسمة . وسيحافظ على مركز المدينة كنواة تاريخية وإدارية وثقافية في العاصمة . اما المؤسسات الصناعية فتستقل الى خارج المدينة . وأضاف انه قد تم منذ بداية عام ١٩٧١ بناء أكثر من ٣٠٠ ألف شقة في موسكو .

سيبدأ العاملون في المكتبة الحكومية التي تحمل اسم لينين استخدام الآلات الأليكترونية الحاسبة في عملهم واستخدم الآلة الحاسبة التي تم تركيبها منذ فترة وجيزة في قسم الأبحاث العلمية لساجرة الأوتوماتيكية بحسبيل مشروبات

احتفل المشتركون في طراز الثالث يوم فصال عمال البيت في

وقد نفى لصف فصل العمل لخلاله الطلاب الذين يدرسون في العاصمة بعد مئات الاعتصامات والبيوتون (التورسات) ورفضوا بث عشرات من السكان والشباب كما عمل الطلاب من فصال لخلاله

معلقون موسكو . فابتدأ فصالهم ومواد غذائية يبلغ لمتها ٧ ملايين نسمة . وسيحافظ على مركز المدينة كنواة تاريخية وإدارية وثقافية في العاصمة . اما المؤسسات الصناعية فتستقل الى خارج المدينة . وأضاف انه قد تم منذ بداية عام ١٩٧١ بناء أكثر من ٣٠٠ ألف شقة في موسكو .

سيبدأ العاملون في المكتبة الحكومية التي تحمل اسم لينين استخدام الآلات الأليكترونية الحاسبة في عملهم واستخدم الآلة الحاسبة التي تم تركيبها منذ فترة وجيزة في قسم الأبحاث العلمية لساجرة الأوتوماتيكية بحسبيل مشروبات

احتفل المشتركون في طراز الثالث يوم فصال عمال البيت في

وقد نفى لصف فصل العمل لخلاله الطلاب الذين يدرسون في العاصمة بعد مئات الاعتصامات والبيوتون (التورسات) ورفضوا بث عشرات من السكان والشباب كما عمل الطلاب من فصال لخلاله

معلقون موسكو . فابتدأ فصالهم ومواد غذائية يبلغ لمتها ٧ ملايين نسمة . وسيحافظ على مركز المدينة كنواة تاريخية وإدارية وثقافية في العاصمة . اما المؤسسات الصناعية فتستقل الى خارج المدينة . وأضاف انه قد تم منذ بداية عام ١٩٧١ بناء أكثر من ٣٠٠ ألف شقة في موسكو .

سيبدأ العاملون في المكتبة الحكومية التي تحمل اسم لينين استخدام الآلات الأليكترونية الحاسبة في عملهم واستخدم الآلة الحاسبة التي تم تركيبها منذ فترة وجيزة في قسم الأبحاث العلمية لساجرة الأوتوماتيكية بحسبيل مشروبات

احتفل المشتركون في طراز الثالث يوم فصال عمال البيت في

وقد نفى لصف فصل العمل لخلاله الطلاب الذين يدرسون في العاصمة بعد مئات الاعتصامات والبيوتون (التورسات) ورفضوا بث عشرات من السكان والشباب كما عمل الطلاب من فصال لخلاله

معلقون موسكو . فابتدأ فصالهم ومواد غذائية يبلغ لمتها ٧ ملايين نسمة . وسيحافظ على مركز المدينة كنواة تاريخية وإدارية وثقافية في العاصمة . اما المؤسسات الصناعية فتستقل الى خارج المدينة . وأضاف انه قد تم منذ بداية عام ١٩٧١ بناء أكثر من ٣٠٠ ألف شقة في موسكو .

سيبدأ العاملون في المكتبة الحكومية التي تحمل اسم لينين استخدام الآلات الأليكترونية الحاسبة في عملهم واستخدم الآلة الحاسبة التي تم تركيبها منذ فترة وجيزة في قسم الأبحاث العلمية لساجرة الأوتوماتيكية بحسبيل مشروبات

احتفل المشتركون في طراز الثالث يوم فصال عمال البيت في

وقد نفى لصف فصل العمل لخلاله الطلاب الذين يدرسون في العاصمة بعد مئات الاعتصامات والبيوتون (التورسات) ورفضوا بث عشرات من السكان والشباب كما عمل الطلاب من فصال لخلاله

معلقون موسكو . فابتدأ فصالهم ومواد غذائية يبلغ لمتها ٧ ملايين نسمة . وسيحافظ على مركز المدينة كنواة تاريخية وإدارية وثقافية في العاصمة . اما المؤسسات الصناعية فتستقل الى خارج المدينة . وأضاف انه قد تم منذ بداية عام ١٩٧١ بناء أكثر من ٣٠٠ ألف شقة في موسكو .

سيبدأ العاملون في المكتبة الحكومية التي تحمل اسم لينين استخدام الآلات الأليكترونية الحاسبة في عملهم واستخدم الآلة الحاسبة التي تم تركيبها منذ فترة وجيزة في قسم الأبحاث العلمية لساجرة الأوتوماتيكية بحسبيل مشروبات

احتفل المشتركون في طراز الثالث يوم فصال عمال البيت في

وقد نفى لصف فصل العمل لخلاله الطلاب الذين يدرسون في العاصمة بعد مئات الاعتصامات والبيوتون (التورسات) ورفضوا بث عشرات من السكان والشباب كما عمل الطلاب من فصال لخلاله

معلقون موسكو . فابتدأ فصالهم ومواد غذائية يبلغ لمتها ٧ ملايين نسمة . وسيحافظ على مركز المدينة كنواة تاريخية وإدارية وثقافية في العاصمة . اما المؤسسات الصناعية فتستقل الى خارج المدينة . وأضاف انه قد تم منذ بداية عام ١٩٧١ بناء أكثر من ٣٠٠ ألف شقة في موسكو .

سيبدأ العاملون في المكتبة الحكومية التي تحمل اسم لينين استخدام الآلات الأليكترونية الحاسبة في عملهم واستخدم الآلة الحاسبة التي تم تركيبها منذ فترة وجيزة في قسم الأبحاث العلمية لساجرة الأوتوماتيكية بحسبيل مشروبات

احتفل المشتركون في طراز الثالث يوم فصال عمال البيت في

وقد نفى لصف فصل العمل لخلاله الطلاب الذين يدرسون في العاصمة بعد مئات الاعتصامات والبيوتون (التورسات) ورفضوا بث عشرات من السكان والشباب كما عمل الطلاب من فصال لخلاله

معلقون موسكو . فابتدأ فصالهم ومواد غذائية يبلغ لمتها ٧ ملايين نسمة . وسيحافظ على مركز المدينة كنواة تاريخية وإدارية وثقافية في العاصمة . اما المؤسسات الصناعية فتستقل الى خارج المدينة . وأضاف انه قد تم منذ بداية عام ١٩٧١ بناء أكثر من ٣٠٠ ألف شقة في موسكو .

سيبدأ العاملون في المكتبة الحكومية التي تحمل اسم لينين استخدام الآلات الأليكترونية الحاسبة في عملهم واستخدم الآلة الحاسبة التي تم تركيبها منذ فترة وجيزة في قسم الأبحاث العلمية لساجرة الأوتوماتيكية بحسبيل مشروبات

احتفل المشتركون في طراز الثالث يوم فصال عمال البيت في

وقد نفى لصف فصل العمل لخلاله الطلاب الذين يدرسون في العاصمة بعد مئات الاعتصامات والبيوتون (التورسات) ورفضوا بث عشرات من السكان والشباب كما عمل الطلاب من فصال لخلاله

في هذا الصباح

* لقاء قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في القرم .
* تقرير الفريق ميخائيل سوسلوف عن المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي .

اخبار موسكو

ملحق العدد ٣٢

الاشتراكية والسلام لا ينفصلان

لقاء قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية في القرم

ان اطلاق الحرب في البلقان والاتحاد الدولي الطولي الكامل بجمهورية ألمانيا الديمقراطية و تسوية العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا وجمهورية ألمانيا الاتحادية وتحرير الدوايح الدولية لكونيا والديانة الناجمة للمؤتمر الاوروبي للامن والتعاون كل هذا يمكنه ان يكون السبيل السليم لدول الاسرة الاشتراكية .

وقد لعبت العلاقات والمباحثات التي جرت في الفترة الاخيرة بين قادة الاحزاب الشيوعية والاشتراكية وبين ممثل الدول الرأسمالية دورا كبيرا في تطبيق هذه السياسة وفي تحسين الوضع الدولي .

واطلع ليوليه بريجنيف المشتركين على نشاط اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مجال السياسة الخارجية لتحقيق برنامج السلام الذي اقراه المؤتمر الرابع والخمسون . ودل نتائج زيارته الاخيرة لكل من الولايات المتحدة الاميركية وجمهورية ألمانيا الاتحادية وفرنسا والمباحثات التي جرت والاتفاقيات التي عقدت ومنها الاتفاقية السوفيتية الاميركية ضد الحرب النووية . وقد قدر قادة الاحزاب الشيوعية عال التقدير السياسة الخارجية التثبتيية للحزب الشيوعي السوفييتي والجهود الشخصية لليوليه بريجنيف السكوتري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في تطبيق هذه السياسة ذات الاعمى الدولية الكبيرة .

ولم التوصل الى نتيجة علمه وهي انه قد جرت محاولات ايجابية عامة في الوضع الدولي برمتة . فاصبحت مبادئ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة تطلق باعتراض دول اوسع فافهم . وتطور العلاقات الاقتصادية ذات البعثة المتبادلة بين الدول الاشتراكية والرأسمالية . وتنتج الى اخر غلظة للقيام بطاقات بانه جديدة كتوطية السلام والامن الدولي . وقد اثير خصوصاً الى انه من الهام جدا ترسيخ التفاهات ايجابية في المجال الدولي بالجهود المشتركة لكل الدول المعنية وتلبية الاتفاقيات المتعددة والسير على خطى جيدة نحو هدف شعبان السلام العام . وغير الخيج عن كلهم الايدي على تطوير الشاؤون الكشيط بين الدول الاشتراكية في هذا الاتجاه . واعيدوا استخدام العمل على اتناج الاجتماع الاوروبي للامن والتعاون . ولا يندر لانه الاخوان اشرية ايجابية النتائج الانسانية للتشاورات التنبهية . ولقد اورد الفاجينج . وهي المرحلة الاولى للمؤتمر الاوروبي . التي جرت في ميونخ . فافهم . يبرون عن قناعتهم بان هذا المؤتمر الذي تعلق الشعوب عليه ااملا كثيرة في القارة سلام وتهد في اوروبا . يمكن ان ينتهي في هذا العام اذا توفرت اليه الصلابة للتشاورات فيه . ولديناغ احر با يمكن من

جرت في القرم يومي ٣٠ و ٣١ يوليو (تموز) لقاء قادة الاحزاب الشيوعية والعمالية للدول الاشتراكية وله الشرف في هذا اللقاء كل من : تيدور جيفكوف السكوتري الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلقاري ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية . وياوش كادار السكوتري الاول للجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي المجرى . واريك هوليكير السكوتري الاول للحزب الاشتراكي الالماني الموحد ويوميجان سميدنيال السكوتري الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي النرويجي المنقول ورئيس مجلس وزراء جمهورية فنلندا الشعبية . وادوارد جيريك السكوتري الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولندي الموحد وليكولاي تشاوشيسكو السكوتري العام للحزب الشيوعي الروماني . ورئيس مجلس الدولة في جمهورية رومانيا الاشتراكية . وليوليه بريجنيف السكوتري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . ولغوستاف هوسساك السكوتري العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وكذلك الدريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي لادريس بولماريوف المرشح لعضوية المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وسكوتري اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

وقد تبادل المشتركون في اللقاء المعلومات عن حياة وعمل احزابهم وعن تطور دولهم الاشتراكية كما بحث قضايا التعاون السياسي والاقتصادي والايديولوجي بين هذه الاحزاب والدول الشيوعية اخرى كذلك تبادل الآراء على نطاق واسع حول القضايا الدولية الراهنة .

اولاه قادة الحزب الشيوعي البلقاري وحزب العمال الاشتراكي المجرى والحزب الاشتراكي الالماني الموحد والحزب الشيوعي النرويجي المنقول وحزب العمال البولندي الموحد والحزب الشيوعي الروماني والحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي باله قد تم في الفترة المتضمنة بعد لاله القرم في تموز ١٩٧٢ . احرز نجاحات عامة في تحقيق اهداف السياسة الخارجية التي طرحت في بيانات اللجنة الاستشارية السياسية لتلك اارصم وفي قرارات مؤتمرات الاحزاب الشيوعية . وفي برنامج السلام للمؤتمر الرابع والخمسون للحزب الشيوعي السوفييتي .



لساكن منزلية من الصور مملدة بالاشربة الزاهية ومزينة بطريق عريض

ملحق العدد ٣٢

تقرير الرفيق ميخائيل سوسولوف

أهيا الرأى 1

هناك في التاريخ الفنى والسياسى للحزب الشيوعى فى الاتحاد السوفيتى أحداث تمثل مراحل انعطافية فى تطور الحركة العمالية والحركة الثورية التحررية ككل. ويندرج المؤتمر الثانى لحزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى الذى مضى عليه ١٠ عاماً فى مثل هذه الأحداث بالذات.

لنا إذ نفحص هذه الذكرى المجيدة نتوجه مرة بعد مرة الى عبقرية لينين العظيم الخالدة وإلى ذلك الوقت عندما نشر فلاديمير ايليتش نواه النضال من أجل تكوين حزب قوى حقاً. وكان قد أعلن متنبهاً في مطلع القرن العشرين: «أعطونا منظمة للثوار وستقلب روسيا». وقد أفضت هذه المنظمة ولكن الأممية العالمية التاريخية التى يتسم بها المؤتمر الثانى لحزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى. كما أكد قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى المؤرخ فى ٤ إبريل من هذه السنة. وفى هذا المؤتمر تمت عملية توحيد المنظمات الماركسية الثورية وتم تكوين حزب الطبقة العاملة فى روسيا على أساس المبادئ الفكرية السياسية والمبادئ التنظيمية التى اعدها لينين. هكذا ظهر أول حزب بروتينارى من نمط جديد.

حزب البلاشفة، الحزب اللينينى العظيم، ولقد تجمع فى صفوف الحزب اللينينى كل ما هو خير وكل ما هو مشرف ويطول فى الطبقة العاملة واضمحج قواها واكثرها اخلاصاً للشعب، واكثر المحاربين الثوريين بسالة.

ولقد بنى لينين حزب الثوار على قاعدة صغرية قاعدة الماركسية المبدعة واستخلاص تجربة مجيد اعداداً هادفاً العالمية استخلاصاً علمياً. وأعد والتنظيمية لحزب من نمط جديد، ودأب على تطويرها وانحائها لى تتلائم مع الظروف التاريخية الجديدة. ودافع هذا الخليفة الأمين لفضيلة وتعاليم ماركس وانجلز عن طبيعة الحزب الكتلانية الثورية واشتباكات عنيفة مع اعداء البروليتاريا الايديولوجية ومع الايديولوجيا البرجوازية والبرجوازية الصغيرة ومع التفرقة اليمينية واليسارية. وكان انشاء وتقوية الحزب البلاشفة اهم خدمة قدمها لينين للطبقة العاملة الروسية والدولية. وشغيلة العالم اجمع.

لقد قطع الحزب طريقاً تاريخياً عظيماً بعد ان انشاء لينين وبعد ان تبنى على افكاره وتعاليمه الثورية. وصلنا باستمرار الى لبس المعارك

وتتفتح سياسة ازالة التوتري وتطوير التعاون السلمى بين الدول بتأييد حار من جانب الشعوب وكل القوى الاجتماعية التقدمية والمجبة للسلم فى العالم.

الا انه لازال توجد كاسايق قوى تعمل يروح الحرب الباردة، وتعاوض الانفراج الدول وتسعى الى زيادة الاستعدادات العسكرية وتقسيم اليزانيات الحربية، فلا بد من اليقظة الدائمة تجاه سياسة هذه القوى، والوقوف بوجه محاولات تفصيل الراى العام العالمى وزدج عدم الثقة والعد بين الشعوب واستخدام الانفراج لتفويض موانع الاشتراكية. وتعارض الدول الاشتراكية سياسة خارجية مبدئية وطنية. فالسعى الى توطيد السلام والان الدول، والتضامن مع النضال الثورى لشعوب جميع البلدان والقارات، وبد اى اعتداء على حريتها واستقلالها. وعلى حلقا فى تاريخ مصيرها نفسها، هذه كلها اجزا اساسية لاتجزا من هذه السياسة.

وللرا الى ما ينتج به التعاون الاقتصادى بين الدول الاشتراكية من اهمية كبيرة لنجاح بلد الاشتراكية والشيوعية وللنمو المبرور فى رفاهية وثقافة شعوب هذه البلدان. لقد نوقش سير تنفيذ البرنامج العام للتعاون الاقتصادى الاشتراكى والاتجاهات الرئيسية لتحسين نشاط مجلس التعاون الاقتصادى، وجرى التأكيد على ان هذه القضايا ستبقى فى المستقبل ايضا فى مركز اهتمام الاحزاب الشيوعية العالمية للبلدان اعضاء مجلس التعاون الاقتصادى.

وقد اشير فى هذا اللقاء الى ان وحدة وترامى الاحزاب الشيوعية والعالمية وكل القوى المناهضة للامبريالية تعهد الطريق لنجاح قضية السلام والتقدم الاجتماعى.

وعبر المجتمعون عن يقينهم بان اطراف تلاحم الحركة الشيوعية العالمية على اساس الجناح الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية، والتعاون الاقوى الوثيق بين شيوعيين جميع البلدان سيعملان فى المستقبل ايضا دورا بارزا فى ترسيخ الانفراج واتصال افكار السلام والاشتراكية.

٣

واجمع قادة كسل الاحزاب الشقيقة الذين اشتركوا فى هذا اللقاء على تأكيد مزعمهم على تطوير التعاون بين الدول الاشتراكية بجميع جوانبه وعلى تسقي اعمالها على نطاق الدول لصالح قضية الاشتراكية وتوطيد السلام. هذا وقد تم اللقاء، فى جو ودي خالص.

المؤتمر الثانى لحزب العمال الاشتراكى الديمقراطى

الروسى و أهميته العالمية التاريخية

الطبقية وفى مجرى الخلق والابداع وظان الحزب يتلاحم تنظيميا وينتفعج سياسيا ويفتضى كركسا ونظريا باطراد. وبعد ان كان حزبا صغويا قليلة العدد من الثوار البروليتاريين الذين ولعوا راية الكفاح البطول ضد الطغيان القيصرى والبرودية الراسمالية، تحول الى جيش الشيوعيين الجبار المتراص بملايينه العديدة الواقف على راس اول دولة اشتراكية فى العالم.

وقد حقق حزبا خلال سبعة عقود من مشن تاريخه المجيد نجاحات لايمك نظيرها اى تنظيم سياسى فى العالم. وتحققت بقيادةه تحولات لم تغير ميماء بلادنا وحدها، بل عطلت من الجدول سير تاريخ العالم.

ظهور البلاشفة نقطة انعطاف فى الحركة العمالية الروسية والدولية برز حزب البلاشفة على حلبة النضال السياسى حين دخلت الراسمالية العالمية مرحلتها الاخيرة: مرحلة الامبريالية. وضاعت الامبريالية الى اقصى الحدود التناقضات الجذرية فى التطور الاجتماعى وبرزت بكل اكبتها مسألة الانتقال الثورى الى الراسمالية الى الاشتراكية.

وتجلت النزاعات الاجتماعية للمعصر الجديد فى روسيا بشكل خاص. اذ ان صفة تطورها الاجتماعى الاقتصادى الخاصة كانت تكمن فى ان نمو العلاقات الراسمالية السريع تشابك هنا مع رواسب عديدة من نظام القنانة... فلاحا اكثر تخلفا وريف اكثر توحشا-وراسمالية صناعية وعالية اكثر تقدما. هكذا وصف لينين انذاك الوضع التاريخى فى روسيا.

ومع نهاية القرن الماضى وبداية القرن العشرين بلغت أكثر تناقضات العالم انذاك جوهرية-التناقضات بين العمل ورأس المال وبين الفلاحين والاقطاعيين-مالكي الاقنان-وبين المدينة الراسمالية المتطورة والقرية شبه الاقطاعية المتخلفة، وبين سياسة الاضطهاد القومى الضارية التى كان يسلكها الحكم المطلق القيصرى وسخط القوميات المظلومة بلغت ذروة العنف فى روسيا وتشابكت مصالح القيصرية مع مصالح الامبريالية العالمية تشابكا متينا ونتيجة لذلك تحولت روسيا الى عقدة تلتقى فيها تناقضات الامبريالية العالمية وصارت اضعف حلقاتها، واخذ ينتقل اليها من غرب اوروسيا مركز ثقل الحركة الثورية الدولية. ونضجت فى البرازد الثورة الشعبية على القيصرية، ونضجت فى ظروف علاقات طبقية اكثر تطورا مما كان فى فترة الثورات البرجوازية فى الغرب، وانتشرت حركة الطبقة العاملة القوية، واشتد نشاط حيلتها، طبقة الفلاحين بملايينها العديدة.

وقامت امام البروليتاريا الروسية وجهها لوجه مهمة عظيمة، مهمة اعداد الثورة وتحقيقها. فكتب لينين: «لقد وضع التاريخ امامنا الان مهمة قريبة هى أكثر المهمات القريبة ثورية بالنسبة لبروليتاريا اى بلد آخر مهما كان. وان انجاز هذه المهمة... ليجعل البروليتاريا الروسية طبقة للبروليتاريا الثورية الدولية».

لقد ثنيا لينين ينظره الثالاب عند ذلك ان التصالح الثورة الديمقراطية فى بلادنا سيكون فاتحة الثورة الاشتراكية. وانه سيدفع دفعا قويا تطور الحركة العمالية فى اوروسيا وحركات التحرر الوطنى فى بلدان آسيا.

وهكذا اكتسب نضال بروليتاريا روسيا الثورى اكبر اهمية دولية.

وبرزت الى المقدمة، مع حلول العهد الجديد، مهام اعداد البروليتاريا اعدادا مباشرا لاستقاط النظام الاجتماعى القديم المتهى، عن طريق الثورة وانشاء مجتمع جديد. وكان انجاز هذه المهام متعلدا بدون ايجاد حزب للطبقة العاملة ثورى على الدوام يكون زعيمها السياسى والفكرى المصلح بنظرية الاشتراكية العلمية، حزب من نمط جديد واصبحت روسيا بحكم النوايس التاريخية الموسوعية هى وطن اول حزب كهذا، بتناقضاتها الاجتماعية المعتمدة للغاية وبشجنتها الاحتياطية ذات القوة الضخمة من الثورات المرتقة.

الافلاس الاممية الثانية

ولم يكن فى استطاعة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية القديمة من الاممية الثانية-والتي كوتت فى وضع تطور الراسمالية تطورا «سلبيا» لسيا، ان تعيد بناء نفسها بما يتسجم وحاجيات العهد الثورى. وهى بعد ان لعبت فى حينها دورها الايجابى فى قضية استجماع قوى البروليتاريا اخفت تحدر اكثر فاكثر الى مواقع الانتهازية، وادى اضعاف الصفة المطلقة على اشكال النضال البرلمانية وغيرها من الاشكال العلنية، الى تحول هذه الاحزاب من احزاب الثورة الى احزاب الامتلاحات الاجتماعية. وغرقت الانتهازية الدولية التى تجلت باكمل هيئتها فى نشاط بيرنشتين، الى طريق تحريف الماركسية علنا وتكتيلها لصالح نظام الراسمالية. وبدأ بعد وفاة انجلز عجز قادة الاممية الثانية الرسيون عن الصمود تحت ضغط الانتهازية وسعروا الى الوفاق السلمى فى حزب واحد مع الاملايين حيلة وممرى الايديولوجيا البرجوازية فى الحركة العمالية. قاودى ذلك بالاحزاب الاشتراكية الديمقراطية من الاممية الثانية فى نهاية المطاف الى افلاس فكرى وسياسى. واضمار لينين الى ان نموذج الاحزاب الاشتراكية من عهد الاممية الثانية كان هو الحزب الذى عانى فى وسطه من الانتهازية التى راكمتها اكثر فاكثر عشرات السنين من الفترة «السلمية»... وان السير الى الحركة تحت رئاسة حزب كهذا كان يعنى الحكم على الحركة العمالية بالهزيمة.

لقد كان لينين اول شخصية فى الحركة العمالية الروسية والدولية ادرك واكد علميا ان الطبقة العاملة فى ظروف الراسمالية بحاجة الى نمط جديد

من حزب يتميز بشكل جذرى عن احزاب الاممية الثانية ولايدلها من حزب الثورة الاجتماعية-ودكتاتورية البروليتاريا، واستطاع لينين طرح مهام نظرية وحلها تطبيقيا لانشاء حزب كهذا فى روسيا: حزب ثورى حقاً، لا يهادن الانتهازية، ومنظم ومتلاحم جيدا مسلح بالنظرية الثورية قادر على قيادة جميع مظاهر نضال البروليتاريا الطبقي فى سبيل تحريرها الاجتماعى.

وسبق تأسيس حزب بروتينارى من نمط جديد عمل نظرى وتطبيقي جسيم قام به لينين ونقده الاشتراكية الشعبية البرجوازية الصغيرة ونضاله العازم ضد الاملاية وغيرها من التيارات الانتهازية داخل الحركة العمالية. وبرز لينين منذ اواسط العقد الاخير من القرن الماضى كأعظم مفكر ثورى بعد ماركس وانجلز، مفكر حركة عقلة المعرقى الذى يسير اعماق الظواهر الاجتماعية، التعاليم الماركسية الى الامام مطورا ايهاا تطورا مبدعا لتتلاءم مع الظروف الخاصة بالعهد الجديد. فبعد ان نصن تجربة الحركة العمالية الروسية والعالمية بدقة وحلها تحليلا ناقدا، قدم اجوبة عميقة ذات حجج علمية على المسائل الجذرية للحركة الثورية. والتى طرحها عهد الامبريالية والثورات البروليتارية، وارشد الطبقة العاملة الى امكانيات جديدة فى النضال من أجل تحقيق اهدافها.

وطور لينين حتى فى مؤلفاته الاولى الفكرة الماركسية القائلة بزعامة البروليتاريا وتحالفها مع طبقة الفلاحين، ودعم موضوع دور الطبقة العاملة القيادية فى الثورة البرجوازية الديمقراطية. ومن بعد، عالج فلاديمير ايليتش، مطورا افكار ماركس وانجلز بابداع حسب الظروف التاريخية الجديدة، وخطة خطوة، التعاليم حول الحزب وضرورته التاريخية ودوره فى نضال البروليتاريا ومبادئه التنظيمية واسسه الفكرية واستراتيجيته وتكتيكه.

جنين الحزب الجديد

ومعروف ان لينين وصل بطرسبورغ فى سنة ١٨٩٣ وشرع فى توحيد الحلقات والمجموعات الماركسية المبعثرة فى العاصمة، فتكون هنا نتيجة لذلك فى سنة ١٨٩٥ «اتحاد النضال من أجل تحرير الطبقة العاملة». كان ذلك حين ولد التحالف الانتهازى توا فى الحركة الاشتراكية الديمقراطية الروسية. ولكن مثلي-المجيبين بسترورف وبيرنشتين والماركسيين اللينينيين ومن ثم «الاقتصاديين» والذين وقفوا ضد نضال الطبقة العاملة السياسى والنفساء حزب البروليتاريا الثورى، كانوا قد اعلنوا عن انفسهم بسميهم الى توجيه تطور الحركة العمالية الى مجرى اصلاحي فكان «اتحاد النضال» الذى نشأ فى مواجهة هذه الميول المعادية للثورة وقيادة لينين جنينا حقيقيا للحزب البروليتارى الثورى فى روسيا وصار لأول مرة يجمع بين الاشتراكية العلمية والحركة العمالية ويعتقد نضال البروليتاريا الطبقي والكفاح ضد الراسمالية وضد النزعة المطلقة.

وكان نشاط اتحاد النضال بطرسبورغى حافزا على ظهور اتحادات مماثلة فى عدد من المراكز المنتمية من البلاد (موسكو، ايلانوفو-فونزينسك وكيف وغيرهما). ومباداة من هذه الاتحادات وبشاركة ممثلها انعد فى مينسك سنة ١٨٩٨ المؤتمر الاول الذى اعلن تأسيس حزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى. غير ان هذا المؤتمر الذى انعقد بدون مشاركة لينين وانصاره المقربين الذين كانوا فى المنفى لم يستطع اعداد برنامج وميثاق للحزب والتغلب على تمزق الحركة الاشتراكية الديمقراطية. ولهذا ظلت مهمة القضاء حزب موحدا متلاحم كركيا وتنظيميا من مهام المستقبل، فشر لينين طيلة بضع سنوات وفى ظروف عصيبة، ظروف النفى والعمل السرى والهجرة، نشاطا قاريا عملاقا بحق لانشاء حزب من نمط جديد. وتقدم بخطى كانت وحدها الصائبة لذلك: ارض صغرى الماركسيين الثوريين فى روسيا وتوحيدهم فى حزب بروتينارى موحدا قويا بوساطة جريدة سياسية سرية ذات شبكة واسعة من الوكلاء فى المناطق الهامة من البلاد، واصبحت «الايسكر» هى تلك الجريدة التى-كان لينين مديرا ومعلمها الفكرى.

دور «الايسكر» فى الحركة الثورية

وكان عمل «الايسكر» اللينينية اهم شروط فى طريق تشكيل حزب البلاشفة ودمج «الاقتصاديين» وكركيا والتغلب على تشتت التنظيمات الحزبية وتاريخها. وكانت «الايسكر» كما وصفها لينين

«بلشفية تماما». باتجاهها، والتفت حولها زهرة البروليتاريا الثورية فى روسيا. وكان من اقسام لينين فى بناء الحزب بابوسكين وبامان وغوسيف وزيميليتسكا وكالينين ولادو كيشينوفيل وكريجافونفسكى وكراسيوكوف وكرويسكايا ولينفليك ولينفونوف وبياتنيشكى وروادتشينكو وستاسوفا. ولعب الثوار الاسكرويون المحترفين دورا كبيرا فى تلاحم المنظمات الحزبية المحلية حول مواقع الماركسية المستقيمة وفى الاستعدادات الفكرية والتنظيمية للمؤتمر الثانى لحزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى. وكتب لينين: «قيما بعد يقول: ... ليس من تنظيم آخر غير الاسكروى كان باستطاعته فى ظروفنا التاريخية فى روسيا سنوات ١٩٠٠-١٩٠٥. انشاء حزب عمال اشتراكى ديمقراطى كهذا الذى انشئ، الان» لا يوسع المؤتمر الثانى لحزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى الذى انعقد من ٣٤ يوليو حتى ٢٣ اغسطس سنة ١٩٠٣. عمل «الايسكر» اللينينية بشأن بناء الحزب وارسماء على قاعدة متينة من المبادئ اللينينية. وثبت المؤتمر انتصار الماركسيين الثوريين على الانتهازية وازل ضرورة بكل دالة الافكار المتولدة من الاملاية الدولية وطرازها الروسى المتمثل فى «الاقتصاديين» ثم فى المناشفة.

وتعدر الاشارة الى ان بليخانوف الذى لعب دورا كبيرا فى افرا الحركة الاشتراكية-الديمقراطية الروسية فكريا فى فترة تحضير «الايسكر» للمؤتمر الثانى لحزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى بل وفى المؤتمر نفسه نفسه الى جانب لينين عن المبادئ الثورية للماركسية. وتناضل ضد الانتهازيين. غير انه لم يستطع التخلص نهائيا من ثقل التقاليد الاشتراكية الديمقراطية للاممية الثانية ولم يفهم المهام الجديدة فى العهد فانقل عقب المؤتمر الثانى لحزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى الى جانب المناشفة.

المؤتمر الثانى وبرنامج الحزب

لقد سلح المؤتمر الثانى لحزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى حزبا برنامج ماركسي لينينى، ببرنامج النضال من أجل اسقاط نظام الحكم المطلق والاقطاع ومن ثم الراسمالية ايضا واقامة دكتاتورية البروليتاريا. وقدر لينين هذا البرنامج تقديرا عاليا لانه قبل كل شىء، خلافا لكل البرامج الاشتراكية الديمقراطية-الرجوة انذاك، تضمن المطالبة بدكتاتورية البروليتاريا بوصفها اداة تحويل المجتمع اشتراكيا. وكتب فلاديمير ايليتش قيا بعد يقول: «ان مسألة دكتاتورية البروليتاريا موضوعا فى هذا البرنامج بوضوح وتحدد علما بانها موضوعا بالارتباط المحدد بالنضال ضد بيرنشتين ضد الانتهازية، وهذه الحقيقة ذات الامة التاريخية العظيمة تبين بجله دور المؤتمر فى ترسيخ الاتجاه الماركسي الثورى فى الحركة العمالية الروسية والدولية».

وجاء فى برنامج حزب العمال الاشتراكى الديمقراطى الروسى تأكيد خاص على وجوب اسطلاح الحزب بدور قيادى فى نضال البروليتاريا من أجل قيامها برساالتها التاريخية، الا وهى تحرير كل الكادحين من الاستغلال.

وطور البرنامج بابداع المبادئ التكتيكية للحزب العمال الماركسي حيلال الطبقات فبين البروليتاريا بما فى ذلك حيلال طبقة الفلاحين والقوميات المظلومة. وقطع كل خيط مع جود العقائد الرسمية لمنظرى الاممية الفانيسية الذين كانوا يزعمون مثل كارل كاوسكى: «بان على البروليتاريا «خوض المعارك القادمة بمفردها» وكانت هذه الزامات تحك على الطبقة العاملة بالمرلة وبالهرية فى نهاية المطاف.

وحتى فى المؤتمر الثانى وجد من يدافع عن هذه «النظرية». ليمد: ان اى مؤلا على البرجوازية الليبرالية راحوا فى الوقت نفسه يستبعدون الامكانيات الثورية لدى طبقة الفلاحين. وفلدى لينين هذه الاقوال باللفظ الناقص: «وبر من على الموضوعات القائلة بان الطبقة العاملة هى الزعيم الوحيد والطبيعى لجميع الكادحين والمستغلين لانه مع تطور الراسمالية يظهر «تسب وقراية» ومصلحة بين وقمع البروليتاريا وانجابهين الكادحة غيستن البرجوازية الديمقراطية وحسب: «يل والى الثورة الاشتراكية».

مركز العمل

وعلمنا لينين ان الطبقة العاملة يجب ان تكون مركز تلاحم كل القوى الديمقراطية والعمالية للرأسمالية وزعميا لها وان تجمع بمهاوة النضال من اجل المهام الديمقراطية والمهام الاشتراكية وقد لعبت الفكرة اللينينية هذه دورا فاعلا في معالجة القرارات الاستراتيجية والتكتيكية للحزب البلشفي ومن بعد لمجمل الحركة العمالية الدولية واتسم باهمية مبدئية كبيرة القسم الزراعي من البرنامج والذي كتبه لينين . ناضل لينين بحزم قبل المؤتمر وخلال المؤتمر ضد الاستهانة بقدر المسألة الزراعية الفلاحية وهي ظاهرة كانت مميزة للحركة الاشتراكية الديمقراطية الغربية . وحطم لينين النظرة الانتهازية الى طبقة الفلاحين كجمهور رجعي وكشف عن امكاناتها الثورية العظيمة ووجه البرنامج الزراعي اللينيني البروليتاري نحو ايجاد تحالف ثوري مع جماهير طبقة الفلاحين بملايينها العديدة .

نضال لينين ضد الانتهازية

وعند مناقشة البرنامج في المؤتمر شن الانتهازيون من كل صنف حربا عنيفة على موضوعاته المبدئية محاربين الفراغ على محتواه الثوري ووقف زعميا «الاقتصاديين» (مارتينوف واكيوف) ضد الموضوعات البرنامجية اللينينية حول دور الحزب القيادي ودكتاتورية البروليتاريا . كما ان تروتسكي وقف هو الآخر في الواقع ضد موضوعة دكتاتورية البروليتاريا اذ ازاح تحقيق هذا المطلب الى مستقبل بعيد لا يرى عندما يستعمل البروليتاريا الاكثرية في البلاد وعندما سيكون الحزب قريبا من «الاندماج» بالبروليتاريا اي ، في حقيقة الامر الدويان فيها .

وهناك لينين قومية بوندي البرجوازية الصغيرة ودافع عن الموضوعات البرنامجية حول ضرورة تلاحم البروليتاريا امبيا . وبرهن بما لا يقبل الشك على ان النضال القومي اذ اعاد الطبقة العاملة وان تحرر العمال وجيش المستغلين قضية اجتماعية لا قومية وفي الوقت الذي ابرز لينين حق الامم في تقرير مصيرهم ودافع عنه اظهر على انه وجه خطا للمطالبة البرجوازية القومية الضيقة بالذاتية القومية التي كانت تمتص موضوعيات التطاول على تلاحم البروليتاريا الطبقي الاممي .

لقد انتصرت في المؤتمر الثاني انتصارا تاما ايديولوجيا الاممية البروليتارية . ورفضت بحزم محاولة الانتهازيين وفي مقدمتهم اليونديون بناء الحزب وفق مبدأ قومي لطبقي وتكونيته كاتحاد منظمات قومية متوزعة لا كحزب بروليتاري متلاحم اما حزب البلاشفة فقد برز منذ خلواته الاولى منظمة موحدة ومركزة تعتمد على البروليتاريا برمتها دون تفرق بالذات والقومية . ولهذا بالذات استطاع رهن الطبقة العاملة والجماهير الكادحة لروسيا المتبددة القويات في قوة اهمية متكافئة صمحت سلطة الاقطاعيين والرأسماليين .

ورسم البرنامج الذي اقره المؤتمر الخط نحو تحالف الطبقة العاملة مع الجماهير الكادحة من الفلاحين والقويات المظلومة ونحو تامين زعامتها في الحركة التحررية ووسع سمع الحزب الاممية العمالية ودعم الترابط الوثيق المتين بين النضال مع اجل الديمقراطية والنضال من اجل الاشتراكية وكتب لينين فيما بعد مؤكدا الاممية التاريخية العظيمة للبرنامج الذي اقره المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي فقال : «لقد وبقوا على البرنامج الماركسي الحزب البروليتاري» .

وكان لينين ينظر الى البرنامج الثوري للحزب في وحدة لا تنقسم مع الاسس الثورية لتنظيمه وكان ينطلق دائما من ان قوة الافكار في الحزب البروليتاري يجب ان تدعمها وتزورها قوة التنظيم ودخلى لينين بحزم سواء التهاون الفكري والتراخي التنظيمي او التشتت والاستقلال الذاتي وهي الصفات التي كانت تلازم احزاب الاممية الثانية . وعلمنا لينين ان حزب الطبقة العاملة يجب ان يعتمد على المباديء الثابتة مبادئ المركزية والانضباط التي لا تزلزل وانما تبرز الاسس الديمقراطية في حياة الحزب الداخلي . ولتحقيق ذلك يالدفع هدف النظام الداخلي للحزب والذي وضعه لينين . وعين الميثاق اللينيني : «خلالا لنظرات احزاب الاممية الثانية الى القضايا التنظيمية وبكل وضوح طبيعة الحزب الطبقي» وعلمنا لينين ان البرنامج البروليتاري لركيبة الاجتماعي وان مبادئه التنظيمية الثابتة .

الاسس التنظيمية لبناء الحزب

وكان لينين يرسم دائما خطا بروليتاريا طبقيا في بناء الحزب . وواجه الانتهازية المنشعبة في

المسائل التنظيمية بالتعاليم حول الدور الحاسم للتنظيم الثوري في نضال البروليتاريا الطبقي واكد «ان البروليتاريا ليس لديها سلاح آخر في النضال من اجل السلطة غير التنظيم» . وتؤكد هذه الكلمات اللينينية الحكيم . فليس سوى حزب جيد التنظيم والانضباط وبات على مواقع الاشتراكية العلمية ، بقادر على تراس الحركة التحررية للطبقة العاملة كما يليق والبض بها حتى النصر .

وعندما نوقشت مسودة النظام الداخلي للحزب والذي اقره في مؤتمره لينين شجب في المؤتمر جدال كان عنيفا جدا لاسيما حول البند الاول من الميثاق والذي يحدد شروط العضوية في الحزب وكانت صيغة هذا البند اللينينية تنص على المشاركة الشخصية في واحدة من منظمات الحزب شرطا ضروريا للعضوية وبذلك ارست اسسا تنظيمية لضمان طهارة صفوف الحزب وترأسه ومركزته وانضباطه ورفع دور عضو الحزب وعارض مارتوف هذه الصيغة بصيغته التي اقترحها والتي طالبت كشرط للعضوية بمجرد تقديم المساعدة للحزب بقيادة احدى منظماته . وهذه الصيغة العالمية كانت تفتح الابواب على مصاريها الى الحزب بما في ذلك للمسايرين البرجوازيين الصغار المتذبذبين فكريا وتنظيميا وغير المعترفين بالانضباط وغير الراغبين في العمل في المنظمات الحزبية . وهكذا ففي الجدل حول البند الاول من الميثاق كما كتب لينين «اصطلم انتصار الذاتية البرجوازية المنقصة بانصار التنظيم والانضباط البروليتاري» . فالجدل دار انذاك حول : كيف يجب ان يكون الحزب حزبا بروليتاريا مستندا فكريا وتنظيميا للمعارك الطبقة الثورية لم حزبا برجوازيا صغيرا ، متذبذبا فكريا ، وعائسا وخورا تنظيميا ؟

وتسنى لمارتوف بمساعدة «الاقتصاديين» واليونديين تمرير صيغته . ولكنها كانت من التناقض من مجمل روح الميثاق اللينيني الذي اقره المؤتمر الثاني بحيث ان اغلبية المنظمات الحزبية وقتت ضدها بحزم الى حد ان المؤتمر الثالث لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي استعاض عن الصيغة المارتوفية للبند الاول من الميثاق بالصيغة اللينينية .

ظهور البلشفية

وهكذا انتصر في المؤتمر الثاني الاتجاه اللينيني الاسكروي في مسائل بناء الحزب وتنظيمه وفي مسائل برنامج الحزب واستراتيجيته وتكتيكه تماما مثلما عند انتخاب ميثاق الحزب القيادية . وتكفل بالظفر النضال المبدئي الشديد الذي خاضه لينين واشياعه من اجل انشاء حزب بروليتاري من نمط جديد ، حزب التحولات الثورية ، حزب الشيوعية العملية القادر على قيادة نضال الكادحين بنجاح من اجل التحرر من الاستغلال ومن اجل بناء الاشتراكية والشيوعية . فكان ذلك ميلاد حزب البلاشفة الحزب اللينيني العظيم . وفيما بعد اكد لينين عن كامل حق ان «البلشفية موجودة كتيار فكري سياسي وحزب سياسي على حد سواء منذ سنة ١٩٠٣» .

فماهي خصائص البلشفية كحزب من نمط جديد ؟ ان اهم سماتها هي : ان الاساس الفكري النظري للحزب من نمط جديد هو الماركسية اللينينية وقبل كل شيء التعاليم حول الثورة الاشتراكية ورسالة البروليتاريا العالمية التاريخية ودكتاتوريتها .

ان الحزب فصيلة طبقية للطبقة العاملة واعل اشكال تنظيم البروليتاريا وزعميا السياسي قسي جميع مراحل عملها الثوري من لثة اعداد الثورة وتطبيقها حتى بناء المجتمع الشيوعي الكامل . ان الحزب منسج توحيد الماركسية والحركة العمالية الجماهيرية وتوسيع صلبة الحزب بجماهير العمال وكل الكادحين هو اهم مصدر لنمو قوته وجبروته .

ان ضمان قدرة الطبقة الثورية على الكفاح يتم بوحدة النظرية والتطبيق وطبيعة الحزب الطبقية وبالتلاحم الفكري السياسي والوحدة التنظيمية على اساس مبادئ المركزية الديمقراطية والانضباط

الفائق الصرامة في صفوفه ووعي ونشاط كل عضو في الحزب وشعوره العالي بالمسئولية عن تطبيق سياسة الحزب .

ان الحزب ثوري حقا ولا يهادن اية صورة من الانتقامية والانتهازية السياسية والتحرير النطري .

ان الحزب اللينيني هو حزب الاممية المستقيمة . لقد كان ظهور الحزب البلشفي حدثا ذا اهمية عالمية تاريخية وضع بداية مرحلة جديدة في تطور الحركة العمالية الروسية والدولية ، وبداية انعطافة جذرية للأحزاب الاشتراكية الديمقراطية القديمة الى حزب بروليتاري من نمط جديد على نطاق دولي . ان التعاليم اللينينية حول الحزب سلاح فكري جبار في يد الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي وفي يد الحركة الشيوعية الدولية كلها . ففي هذه التعاليم بالذات يكمن ينبوع القوة والسماعة اللتين اتاحتا لحزبنا التغلب بنجاح على اشد المحن وعلى اكبر الصعاب في طريقه واحراز ، نصر عالمي تاريخي . وان المبادئ اللينينية الحزب من نمط جديد تراث عظيم حقا خلفه لينين للحركة الثورية العالمية .

وان حزب البلاشفة الذي انشاء لينين وعاء قد قاد الطبقة العاملة وجماهير روسيا الكادحة بهمة وقدرته في طريق بكر .. طريق التحولات الثورية التي غيرت من الجذور المصانير التاريخية لبلادنا والعالم كله .

الحزب اللينيني حزب

النضال الثوري و تحويل

المجتمع تحويلا شيوعيا

لقد شملت افكار اللينينية لحزب البلاشفة قدرة عالية على الكفاح ، وبعيته قوة تنظيمية وتعبوية جبارة ، سلحتها بامكانية روية سير التطور التاريخي مسبقا وقيادة نشاط الطبقة العاملة الثوري المحول بقدر وكفاءة . وبقايدته الحكيم اكتسبت البروليتاريا الروسية مع حليجها ذئ الملايين العديدة طبقة الفلاحين قوة عظيمة قاهرة . وقد برهنت تجربة حزبا كما بملأ يقبل الجدل على ان الطبقة العاملة لا تستطيع اداء رسالتها التاريخية الا بقيادة الحزب الماركسي اللينيني . وقد كان لينين ان الحزب الشيوعي وحده ، اذا كان فعلا طبقة الطبقة الثورية ، واذا احتوى خيرة ممثلها كهم ، واذا كان مؤلفا من شيوعيين مخلصين وواعين تماما ، متورين ومصقولين بتجربة النضال الثوري العنيد ، واذا استطاع هذا الحزب ربط نفسه وثيقا بكل حياة طبقية وعبرها بكل جمهور المستغلين وايحاء الثقة التامة لهذه الطبقة ولهذا الجمهور ، فان حزبا كهذا وحده قادر على قيادة البروليتاريا في النضال الاخير الشد شرارة وحزما ضد كل قوى الرأسمالية . ومن جهة اخرى ليست البروليتاريا بقيادة في تفكر كل قوة زخمها الثوري الا بقيادة حزب كهذا

لقد رسم حزبا الطبقة العاملة وكل كادحي روسيا وانهمزم الى هدم النظام الاقطاعي الراسمال وقادهم عبر ثلاث ثورات وانهمزم ونظم بناء اول مجتمع اشتراكي في العالم وانهمزم ونظم الشعب السوفيتي الى النصر في الحرب الوطنية العظمى وبقوه الان الى انتصار الشيوعية التام .

واقنع الكادحون بتجربتهم في خضم هذا النضال العظيم بان البلاشفة هم الحزب الوحيد الثوري ليربطوا بهذا الحزب مصيرهم الى الابد وهو ما تجل في كل من نمو صفوفه لنوا عاصما . فبينما لم يكن عدد الاشتراكيين الديمقراطيين في سنة ١٩١٣ ١٦٠٠٠ ليحياؤ ٢٠٥ الف شخص ازيد الحزب اللينيني عشية اكتوبر سنة ١٩١٧ فبلغ ٢٥٠ الف شخص اما الان فانه يضم في صفوفه زهاء ١٥ مليون شيوعي .

وخلال الطريق الطويل المشرف للتطور التاريخي الذي اجتازه الحزب البلشفي-الحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي-الان-طورا بابداع في نضال دائم اداته الفكرية واقتن كل عمله واخترت تجر في قيادة نشاط الطبقة العاملة الثورية المحول في مختلف المراحل وشتى الظروف التاريخية . واقتن الحزب تمام الاتقان وشتى وسائل وطرق تقريص الجماهير من الثورة وفي حوزته افنى ترسانة من اشكال النضال ، المدنية والسرية ، البرلمانية وغير البرلمانية ، السلمية والسليحة ، وسمى بلا كمال الى التوفيق الاصوب بين هذه الاشكال في كل وضع محدد .

ونجلى النموذج الاستراتيجية السياسية اللينينية دورية التكتيك في نشاط حزبا في فترة اعداد ونفي ثورة اكتوبر الطافرة واقامة وترسيخ دكتاتورية البروليتاريا في بلادنا .

ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى مائة وطنية واسبقية محقتها بروليتاريا روسيا بقيادة الحزب الشيوعي . وقد اسقط اكتوبر قلعة من اقوى قلاع الرجعية العالمية وادس بداية انتقال البشرية من الرأسمالية الى الاشتراكية وفتح عصرا جديدا في تاريخ الانسانية .

ان الدرجة العالية من قدرة الحزب الشيوعي التكتيكية وتنظيمه ، وصلته الوثيقة بالجماهير والتمسك كل الشيوعيين المطلق وبطولتهم من القائد حتى الاعضاء الاعتياديين التماسيين حول لينين والتربين بافكاره ان هذا كله كان اهم صلب لانصار الشعب السوفيتي على الثورة الضادة الداخلية وعلى المتدخلين الاجانب قسي سوات الاحلية .

لقد سعى الامبرليون الى خنق جمهورية السوفييات الفتية . وقال لينين كلماته الثالثة : «انه فقط بفضل ان الحزب كان متاهيا ، وكان منصفا بلافق الصرامة والان حيية الحزب رحت كل الدوائر والمصالح ، ولانه على مدى السمار الذي رفعت للجنحة المركزية ، سار كرجل واحد العشرات والمئات والالوف بل واللايين في نهاية الحساب ، ولانه فقط قدمت ضحايا لم يسع بمثلها ، لهذا فقط حدثت المعجزة التي لمكن ان تحدث ، ولهذا فقط ، كنا قادرين على الانتصار رغم الحملة التي تكررت مرة وتانية وثالثة ورابعة والتي شننها امبريالو دول الائتلاف وامبريالو العالم كله .

مع انتصار الثورة الاشتراكية والطبقة العاملة مهات خلق عظيمة . فافر قسي المؤتمر الثامن للحزب الشيوعي الروسي (البلاشفة) سنة ١٩١٩ البرنامج الثاني الجديد للحزب والذي رسم الات وسبل بناء المجتمع الاشتراكي .

وكان الحزب الشيوعي السوفيتي مسلحا بالنضال اللينيني حول نوايس بناء الاشتراكية ومرتبطا بالجماهير ارتباطا وثيقا فكان مؤمنا ايمانا ثابتا بانتصار الاشتراكية وبالقوة الثورية التي لا تقضب في الطبقة العاملة والمهمسا للسير في طريق الخلاق والبطولة وكان ذلك سمي جريشا ولكنه كان في الوقت نفسه خطة في غاية الدعم العلمي للإبداع التاريخي الراعي لم يعرف لها

التاريخ مثيلا .

وكان في الحزب في النضال من اجل الاشتراكية ان يتطلب على تشكالم المتذبذبين وعلى مقاومة التروتسكيين وعلى الانتهازيين الجينيين «البرلمانيين» وعلى المقاومة الضارية من جانب الضوم الطليئين داخل البلاد وضد الهجمات السوسرة من الرجعية الدولية .

وتم قيادة الحزب ، في اقصر اجل تاريخي ، الضعيف الاشتراكي ، وتفتحت تحولات اجتماعية اقتصادية عميقة ، وفتشى على تحولات الزمن في البلاد ، وحلت اكبر المشاكل التي شغلت على من القرون لاد شعوب روسيا بل وبالم البشرية جمعا . وشت في مجرى البناء الاشتراكي تصفية الملكية العامة لوسائل الانتاج والاستغلال الانساني اخاء الانسان ، وترسخت في الاتحاد السوفياتي وسادت سيادة مطلقة الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج والتي يستحق على اساسها رقي الانتاج الاشتراكي بقوة وكذلك استمرار ازدياد الرخاء المادي وارتفاع مستوى حياة الشعب السوفيتي . ونتيجة لانتصار الاشتراكية تكونت بين مواطنينا علاقات المساواة الاجتماعية والتآزر الرفاقي .

ولحق الحزب الافكار اللينينية حينما حل لاول مرة في التاريخ المسألة الزراعية الفلاحية لصالح طبقة الفلاحين الكادحين ولصالح الشعب بأكمله وقد اجتاز حل المسألة الزراعية الفلاحية مرحلتين لى المرحلة الاولى حيث مسألة الارض عن طريق تصفية ملكية الاقطاعيين للارض وتاميم الارض كلها وتقليدها ليستفيد منها الفلاحون . ول المرحلة الثانية تم ولحلة للتعاونية اللينينية زويد الفلاحين على اسس الطوعية في استثمارات جماعية وقلقت الزراعة الى طرق الانتاج الكبير العم في المستوى الميكانيكي العالي .

ولم في مجرى بناء الاشتراكية تطبيق البرنامج اللينيني في مجال العلاقات القومية وحلت المسألة القومية لاول مرة في تاريخ البشرية . وادت السياسة اللينينية التي سلكها ويسلكها الحزب الشيوعي السوفيتي الى ازالة الفين القومي والتناحر

القومي والى تطور جميع امم وشعوب البلاد تطورا عاصما والى اقرار مساواتها السياسية ثم الاقتصادية والثقافية . ولقد تجلت النتائج الباهرة للصداقة القائمة بين الشعوب السوفيتية امام انظار العالم كله عندما احتفلنا بالذكرى الخمسين لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية .

وحقق الحزب الافكار اللينينية في الثورة الثقافية فحل المشكلة الاجتماعية العمدة ، مشكلة النخبة العامة بثقافة الكادحين وتاكيد الايديولوجيا الاشتراكية .

ان بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفيتي لمائة عالمية تاريخية جديدة حققتها الطبقة العاملة والشعب السوفيتي بأكمله . وهو نصر حقيقي للنشاط القيادي الذي يمارسه الحزب اللينيني . وقد اخذت الاشتراكية الطافرة تؤثر تأثيرا اقوى في مجرى التطور العالمي .

تحت راية الحزب الشيوعي تحقق النصر

وان الدور العظيم الذي يلعبه الحزب الشيوعي في حياة الشعب السوفيتي ونفوذ في سير التاريخ العالمي قد تجلجا بقوة جديدة في سنوات الحرب الوطنية العظمى . فتلك الحرب كانت تمثل اعظم صدام طبقي وفصل بجوهري بين الاشتراكية واكثر اوساط راس المال الاكثاري رجعية وتقررت في مجرى الحرب المسائل الجديرة من التطور التاريخي : هل ستبقى الاشتراكية ام ان الفاشية ستسد الطريق امام التقدم الاجتماعي ؟ هل ستبقى الشعوب حرة ام تنتظرها العبودية للالة العنصرية السياسية الهتلرية ؟ وبرز الحزب الشيوعي تلك القوة الاجتماعية السياسية التي رصمت الناس السوفيت على مصيرتها ووجدتهم ووجهتهم نحو قهر العدو . فحين تلاحم الشعب السوفيتي تحت راية الحزب الشيوعي وقيادته ، سحق الجحافل الفاشيستية وصان حرية الوطن واستقلاله وحسم وثبت طريق التطور الاشتراكي ومرمر شعوبنا كثيرة من العبودية الفاشيستية وانفذ الحضارة العالمية .

ونتيجة لنصر الغزاة الالمان الفاشيستيين والامبرياليين اليابانيين ففسر ميزان القوى في المضمار الدولي وتوقرت الظروف الملائمة للثورات الطافرة في عدد من بلدان اوروبا واسيا . وبدا انهيار نظام الامبريالية الاستعماري . وقد مهد الحزب الشيوعي السوفيتي الولي لواجبه الاممي ، بسياسته السديدة لتعميق وتوسيع المجرى الثوري العالمي ونضال الشعوب المظلومة الوطني التحرري . وهكذا كان النشاط القيادي للحزب اللينيني في بلادنا وسياسته الاممية عاملا هاما في التطور العالمي .

وبعد النعاية الطافرة للحرب توجت جهود الشعب السوفيتي برئاسة الحزب نحو بعمست الاقتصاد الوطني ومواصلة تنميته . وان الصعاب التي واجهتها البلاد كانت جسيمة حقا ولكنها ذلك فقد اهم الحزب الجماهير بذل الجهود العملية البطولية التي تكملت بنجاحات باهرة في تطوير الاقتصاد والثقافة .

ان الجهود الواعية التي بذلها الشعب السوفيتي تجلت فيما بعد في بناء الاشتراكية المتقدمة التي تجسد تجسيد الجهر الاجتماعي الجديد وافضلياته الاصلية على الرأسمالية .

وان الهدف الاسمي لجعل عمل الحزب الشيوعي والذي انعكس في اسم الحزب هو بناء الشيوعية . لقد قطع حزبا وهو يستقبل العيد السبعيني للمؤتمر الثاني شوطا كبيرا من الطريق نحو هذه الغاية المنشودة . والان تتالج عمليا مهام بناء الشيوعية والمرسومة في البرنامج الجديد للحزب الشيوعي السوفيتي .

ان الطريق الذي قطعه الاتحاد السوفيتي برئاسة الحزب الشيوعي السوفيتي هو الجادة العامة لرقى البشرية التاريخي الذي جده علميا ماركس والجلل ولينين . وان الوضع التاريخي يتكون بشكل يسير مع الحزب الشيوعي برئاسة الحزب الشيوعي السوفيتي في طريق اجتماعي تاريخي بكر ويحل مهام جديدة قائمة التشاكي : مهام بناء وتنظيم المجتمع الاشتراكي ، وتحوله الى مجتمع شيوعي ولقد قدر لحزبنا من جند ان يتحمل مسؤولية ورسالة تاريخية معجبة الا وهي تطوير التعاليم الماركسية اللينينية حول الشيوعية بابداع ومن ثم دعم القوانين الموضوعية لبناء الشيوعية دعما نظريا وشتق الطريق الى الشيوعية عمليا .

المؤتمر الرابع والعشرون

وقام برسم الخط السياسي المبرهن علميا للبناء الشيوعي في المرحلة الرابعة المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي . الذي كان

حدثا بارزا في حياة الحزب والشعب السوفيتي ، وان تنفيذ قرارات المؤتمر هو الان التمثل الشاغل للشويعيين والناس السوفيتي كهم .

وقد حدد المؤتمر ان تلبية حاجات الشفيلة المادية والثقافية المتنامية على اساس زيادة الانتاج بسرعة في اهم واجب اقتصادي سياسي على الحزب للنسوات القوية وللمستقبل البعيد .

وفي حوزة بلادنا الان قوة اقتصادية عظيمة : صناعة متعددة الفروع وزراعة كبيرة ممكنة وعلم طليعي وكوادر كفزة من العمال والخبراء ومنظم الانتاج . ولفت المؤتمر الانتباه الى خرووة نقل التركيز الى اساليب مكثفة لادارة الاقتصاد والى زيادة مردوده . ويؤكد لينينسند بريجنف : «ان المقصود بذلك ان ياتي النمو الاقتصادي بدرجة اكبر عن طريق زيادة انتاجية العمل والاسراع بالتقدم العلمي التكنيكي وعن طريق استخدام الطاقات الانتاجية العاملة استخداما اكمل وعن طريق زيادة مردود كل روبل مستثمر في الاقتصاد وكل طن من المعدن المستخدم ومن الوفود والاسمنت والاسمدة» .

ان التقدم العلمي التكنيكي اهم مصدر لانضبط لنجاحنا الاقتصادي . ويتخذ الحزب تدابير حازمة من اجل تعميق وتطوير الثورة العلمية التكنيكية ولكي توجه كل منجزاتها نحو اكمل تطبيق واتسم كصف لميزات المجتمع الاشتراكي المتقدم .

وتكمن موارد هائلة في زيادة الانضباط والانظام والمبادرة والنشاط الانجاسي لدى كل جماعة من العاملين وكل بان من بناء الشيوعية وفي تحسين الموقف الراعي من العمل ونشر المباداة الاشتراكية .

واخيرا تكمن مصادر احتياطية في غاية الكبر لنمو الانتاج الاشتراكي في توزيع العمل دوليا وفي التكامل الاقتصادي الاشتراكي على اساس تعاون علمي تكتيكي واسع .

كما ينظم الحزب على اساس مواصلة الاسراع بنمو الانتاج الاجتماعي ، استكمال العلاقات الانتاجية وكل العلاقات الانتاجية . ويمكن بكل حق اعتبار اعظم انجاز للحزب تراس الطبقة العاملة والفلاحين والمثقلين باستمرار ، وتقارب الشعوب السوفيتية وتعاونها الاخرى ورسوخ صداقتها التي لا تنقسم عراما . ولقد تشا تجمع تاريخي جديد للناس الا وهو الشعب السوفيتي ، كتصغير ساطع عن وحدة مجتمعا الاجتماعي السياسية والفكرية .

ويبدل الحزب جهودا متعددة الجوانب لمواصلة ترسيخ الدولة السوفيتية واحكام مجمل التنظيم السياسي لنجتمنا . والاتجاه الرئيسي لهذا العمل اجتذاب ملايين من الناس الى المشاركة النشطة في ادارة البلاد ومواصلة تطوير الديمقراطية الاشتراكية واعلاء دور النجاس والمنظمات الثقافية والكمسولية وغيرها من المنظمات الجماهيرية .

ان القضية العظمى ، قضية بناء الشيوعية ، تقترض نمو الانسان نفسه من كل الجوانب ونمو ثقافته ووعيه الاجتماعي وخلق ايديولوجيته الشيوعية . وكان الفضل التاريخي للحزب حقا تربية اجيال من الوطنيين والاعميين السوفيت المتفانين في بناء المجتمع الجديد . وان تكوين الاسان الجديد ووجيا بحري في حرب لا هوادة فيها ولا مهادلة مع الايديولوجيا البرجوازية .

وان عملية التوحيد الشيوعي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع نمو هبة ونفوذ الحزب الشيوعي كقوة تنظيمية معترف بها ، وكقوة تنظيمية للمنظام الاجتماعي كله .

ولقد دافع حزبا دائما وباطراد عن مصالح كل الكادحين بحكم كونه حزبا بروليتاريا حقيقيا من حيث طبيعته واهدافه ومهامه . ولقد ادت التحولات الاجتماعية الاقتصادية العميقة التي تمت في البلاد والتي شملت خضعة جميع الطبقات والفئات الاجتماعية تحت راية الشيوعية ، بالحزب الشيوعي السوفيتي الى ان يكون الآن المعبر عن المصالح الجارية للشعب السوفيتي كله .

المحافظة على طهارة الحزب

وان تتألم الدور القيادي للحزب ينبع في المرحلة الرابعة من المهام الجسيمة بمقاييسها ، والاستقلالية بصمودتها ، سواء الداخلية منها او الدولية . وينطبق من الحزب ان يشتق وبوجهه نشاط شعبنا المتعدد الاطراف في جميع قطاعات عمله : الخلاق في ميدان الاقتصاد وفي ميدان العلاقات الاجتماعية وفي ميدان الثقافة والتعليم والتربية وان يرسم الخط السياسي الخارجي للدولة السوفيتية لصالح السلم والامن الدولي والتقدم الاجتماعي في العالم كله .

لقد كان لينين يحذر دائما ويدعو الى اعلاء مكانة حزبنا بكل السبل . وقد طالب في المؤتمر الثاني للحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي ، بالمحافظة على طهارة الحزب بقضية ويرفع لقب وقيمة عضو الحزب اعل واصل . وكان لينين يقول ان كل عضو في الحزب مسؤول عن الحزب وان الحزب مسؤول عن كل عضويه .

ان الشيوعي في الظروف الراهنة هو المحارب الثوري في سبيل انتصار المثل السامية انتصارا تاما والذي يتمتع بالوعي السياسي العالي وبإدراك مسؤوليته عن قضية الحزب . فاللأبالية والسلبية والخمول صلات لا يتجمع ولقب عضو الحزب

ولممكننا ان نشير باتساح الى ان نشاط الشيوعيين السياسي والاقتصادي يرتفع أكثر في سبيل استبدال البطاقات الحزبية الجارية الآن . ونحن إذ نثبت هذا النجاح علينا في المستقبل أيضا ان نتوصل الى ان يبرز كل عضو في الحزب لقب الشيوعي الرابع عملا .

ان الحزب الشيوعي كما عرفه لينين عقل عصرنا وشرفه وضيميره . وان هذا كان يلزمنا دائما ويلزمنا الآن ببدل كل ما يلزم لكي نكون جديرين بهذا التقدير السامي . وهذا يتطلب ان نكون في المستقبل أيضا وحتى النهاية اوفياء لمبادئ الماركسية اللينينية وان نصون وحدة وترانس صفوف الحزب وان نقوى الصلة مع جماهيره الشعبية الواسعة وان نمزج الشهور بالسنوية العالية تجاه الشعب وان نراعي بقضية الامور اللينينية في الحياة الحزبية والقيادة الحزبية . ان مسألة مكانة الحزب ودوره في الحركة الثورية وبناء المجتمع الجديد ازدادت في وقتنا هذا حدة والمحا في لفعل الماركسيين اللينينيين ضد مثل الايديولوجيا البرجوازية وكذلك ضد المحررين من كل نوع وغند الانتهازيين البيمينيين واليساريين وليس هذا من قبيل الصدفة طبعاً . فان مسائل حركة البروليتاريا التحررية ومصادر الاشتراكية ترتبط وثيقا بوجود حزب ماركسي لينيني كفافي لدى الطبقة العاملة . فان حزباً كهذا هو وحده القادر على الوقوف بوجه كل التدبذبات البرجوازية الصغيرة من كل نوع والتكتسات الانتهازيسية والفوضوية-السنديكالية والغاليلية والتطرف . وان الحزب الذي مثله النضال والمتراس بالمبادئ الفكرية والسياسية والتنظيمية العامة هو وحده القادر على قيادة النضال العظيم في سبيل الشيوعية بنجاح وهذه حقيقة لم تبتئها النظرية وحدها بل واقيتها سنوات عديدة من واقع النضال الثوري . وان الخط المبدئي الذي يسير عليه حزبنا في هذه المسألة قد حظي بتقدير الحركة الشيوعية الدولية ومهد لاعتقاد المناضلين من اجل قضية الطبقة العاملة اعتقاداً سديداً .

وان اعلاء دور الحزب الشيوعي يرتبط اوثق ارتباط بادراك الرسالة التاريخية للطبقة العاملة ومكانتها في خلق العصر الجديد ، العصر الشيوعي ولقد برهن حزبنا بما لا يقبل الشك وعلى اساس تحليل نواميس تطور الاشتراكية على ان دور الطبقة العاملة القيادي يبقى حتى بناء الشيوعية وتحقيق التجانس الاجتماعي .

ان انشاء وترسيخ الحزب الشيوعي وقيامه بدوره القيادي هو مكسب وإنجاز عظيم للطبقة العاملة وينبوع لا ينضب لقوتها وجبروتها في النضال من اجل انتصار الشيوعية .

الحزب الشيوعي السوفييتي حزب الامميين البروليتاريين

ايها الرفاق . لقد بنى لينين العظيم الحزب البلشفي كحزب للامميين البروليتاريين المستقيمين وكجزء اساسي من جيش الثوار البروليتاريين الدول .

وان الحزب البلشفي الذي ولد تحت راية الولا الثابت للاممية البروليتارية يرفع عالياً هذه الراية مفتياً وعموداً نظرية وتطبيق الاممية البروليتارية . ولقد تشربت البلشفية كل غنى الاشتراكية الثورية والتكتيك الثوري وكل التجربة العالمية في الحركة التحررية لنجماهير الكادحة وعبرت عن المبادئ الاساسية لتطورها التاريخي في العهد الجديد . وكان لينين يشير الى ان الحزب يعتمد

«على تجربة عمال العالم كله وعلى تجربتهم النظرية وعلى مكاسب وعيهم وعلمهم وتجربتهم التي لغصتها الماركسية-وعلى التجربة العملية لبروليتاريا البلدان المتأخرة...»

وان تاريخ حزبنا لئلا ساطع لوحدة نشاطه الوطني والاممي والتوفيق بين المهام الوطنية والاممية .

وقد اظهر البلاشفة في سنوات الحرب العالمية الاولى مثال السياسة الاممية ومثال الكفاح ضد الحرب للصوعية الامبريالية ومثال الاشتراكية البلشفية . واصبح البلاشفة مركزاً فكرياً وتنظيماً لمجمل التماس الدول للامميين الثوريين الامر الذي لعب دوراً من الدرجة الاولى في ايجاد المهدات لنشوء الاممية الشيوعية .

وان لواء اكتويرس التي تحققت بفسادة الحزب البلشفي هي نفسها اعظم قضية اممية ، لان قطع سلسلة الامبريالية لأول مرة في تاريخ البشرية وتأسيس اول دولة بروليتارية في العالم غيرا من الجدود ظروف فضال شغيلة العالم كله من اجل تحريرها . وان وطن العمال الاول في العالم لم يكن مجرد مصدر يستقى منه المناضلون في سبيل تحويل العالم تحويلاً ثورياً الايام والثقة المستمرة بالنصر ، وانما كان أيضاً قاعدة يرتكز عليها التيار الثوري العالمي وقوة مادية تساعد الحركات الموجهة ضد الامبريالية .

فتحت تأثير ثورة أكتوبر كتوبرس الثوري وكرد على المطالبات الملتهبة للحركة العمالية ، وبمبادرة الماركسيين في كل بلد وفي ظل مساعدة لينين النظرية الاممية صارت الاحزاب الشيوعية تتكون بسرعة في البلدان الراسيالية . وانتشرت في الحركة العمالية على نطاق واسع المبادئ اللينينية لتنظيم وعمل الاحزاب ومبادئ الاممية في مواجهة الاصلاحية والاشتراكية-الشيوعية ، لقادة الاشتراكية الديمقراطية .

البلشفية ودورها الاممي

وقدم لينين وحزبنا معونة عظيمة للاحزاب الشيوعية الفتية عن طريق الماهيا بالتجربة الثورية والنظرية الثورية . واعدت بقيادة لينين الباشرة نظرية الحركة الشيوعية واستراتيجيتها وتكتيكها والمبادئ الفكرية والسياسية والتنظيمية لبناء وعمل الاحزاب الشيوعية ، وخلقت المهدات لاستمرار نمو وصلابة الاحزاب الشيوعية الشقيقة من النمط الجديد ، النمط الماركسي اللينيني وهكذا ارسى الاساس الفكري والسياسي للحركة الشيوعية المعاصرة .

كما لخص لينين احدث تجربة انشاء وتقوية الاحزاب الشيوعية ، واغنى تعاليمه حول الحزب من النمط الجديد وعمق ووسع مضمون مبادئه البلشفية .

فالبلشفية كما قال لينين «باتت عالمية» وقدمت فكرة ونظرية وبرنامجا وتكتيكاً يختلفان اختلافاً محدداً عملياً عن الاشتراكية الفوضيانية والاشتراكية المسالمة ... واوجدت البلشفية الاسس الفكرية والتكتيكية للاممية الثالثة ، اممية بروليتارية وشيوعية فعلاً ، اممية تعتبر بمكاسب العهد السلمي وتجربة عهد الثورات الذي بدأ ... والبلشفية تصلح نموذجاً للتكتيك بالنسبة للجميع» .

واولت الاحزاب الشيوعية اهمية كبيرة للامام بمبادئ البلشفية واتقان تجربة النشاط الثوري المحول . واكدت وثائق الاحزاب الشيوعية اكثر من مرة ان الامام باللينينية هو اهم شرط لرفع قدرة الحزب الكفاحية الثورية واعداده للمعارك الطبقة الفاصلة .

وباتت الحركة الشيوعية الآن ، بفضل تمسكها بالافكار اللينينية ، اكثر القوى السياسية نفوذا وتنظيماً في عصرنا .

وان كل الاحزاب الماركسية حقا تسترشد بالمبادئ اللينينية لتنظيم الطبقة الثورية من الطبقة العاملة هذه المبادئ التي اغنت وطورت بابداع مع اعتبار التقاليد التاريخية والخصائص الوطنية لهذا البلد او ذاك .

وتطبق التعاليم اللينينية حول الحزب في غير النضال ضد الانتهازيين والمحررين من كل منق ويسمى خصومنا في الفكر الى الايام بان التعاليم اللينينية حول الحزب ليست بذات اهمية اممية ، وبان المبادئ والاصول التنظيمية للحياة الحزبية والتي استنتجها لينين لاتعكس سوى الظروف الخاصة بروسيا وبانها ، كما يزعمون ، باتت عتيقة الان ولا تصلح للواقع الراهن . وبسرد المحررين من نمط فيشير وجارودي ومن لف لهما التقليل من قيمة الاحزاب الشيوعية ونسف وحدتها الفكرية والتنظيمية والدور القيادي في نضال الطبقة العاملة من اجل السلطة وفي بناء الاشتراكية .

وان الحزب الشيوعي السوفييتي الى جانب كل الاحزاب الماركسية اللينينية يرى واجبه الاممي في حماية التعاليم اللينينية حول الحزب التي مهضمت بالتجربة وفي تطويرها وترسيخها .

وان الحزب الشيوعي السوفييتي الامين للرؤاسيا

الاممية اللينينية يناضل بلا هوادة من اجل تلام الحركة الشيوعية الدولية سياسياً وفكرياً عمل اساس الماركسية اللينينية . وقد اسهم الحزب بقسط كبير في تفتين وحدة الحركة الشيوعية العالمية في اجتماع الاحزاب الشيوعية والعالمية الاستشاري في موسكو سنة ١٩٦٩ وكذلك بهوده الثمرة المستمرة بعد ذلك بشأن تطبيق قرارات هذا الاجتماع .

وحدة الحركة الشيوعية العالمية

وبوسعنا الان ان ننوه بصلاية تلاحم صفوف الشيوعية العالمية ، الامر الذي يبعد لتقوية موانع جميع القوى الثورية ، وتبرز على طرف تقيض للخط الاممي الذي يسير عليه الحزب الشيوعي السوفييتي والاحزاب الماركسية اللينينية الاخرى ، سياسة الماويين الانقسامية القومية الشيوعية . وقد قطعت القيادة الماوية كل صلة لها مع الحركة اللينينية ومع مبادئ الاممية البروليتارية ومسر تسلك نهجا عدائياً حيال الحزب الشيوعي السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وكل الحركة الشيوعية العالمية ، وتساند كل حكم رجعي وقوة رجعية لغرض اخفاف موانع الاشتراكية على الصعيد الدولي . بيد انه لامجال للشك في ان مثل هذا النهج الذي يتبسمه القادة الحاليون في جمهورية الصين الشعبية محكوم عليه بالفشل المحتوم ، وان سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية حيال الصين تتلخص في انها عندما تخوض نضالاً فكرياً وسياسياً حازماً ضد الماوية تسعى في الوقت نفسه الى علاقات طبيعية بين الدولتين .

ان وحدة مهام حزبنا وشعبنا الوطنية وواجبها الاممي تتجسد في الظروف الراهنة في النضال من اجل تطبيق النهج الذي رسمه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي نحو استكمال الاشتراكية المتقدمة في الاتحاد السوفييتي وبناء الشيوعية ونحو تنفيذ خطط النهوض الكبير برقاء الشعب السوفييتي .

وان العمل الخلاق الذي يقوم به الشعب السوفييتي برامسة الحزب الشيوعي السوفييتي يتضافر عضواً بالجرى الثوري العالي الذي يربط تطويره بحق الامبريالية وانتصار الاشتراكية على نطاق العالم . وان النظام الاشتراكي العالي وهو وليد البروليتاريا الدولية قد اصبح عاملاً حاسماً في التطور الراهن . فقد انهار الى الابد النظام الامبريال ، نظام الاضطهاد الاستعماري . وتوسع دائرة الدول المستقلة الفتية التي قررت بجزء اختيارها طريق التطور الاجتماعي السياسي بالبناء المستقبلي الاشتراكي . وتشتد المعارك الطبقة في بلدان راس المال ويتجلى اوضح واوضح اتجاه تحويلها الى زخم ضد مجمل نظام سيطرة الدولة الاحتكارات . وتنمو قوى السلم والديمقراطية والاستقلال الوطني والاشتراكية على الكرة الارضية كلها ، هذا النمو الذي تمهد له أيضاً السياسة الخارجية التي يسلكها الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية .

ان سياستنا الخارجية هي سياسة اشتراكية حقيقية ، وهي موجهة نحو ايجاد ظروف خارجية ملائمة للبناء الشيوعي في بلادنا ونحو تفتين الوحدة الاخوية لبلدان المنظومة الاشتراكية ونحو مساعدة الحركة العمالية وحركة التحرر الوطني وتوطيد السلم وامن الشعوب والتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي في التحالف الاخرى لشعوب بلدان المنظومة الاشتراكية اعظم الانجاز في الفترة التي اعقبت الحرب . وقد سلك الحزب الشيوعي السوفييتي في النضال من اجل هذا التحالف وهو يسلك الان سياسة اممية حقا وهو يعزز الجهود بشأن التكامل الاقتصادي بين بلدان المنظومة الاشتراكية ولا يخل بالقرى لمواصله تفتين تحالفها السياسي الاخرى المتكافئ .

برنامج السلام وازمة الشرق الاوسط

يسلك الحزب الشيوعي السوفييتي دائماً وابداً سياسة مساعدة الشعوب المناضلة من اجل تحريرها الوطني والاجتماعي . وقد اسهم الاتحاد السوفييتي بقسطه في النصر التاريخي الذي احرزه شعب الفيتنام على العدوان الامبريالي . وتكامل بالنجاح النضال البطولي للشعب الفيتنامي نتيجة المساعدة الاممية الاخوية من الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

ويسعى الاتحاد السوفييتي بلا الحراف ويدأب الى ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط على اساس السحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة والقرار سلم وعيد في الشرق الاوسط .

ان برنامج السلام الذي اعده المؤتمر الرابع والعشرون والذي ينفذ بجهود الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية يؤثر تأثيراً ضخماً على الحياة الدولية باتجاه ايجابي .

وتعود قوة برنامج السلام وفعاليتها الى ركانزه العلمية وواقعيته ودقة اعتباره بالحاجات الموضوعية في التطور الاجتماعي . فحين اقر الحزب برنامجاً للسلام وحين يناضل من اجل تنفيذه وضغ في اعتباره اهم الظروف الموضوعية وهي التبدلات الجارية في ميزان القوى الاقتصادية والسياسية العالمية لصالح الاشتراكية . وقد تحققت هذه

التبدلات على اساس جهد الشعب السوفييتي ونضاله بئكران ذات ونسر نفوذ المنظومة الاشتراكية في التطور العالمي والنضال النشط الذي تخوضه جميع القوى المحية للسلام ضد خطر حرب عالمية جديدة . وقد شق الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة وقوى السلم الاخرى جبهة «الحرب الباردة» وارست بداية تيار للخير ، تيار الانفراج في العلاقات الدولية وبداية انعطاف نحو التعاون ذي النفع المتبادل بين البلدان على اختلاف نظامها الاجتماعي على مبادئ التعايش السلمي .

وقد قدرت دورة ابريل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي على التقدير الجهد البناء الضخم الذي بذله المكتب السياسي والمساهمة الشخصية من جانب ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في مجال السياسة الخارجية والعلاقات الدولية . وقد ايد الشعب كله وجميع القوى التقدمية في العالم هذا التقدير بنشاط .

وتتمثل قسط جديد في قضية توطيد السلم وامن الشعوب في نتائج زيارة بريجنيف جمهورية ألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا . وان البحوث والاتفاقيات التي تمت خلال هذه الزيارات تنسجم ومصالح الشعب السوفييتي وتطلعات البشرية التقدمية جميعاً .

لا تعايش سلمي في الميدان الايديولوجي

ايها الرفاق . ان حزبنا حين ينوه بالتبدلات الايجابية في الوضع الدولي لا ينسى ، بطبيعة الحال ، ان هذه التبدلات قد تحققت نتيجة لنضال عنيف ضد قوى الامبريالية ، وان مقاومة هذه القوى للانفراج الدولي لم يتم القضاء عليها تماماً . ولا تزال قائمة بؤر للتوتر تنذر بالانفجار قضية السلام وبطل ، بالطبع ، الصراع الطبقي سواء على الصعيد الدولي او داخل بلدان الراسيالية . ويتخذ حدة خاصة الصراع الايديولوجي الذي لا يوجد فيه ولا يمكن ان يوجد فيه تعايش سلمي بين الاشتراكية والرأسمالية . فخصومنا الطبقيون يسعون الى انتهاز كل الفرص لتدمير الايديولوجيا البرجوازية-الرجعية

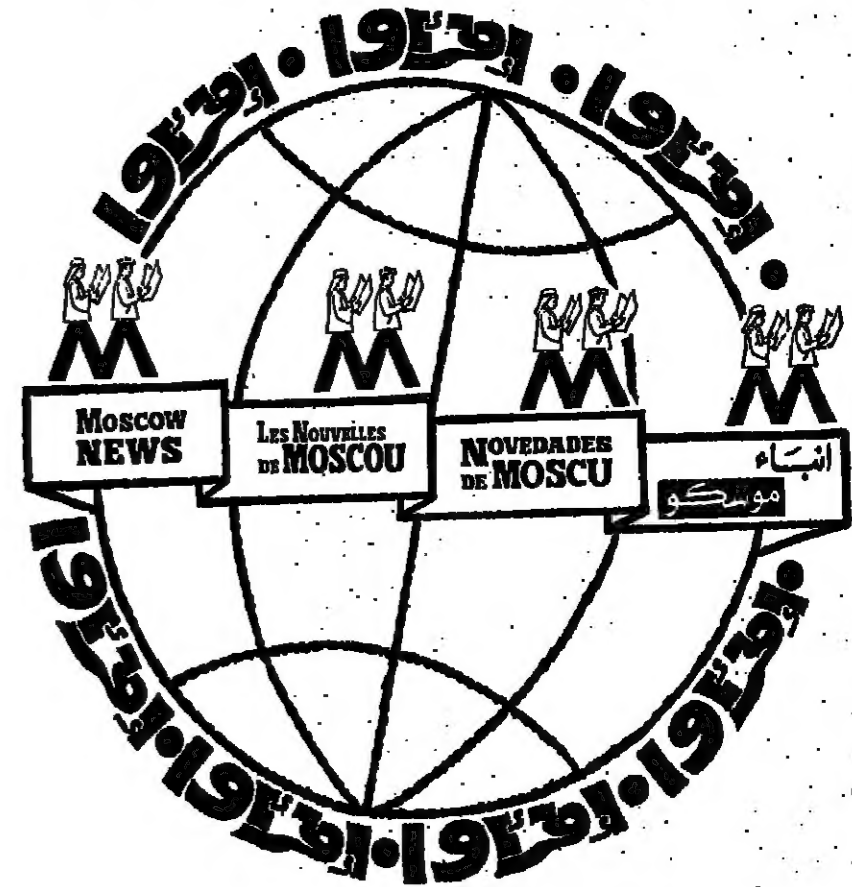
الى البلدان الاشتراكية وهي دخيلة عليها . ولقد حظرت دورة ابريل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من ذلك الالتفات الى ضرورة مواصلة رفع مستوى العمل الايديولوجي في المنظمات الحزبية وابداً البقطة الدائمة والاستعداد لصد كل مكائد الاوساط الامبريالية العدوانية الرجعية وكل نشاط تخريبي ايديولوجي معاد . وان الامم الرئيسي في عملنا الايديولوجي للمستقبل يجب ان يكون ايضا في تربية الناس السوفييت كينائين للشيوعية مخلصين للانكار المنظمة ، افكار الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية . وتشهد احداث السنوات الاخيرة في المضمار الدولي شهادة ساطعة على ان سياسة حزبنا اللينينية تصعب عاملاً أكثر جبروتاً وفعالية في الحياة الدولية . ويجب باتساح عظيم التنويه بتضامن جميع الاحزاب الماركسية اللينينية والحركات الاجتماعية الجماهيرية مع نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية بشأن تطبيق برنامج السلام . وفي هذا التضامن مصدر من المصادر الرئيسية لنجاح السياسة السلمية التي يسلكها الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية .

ايها الرفاق !

اليوم ، وبعد سبعة عقود من السنين من وقت المؤتمر الثاني لحزب العمال الاشتراكي الديمقراطي الروسي ، بوسعنا ان نقول ، بافتخار مشرور ، ان الطريق الذي قطعه الحزب اللينيني هو طريق انتصارات ومنجزات تاريخية عظيمة حقا . لقد نجح الحزب الشيوعي السوفييتي في معالجة مهام ذات نطاق عالمي تاريخي . وهو مدين بذلك لكثرة دالما ولها للتعاليم الماركسية اللينينية العظيمة . وان تطوير هذه التعاليم والمبادئ اللينينية الفكرية والسياسية والتنظيمية والاصول اللينينية في الحياة الحزبية والقيادة الحزبية تطويراً مبدعاً وتطبيقاً عملاً ، ووحدة الحزب والشعب النشطة هي عربون لنجاحاتنا المقبلة . ان الشعب السوفييتي يسير تحت الراية اللينينية العظيمة وبقيادة الحزب اللينيني الى الامام نحو انتصارات جديدة للشيوعية . عاش الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي ، حزب لينين العظيم !

ملحق العدد ٢٢

اشتركوا في الجريدة الأسبوعية أنباء موسكو



ان قسوة جريدة «أنباء موسكو» بانظام تتبع لكم معرفة كل شيء عن الاتحاد السوفيتي كما ان مناهجكم في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي» تنجح لكم إمكانية التمتع برؤية موسكو العائنة الأولى : سفرة مجانية لمدة اسبوع الى موسكو !!!
وعن الجوائز الأخرى التي تمنح في علم المسابقة راديو ثرايستور وساعات والآلات تصوير ومزخرفات فنية وهدايا تذكارية من هيئة التحرير وكتب وغيرها . وإذا رغبت في دراسة اللغة الروسية بدون معلم لتعلمكم بمطالعة «أنباء موسكو» الجريدة الأسبوعية الوحيدة التي تنشر بانتظام دروس تعلم اللغة الروسية وتحتوي الجريدة على أبواب ثابتة تحدثكم

لها شخصيات اقتصادية وعلمية معروفة ورجال الفن والأدب ورجال الصحافة والمعلقون على الحوادث المالية والمختصون بالرياضة !
وتنشر في ملاحقها المجانية النصوص الكاملة لأهم الوثائق الخارجية والداخلية لسياسة الدولة السوفيتية كما تنشر المقالات النظرية المكرسة للمشاكل الراهنة والمعاصرة فضلا التوزيع .

من ذلك يستطيع القارئ الصغير ان يجد على صفحات الجريدة مواهبه الفنية والمسلية المحبة للأطفال حيث الحزورات والألغاز والمسابقات !
ان من يطلع على «أنباء موسكو» يعتاد على اقتنائها باستمرار .
اشتركوا في جريدة «أنباء موسكو» وستجدون التسهيلات من مؤسسات للتوزيع .

برودانتورغ

إذا اردت الحصول على كميات كبيرة من التتامينات والمواد الغذائية الضرورية ، والمواد المعدنية فليكن باستعمال اسمك سايرا المعجلة ، مبيعات سايرا يزنها الطبيعي

ماركة «سوكرا»
تقوم بجهة التصدير بالجملة مؤسسة

«برود انتورغ»
موسكو - غ - ٢٠٠
تيلكس : ٢٠١

PRODINTORG

MACHINOEXPORT

١٩٥٦

— امانة في الاستعمال . صالحة لكافة اعمال الشحن والتفريغ في المغازن ومشاريع البناء والمواني . ومحطات السكك الحديدية والمصانع .
— حوتها ١٠٨ طن لارتفاع ٢٠٣ م
— مجهزة بمفازر سعتها ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ م مكعب .
— ذات محرك ديزل بقوة ٧٥ حصانا .
— مزودة بأجهزة عميرة .

جامعة موسكو



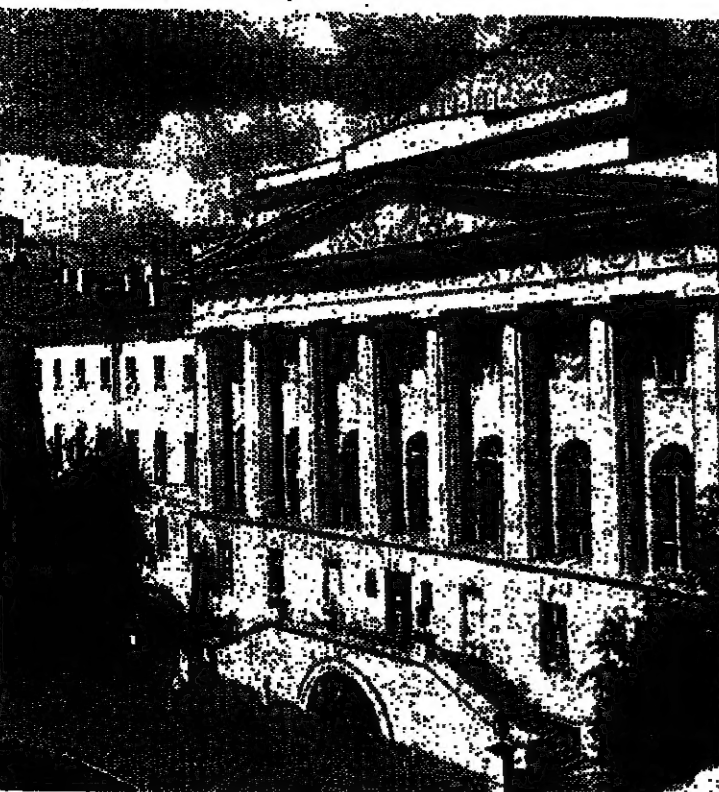
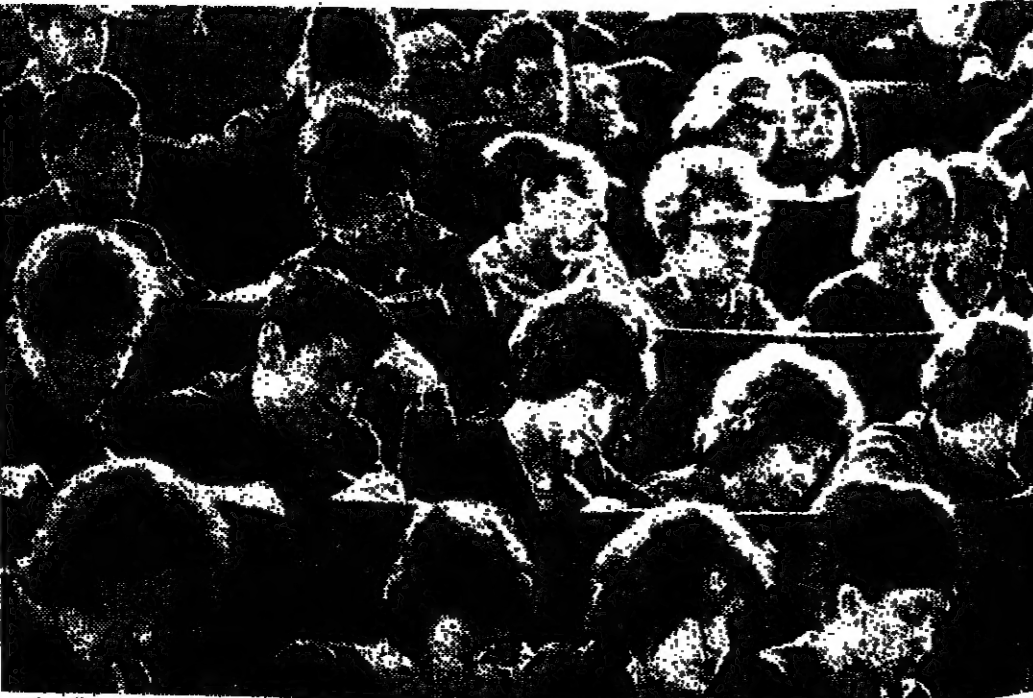
عندما تخرج الى الساحة المسبية في مركز موسكو ترى في مواجهة الكرملين مجموعة متكاملة من الابنية ذات النمط الكلاسيكي الذي يمتاز بالانقسام في عام ١٩٧٣ شيد المهندس المعماري الروسي الشهير هاني كازاكوف الذي زين موسكو بالعديد من القصور ، شيد مبنى لاول جامعة روسية است ببادرة من العالم الروسي العظيم ميخايل فاسيليفيتش لومولوسوف .
ويعد في وسط البنية رواق ذو ثمانية اعمدة بيضاء تطلو لية ، وتنتشر على جوانبه ابنية ذات ثلاثة طوابق تقع على اساس ايض .
لقد تأسست الجامعة في عام ١٧٥٥ قبل ان تغل الى المبنى الذي كنده كازاكوف . انها اول جامعة في اوروبا لم تقسم كلية لدراسة علم اللاهوت لقد كانت تحوي في البداية على ثلاث كليات : كلية الفلسفة وكلية الطب وكلية الحقوق مع شرات الاقسام . ولما بعد بدأت تظهر اقسام وكليات جديدة كان من بينها قسم الهندسة الزراعية ، الاول من نوعه في العالم ، الذي بدأ عمله في عام ١٧٧٠ .

مفكران روسيان

في عام ١٨١٢ اختارت الجامعة ومكتبتها الرائعة مع كل ذخائرها ، وبعد عشرة ايام اعيد المهندس المعماري جيلباردي بناء البناية القديمة بنفس الشكل الذي تطل به علينا اليوم ، وفي مواجهة هذه البناية انتصب تمثالان للادبيين الثوريين الروسين الكساندر جيركسن وليكولاي الماروف . وهما كغيرهما من الشعراء والكتاب والعلماء الروس درسوا في جامعة موسكو التي تفتخر بغريبتها .
وتت الجامعة ، وفي القرن التاسع عشر شيد مابسي بالبناية «الجديدة» وهي تقتصب بجانب «القديمة» على الطسرف المقابل من شارع «غيركسن» . وامام هذا المبنى الذي بني في عام ١٨٣٦ من قبل المهندس المعماري كورين وضع تمثالاً لؤسس الجامعة ميخايل لومولوسوف .
وراء مذبذب البنايين «القديمة» والجديدة شيدت ابنية اخرى للجامعة موسكو ولكنها لم تعد تسترهب الكليات التي تتزايد باطراد ، ولها وفي بداية اعوام الخمسينات تم على تلال لينين تشييد بناء من ٣٦ طابقا ، وهو البناء الرئيس ، ومجموعة كاملة من الابنية لكليات العلوم الطبيعية واداء لسكر الطلبة وحقق للمدرسين .

تاريخ العلم الروسي

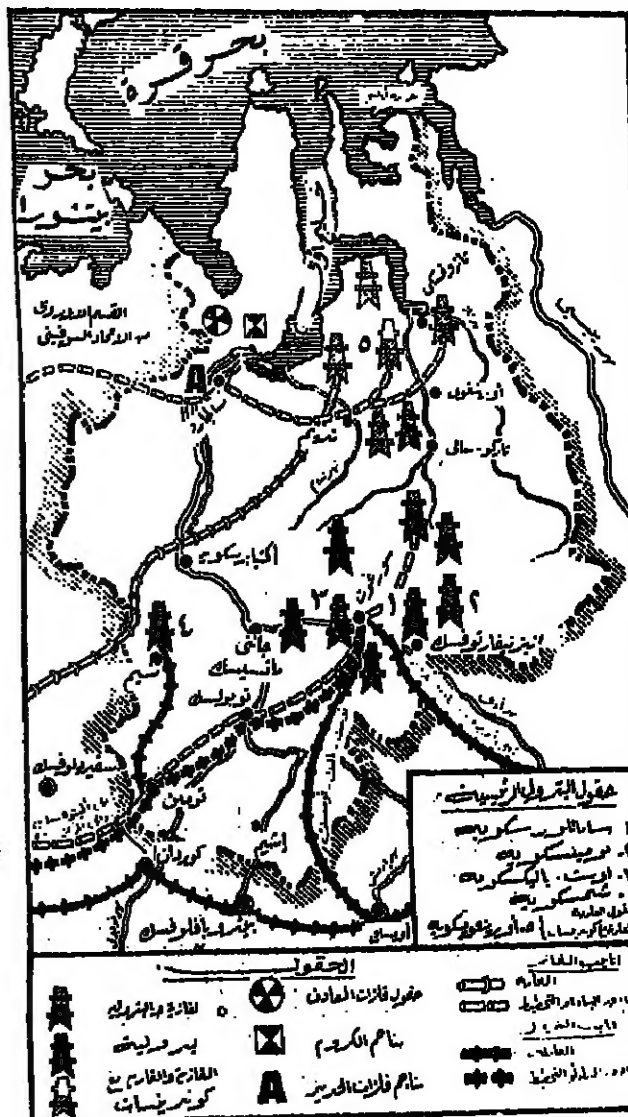
ومنذ عدة سنوات تمل الى تلال لينين لسم من كليات العلوم الانسانية التي



التي لها بناء حديث . وفي اليوم يستمر بناء الجامعة . الا ان الابنية في مواجهة الكرملين يمثل تستخدم الا يدوس لها الان صناديق المستقل والمقرن والطلاب الذين يتصلون لثبات ببناء اسبينا والاريا . ومن حينها يستعملون الى الابنية «الجديدة» يستغل اموات القديس بون في الابنية التي وتلي تاريخ العلم الروسي .

هكذا أصبح الأصل

تسومين .. ماذا نخشى في أعماقها ؟



يقسم كثير من القراء بتسمية ما نشره عن مقاطعة تومين وروايتها الباطنية الوافية .

وفيما يلي مقال للصحفي فيليبوف يلقى مزيداً من الاضواء على هذه المنطقة الغنية بالكنوز .

روا سلسلة جبال اوردال الصخرية تمتد سبيرييا بأداة مقاطعة تومين ، اكبر مقاطعات البلاد مساحة من المعروف ان المقاطعة في الاقتصاد السوفييتي هي وحدة ادارية جغرافية كبيرة تعدد على اساس مراعاة المعاملات الاقتصادية للمنطقة . وهناك جمهوريات اتحادية وهي اكبر الجمهوريات الاتحادية مساحة . تضم مثل هذه الوحدات الادارية الجغرافية وتتمتع اراضي تومين من الجنوب الى الشمال الى اكثر من اثنى كيلومتر . من سهوب كازاخستان الحارة الى المحيط الهندي الشمال . وهي مساحة تبلغ حوالى ١٠٥ مليون كيلومتر مربع ويمكن ان تتسع بسهولة لدول مثل فرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا مجتمعة . وتضم المقاطعة الدولتين لومينين : دائرة خانتى-مانسى عند التقاء نهرى ايرتيش واورال وقارعة يسالا-لننيس في القسم الشمالى وقلبين خانتى الدائرة ثلث شحوب الخانتى والبانسى والنتشى . وعاصمة المقاطعة هي مدينة تومين التي اقيمت عام ١٨٨٦ .

لقد ظلت مناطق ماوردال اوردال التي شكلت منذ عام ١٩٤١ مقاطعة تومين بعددوما العالية ظلت سنوات طويلة اقليةا وفيها متخلفة للغاية . وفي العاصمة وحدها تمت الصناعة بشكل ملحوظ وخاصة صناعة معالجة الاخشاب وبناء السفن وكانت هذه

الايام القليلة القادمة سينتهي العمل من هذا اكبر خط انابيب بترول في العالم يبلغ طوله ٢٢٠٠ كيلومتر . وبعد ربط هذا الخط منطقة ليرين فارنوتسكى الخشبية بالبحر والى سامودلو بعد ان تم تركيب البترول في بركوريا وتاريا وسيخرج بترول تومين الى خط انابيب -المحيط .

اما خط الغاز ايرغيم يوانج سيرول فربل غاز تومين الى مصانع الاورال ومن تادم بيرى مد خط انابيب غاز فرد من نوعه من حيث الطاقة الانتاجية والاول عبورا بمنطقة اورتا حن القسم الاوروبى من البلازم .

وبعد ذلك الى الدول الاشتراكية والسند وفرنسا وايطاليا . وسبباً من خطوط الغاز الطويلة ايضا الى نل غاز تومين الى مناطق سيبيريا الصناعية والتصدير عبر موانئ المحيط الهادى . ولكن مقاطعة تومين ليست منطقة غاز وبترول حسب الا يطمح بها حوالى ثلثي احتياطي النفط السوفيتي في الاتحاد السوفيتي كما تحتل المقاطعة احد المراكز الاول في البلاد من حيث ثروتها النفطية ونتاج الغاز واحتياطي الاسفلت وصيدها من الاتجار والحيات وتعمل هنا عشرات مصانع السك والحليب واكثر من ٣٠٠ سوفدرو احد الاسلاك .

وتتميز الان صناعة جديدة في المقاطعة هي صناعة بناء السفن والاشغال والكيماويات وصناعة مواد البناء . ويعتبر بناء مدن وبلدات عالية في القس السندوا والتايغا وتفيد الجوانب على الاتجار وتسد الطرق السليبين المتصلة صوب الشرق .



الامة نصب للاكادى بمناسبة مرور ٦٥٠ سنة على تأسيس فيلينيوس

أقسام ورقائى

• يسكن مدينة فيلينيوس (عاصمة ليتوانيا) حاليا زهاء اربعمئة الف شخص . وتم فيها خلال سنوات ما بعد الحرب بناء زهاء ٢,٣ مليون متر مربع من دور السكن .

• واشتهرت هذه المدينة بانوارها المعمارية التي ترعاها الدولة . ولذا برج غيدينياس الذى شيد في القرن السادس عشر شجارا للمدينة .

• ويستار باهتمام السواح متحف الفنون الشكيلية وكذلك جوهرة العمارة الفوطية :

عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفيتية

يقدم الثالثى ستيثسكوس السكرير الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعى في ليتوانيا

وبعد عام ١٨٩٥ كان ليتين يحرس شخصيا على اخراج نشاط الاشتراكيين الديموقراطيين في فيلينيوس من الاطر المحلية المتبعة . فقد سعى الى توحيد جهود كاتبة مجموعات الاشتراكيين الديموقراطيين العاملة في البلد لتأسيس حزب ماركسى موحد . وفي ايلول /سبتمبر/ من العام ذاته زار ليتين فيلينيوس . الامر الذى كان له اهمية كبيرة بالنسبة لاجل الحركة العمالية في ليتوانيا . واسمى عن توتق الروايل بين الاشتراكيين الديموقراطيين في فيلينيوس واتحاد العمال .

وقال ليتين على اهتمامه بالحركة الثورية في فيلينيوس . وفي عام ١٩١٣ بحث برسالة الى مكسيم غوركى ذكر فيها فيلينيوس كواحدة من المدن التي يعمل فيها الثوريون على اختلاف قواياهم في منطقة موحدة .

لقد كانت افكار ليتين تشهد هم الثوريين في ليتوانيا وتربيتهم بروح الامية البروليتارية . وفي فيلينيوس انبثق الحزب الشيوعى الليتوانى- قاعد فسمال الكاديين- الذى تشكل عام ١٩١٨ .

... والابطال والبنات

شهدت سنى الاحتلال الهتلري العنيفة تقالا متناظرا خاصه شهيد ليتوانيا . وقد كان الليتوانيون والروس والبولنديون والبولنديون ويمثلو سالى القويمايت يملكون بيسالة في مؤثرة . وقد سقط شهداء عديدين في النضال ضد الهتلرية . وبينهم ابطال الاتحاد السوفيتي ليناى ولينيرفاس وكروبايلوكوف وبشيلامسكى والكثير غيرهم .

اصابت الحرب فيلينيوس ببراح عنيفة . وقد دمر البرابرة المافست قالية المصانع والمخازن البروليتارية التي ارتفعت في فيلينيوس تفرلوا الماء والكهرباء .

كاندرالية العديدة انا وكاندرالية بولس ويولس التي تضم اكثر من اثنى منطقة .

• تمت جامعة فيلينيوس التي تحمل اسم المناضل الثورى الليتوانى كاسوسكس من اقدم جامعات اوروبا . وقبل ثلاثة سنوات احتفلت المكتبة العلمية في الجامعة بذكرى مرور اربعمئة عام على تأسيسها . ومن قسم حاليا اكثر من مليونى كتاب .

ويعد بالذكر انه توجد في فيلينيوس سبعة معاهد عليا .

• يقسم في فيلينيوس ، مرة كل خمس سنوات ، مهرجان للاغنية الليتوانية . ويقام في متزه المدينة مسرح خاص يتسع لثلاثة الاف مائى . وله لجمهور مائة الف شخص . اما الرقصات الشعبية فتقدم ضمن اطار المهرجان . في ملعب «جالفريس» الذى يتسع لثمانية عشر الف مشاهد .

ويشكر عرض البرلمان لثلاثة فرصة مشاهدته لأكبر عدد من هواة الرقص .

• توجد في فيلينيوس خمسة مساح ١٤ دار سينما ومايزيد على الثلاثين من قصور الثقافة والنوادي ٨٥٤ مكتبة ومتحف للتاريخ والاثنولوجيا وآخر لتاريخ المدينة وهو مقام في برج قلعة غيدينياس . ومتحف ادبى وآخر فنى ونصر للمعاش . ومتحف المسرح والبوسيقى . ومتحف المؤتمر الاول للحزب الشيوعى الليتوانى ومتحف فزوبينسكى وغيرها .

الزدهرة الرائعة . شاتيا شان سالى مناطقنا ه لانا تذكى الصواب التي توجب تذليلها والجهد المتناهي التي بذلتها الالف مؤلفة من الشفيلة لاهار فيلينيوس .

وتحتل فيلينيوس مركزا عليا شعبا . ومدينة لسكنى القسم الاكبر من رجال الثقافة في الجمهورية . وعند كامل هذه التغيرات الملحقة بكل معنى الكلمة . يبق لكل شخص من اهل فيلينيوس ان يقول : لكم اشته ساعدا . ولكم هي عطية الاشتراكية . وبالرورة مدالة الشعوب وسياسة الحزب الثورية .

لقد احزرت هذه الانتصارات جميعا بفلسف ميزات النظام الاشتراكي . والتعاون بين الجمهوريات الاشتراكية المتناخبة .

ان صداقة الشعوب هي اساس ازدهار الوطن السوفيتي . وكل جمهورية فيه رضى شاملة لكافة انتصاراتها .



حيان من عمارة فيلينيوس

كيف سيبني احيى الرابع في "نوفى اوزين"



قامت بنة عملة الناح القاعة . التي نظما معهم كالفورستوى برويكته بدواسات عامة في شبه جزيرة «نابيلسلاوه» . وكانت النتائج التي توصل اليها الانصاليون اساسا لمشروع هير عاقق لينة فعيلة «نوفى اوزين» .

ان مدينة «نوفى اوزين» خلاا لشرفتها مدينة تينيفتسيتكو. الواقعة على البحر . مثل مكانا بعيدا عن بحر قزوين لى قلب شبه جزيرة صالجيلاف. الحارة . وذلك لقيسد اعترضت الهندسين مشكلة اساسية هي : اعداد واستخدام اساليب جديدة لبناء الاحياء السكنية . واشتتار اشكال البيوت التي يمكنها مواجهة الاندفاع الكبير في درجة الحرارة بالاضافة الى الرياح والواصف الرطبة .

الفناء توجد مدينة وياخية منطقة ومجهزة بشكل جيد وساحة لراحة ولعب الاطفال . وهذا القسم يرتفع بحدود ٢٠-٣٠ سم عن بقية اقسام الفناء ويحيط به سياج للزينة وشبابك للتيك-تاك المشقة . كما يوجد في الفناء ايضا حوض صغير للماء .

ولن توجد في الفناء الساحات المألولة المصصاة لتتير الفيلل وجمع القاعة . لا سيماش عتبا يشرفات خاصة ومستودعات ممتلئة لتجميع القاعة . وسيكون لكل الفناء الواقعة في الطابق الاول مخارج الى المدينة الصغيرة . وتشكل كل ٤-٥ مجمعات المجموعات السكنية في الحي . والى جوار ذلك ستكون هناك منطقة ذات بيوت سكنية من طابقين مع احيى المتافع لوقرا .

وستبنى في الاحياء التي مستفقا مراكز تجارية عامة ومدارس وغيرها من المؤسسات واولاها في النهر المطفى في الفناء الداخل ايضا .

وفي القربى المائل مستقل التصاميم من اوزين الرسم الى حين الواقع كيمدا بناء هذه الاحياء الثورية من مدينة مستخرج الطل .

البرم الى حين الواقع كيمدا بناء هذه الاحياء الثورية من مدينة مستخرج الطل .

البرم الى حين الواقع كيمدا بناء هذه الاحياء الثورية من مدينة مستخرج الطل .

هكذا في العمل

توتشيف

روسيا لا تدرك بالقليل
ولا تقاس بالمقياس الشائع
لروسيا وضع خاص
يمكنك فقط ان تؤمن بها .



الشرق صامت!

صمت في الشرق مريب ...
الصمت المرهق في كل مكان ...
ما هذا ؟ نوم ام انتظار
واليوم الموعود .. قريب ام لا ؟

دري الجبال لاتكاد تبين
الغاية غرقى في الضباب ، والوديان
المملنة هاجمة والقرى ليام ...
فلترفعوا عيونكم الى السماء

الكل .. على خيوط النور
تزداد وهجا وبرقا
كانما تنظمهم بمعاطف خلية ..
ها هي تتولد ا
لحظات .. ويجلجل
في لانهاية الاثير
لأفوس الكون :
اشعة الشمس الظافرة ..

إلى له. ب.

والتقينا .. كل ما كان نائما
في قلبى الخابى .. استفاق
عادوتى اطياف عهد جميل
أشرق القلب بالفضاء ...
تملنا في اغريات الخريف
تتهلل ايام ، ساعات
فجأة يصحو الربيع
فتنتلج في الفسوح اشياء

كذلك الآن انا ، تشوان
بنسيم الروح العرى في تلك الاعوام
أحلق في قسمائك الخائيات
يوه لسميت من زمان ...

معلما بعد لرق الدهور
اراك كما في الحلم
وهاهو يتردد من جديد
ويجب لم يمض في اللؤاد
ليس هاهو طيف ذكري
بل ديب الحياة الجديد .
وفي ميثاك نفس اليوم
وفي قلبى نفس الهوى !

ترجمة : ايويكر يوسف

هنا سلطان الروح الجارة

وتوتشيف مدين بكل ذلك لبوشكين .. وعلى هذا
الدرب الذى ارشده اليه بوشكين ، اكتسب توتشيف
انطلاقا داخليا مذهشا وعمقا في الاشعار ولغة شعرية
دقيقة وفي الوقت نفسه حافلة بالمعاني . وكان ليت
على حق عندما قال عن ديوان توتشيف الصغير أنه
«أثقل من مجلدات كثيرة» .

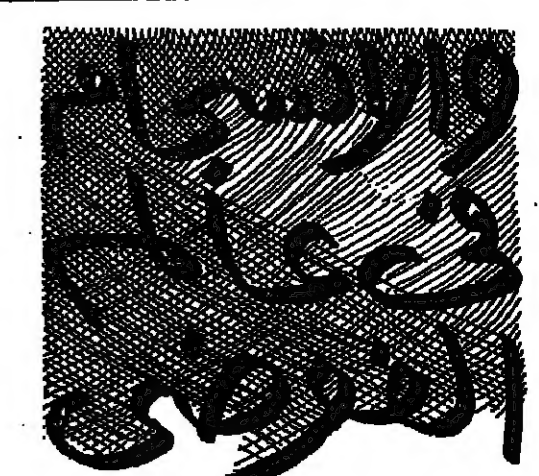
وبالطبع فلا أحد يجادل في وجود علاقة وثيقة بين
شمس توتشيف وتقاليده الكلاسيكي الشعر الروسى
ديرجافين وكارامزين وجوكوفسكى . ولكن توتشيف
كان يرى لهم معلية العظام الذين ينبثق عليه ان
يراصل مسيرتهم . أما نظرتة الى بوشكين فكانت
نظرة الى عالم فريد في انسجامه اتحدت فيه الشخصية
العقري بالشعر المبكر .

لقد عمل توتشيف ديپلوماسيا . فغادر روسيا عام
١٨٢٢ ومكث في الخارج عشرين عاما . وكانت
الاشعار الوجدانية التي وضعها خلال هذه الفترة
هذه الاشعار التي لم يكن هناك من يقرأها ولا من
يستجيب لأفكار صاحبها-ظاهرة شخصية للغاية .
ظاهرة حميمة (انتم) وشيقة النطاق مثل موسيقى
الغرفة . ولاغرو أن ينظر الشاعر نظرة لامبالية الى
مسألة نشر اشعاره .

ان ما يميز السيكولوجية الشعرية لتوتشيف هو
احساسه الدائم بالفرغ التراجيدية وانعدام الانسجام
في الوجود وفي العالم الداخلى للانسان . لقد كان
توتشيف وحيدا رغم طبعه الاجتماعي وارتقراطيته
المرهقة . بل لقد كان يرى في موهبته الشعرية
سلبيا ثقلا وعينا لايقوى على حملها . وفي عام
١٧٥٤ كتب في رسالة لزوجته يقول : «هتاتنى احيانا
احساس بالاختناق من وضوح الرؤية المأجور» .
كاشفخص الذي دفن حيا وعاد الى وعيه فجأة» .
ومع ذلك لم يستطع ولم يرد أن يتخل عن واجبه ..
أن يكون في العصر القاسى منشد الطبيعة والانسان
والحياة :

سعيد من زان هذا العالم
في أيامه القصية
لقد دعاه القديسون جميعا
فسيلا ولم يهتم .

ولكن الأساس بانعدام الانسجام في العالم لم
يفض بتوتشيف الى الياس . انه يرى في الحياة .
وفي الانسان . وفي كل ما يحيط به آثار الانسجام
الضال . وهو آثار لاتلجظ . ولكن على الانسان أن
يبعث عنها ويشرق عليها . عندئذ يزدهر في اعماقه
الاحساس بالجمال والفرح الى الابداع . ويمرر
احتمال وجود هذا الانسجام يبعث الى النفس الامر .
فلى اشد مظاهر الوجود تفسرها وظلاما ولوحى
يرى توتشيف أمكانية وفرة وجود عالم الخير
والجمال المتناهي . ومن ثم ففسره لنودج رالم
للإبداع الانساني المتناهي . ولذلك نستطيع أن
نقول أن توتشيف هو الرويت الجدير لفضية بوشكين
العظيمة والناظر على دربه .



بقلم : سغاووف

في ٢٧ يوليو من قرن على وفاة الشاعر فيدور
دوستويفسكى توتشيف . الفنان المبدع ، والشاعر
المرهق الذكى .

لقد بدأ توتشيف حياته الادبعية عندما كان
بوشكين على قيد الحياة ، ثم أصبح فيما بعد واحدا
من اعظم شعراء روسيا وأثر فيه تأثيرا كبيرا على
على تطور الادب في المراحل التالية . ورغم أن
توتشيف لم يكرر ما فعله سلفه العظيم بوشكين ،
الا انه تابع الخط الشعرى الذى رسمه بوشكين
بذهنه المتفتح وإبائه الحرة . ومع ذلك فتمتد القرن
الماضى شاعت بين النقاد ومؤرخى الادب نظرة الى
العلاقة بين الشعارين على انها «جدل عظيم» . فكانوا
يعتبرون بوشكين لفتا عبقريا ، واستادا في الشعر،
ويعتبرون توتشيف فيلسوفا لا يقل عبقرية عن
بوشكين .

والواقع انه ليس هناك أى تناقض بين وجدانيات
بوشكين وتوتشيف . فتوتشيف-مثله مثل بوشكين
-واحد من أكثر شعراء روسيا «روسية» .
وفرق ذلك فهناك في تسرات توتشيف الشعرى
بيتان على درجة كبيرة من الاهمية ، ويدلن دلالة
واضحة على حبه لبوشكين الذى ظل محتفظا به طوال
حياته .. فهو يقول عنه :
كالحب الاول كن ينسلك
قلب روسيا ...

وتوتشيف-مثله مثل جميع شعراء ما بعد بوشكين
-كان مشدودا بكل أفكاره وإبائه نهر بوشكين .
وكان يقيس اشعاره على «هايموني» فن بوشكين
الرائع ، الصعب المنال . ولذلك فبعض بوشكين
هو نوع خاص من «الفروغ» والتفسيرات التى يدونها
يظل إبداع توتشيف المتفرد منفكسا وغامضا على
القارى .

لقد قال غوغول ذات مرة انه من المستحيل تكرار
بوشكين . وهنا يمكن سر عبقرية توتشيف ونظرة
الناقية الباردة .. لانه-مثل غوغول-أدرك بجلاء
ضرورة وحتمية إيجاد كلمات جديدة وصورة جديدة .
أن اخلاص توتشيف لبوشكين-الذى كان حبه
الأول والوحيد-فى الشعر هو الذى جعله متمسكا
لنفسه واعطاء الايمان بصحة الطريق الذى والحياتى
الذى اختاره . وقد سار فى هذا الطريق الصعب الى
النهاية دون أن يعثر راحة ضامدا لجميع ضربات
القدر . وقد قال صديقه الشاعر الكبير فيت عن
القوة الداخلية الملهمة فى شعر توتشيف وعن حكمة
الحياتية :

فاسيليف : قصيدة شعر على شخصية البلشوى

وفي الفصل الثانى تبد استجداء الغفران من
جيزيل والسعادة وحن اللقاء الغرافى بمحبوبته
هى التى تلم اداء فاسيليف وليس فضاله عند
الحياتى القاتليات .
ان فاسيليف يبدع اثراجا جديدا خاصا به
لهذا التنوع الذى تسع فيه لا الياس
والاضطراب لحسب ، بل ولطعة فرحة غريبة
مزينة مصورها احاسه بأنه محبوب وقد لفر له
لذته . وكانما يكتب اليرت جرة سامية ،
فترام مستندا دون ظن من تردد لأن يفسح
معياته من اجل اللحظة الزالمة ، لحظة موعده
الشرى مع محبوبته فى الليل . وهكذا لم يمد
الدور المعروف صرعة رعب . بل لحظة ظلم
رومى رالع وسو .

وكان تكليف فاسيليف بدور «سبارتاك» مفاجئة
حتى له نفسه . فقد كان هذا الدور يزوده فى
السابق الراصون الطويل القائمة ودور الاجسام
الوافرة القوة المضطرب . وبالطبع لم يكن فى
وسع فاسيليف ان يسير عن عظمة سبارتاك
بالاوضاع التنبؤية الثابتة القديمة ... ولكن قوته
تكمن فى شئ اخر ... فى الأساس المعلن النشيط
وفى الديناميكا البية للرئيس . ووضع المخرج
غريغوروفيتش فى مقابل سبارتاك شخصية اخرى
ضخمة وغنية بالرصاص . ٧١ وهى شخصية
«كراس» . تظهر فى العرض بطلان متساويان الى
الاهمية . احدهما «يايماي» والاخر «سليم»
وبدا هذا الممثل وكانما قد انزل سبارتاك لورا
من على قاعدة تماثله الجبرية ولا شك ان تضام
وتقاطع حساتين الارادتين القويتين والعقليتين
الكبيرتين . والصراع بين قوتينى لافستين
هوجارين . هو بالذات الذى اعطى لدور فاسيليف
الذائق .

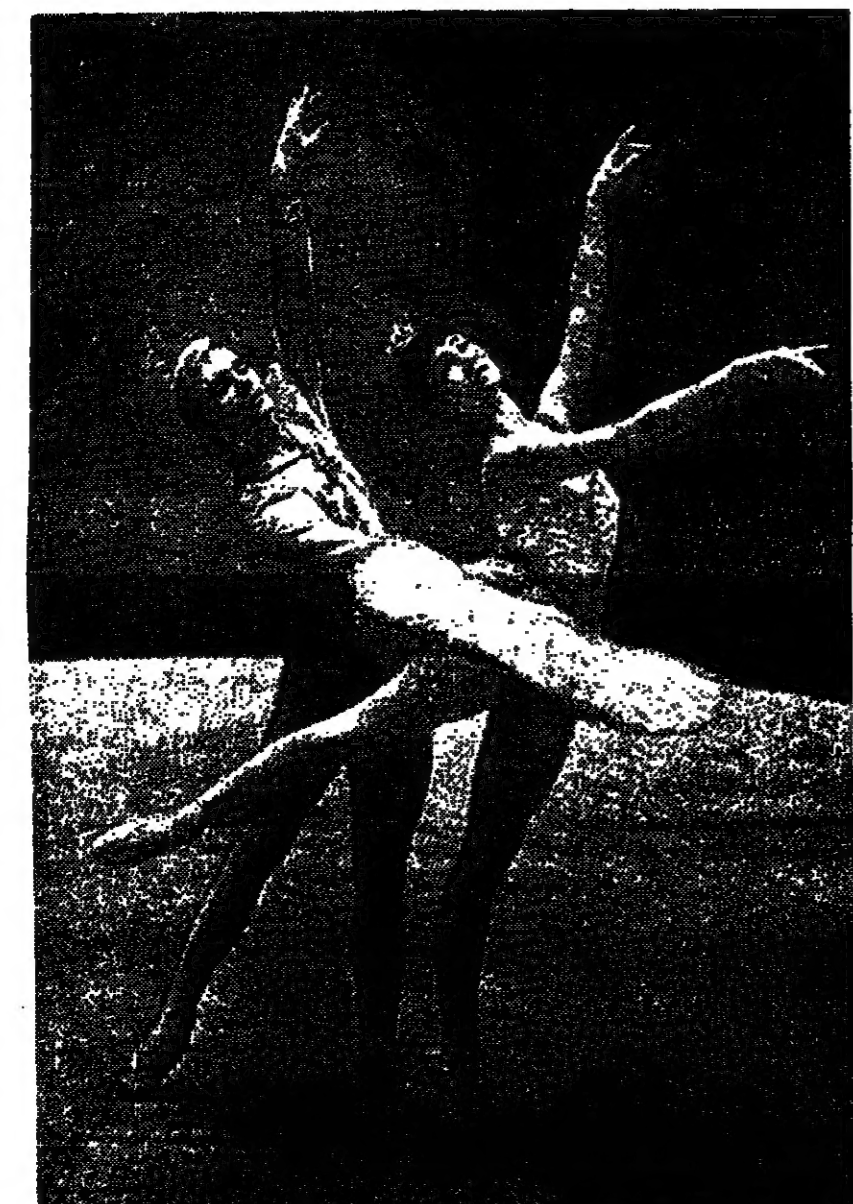
ومن الملاحظ ان جميع لحظات القدرة فى دور
سبارتاك تحدث فى الهواء اثناء العرض . وربما
لم. ولا يوجد أى دور فى البالية العالمى يفسح
مثل هذا القدر من حركات اللتان البالية الصموية
ومثل هذه «التحليلات» الكبيرة . ان الهماسد
الكبيرة للقفزات هى بالذات التى تمكن فاسيليف
من تال الاحساس بالجمال الجسمانى والذرة
الروية لسبارتاك .
لقد ارتقت فى السنوات الأخيرة بشكل كبير
مهاره الرقص الرجال . ولايستطيع أى يوم
قيايى فى هذا المجال ان يغير دهشتنا
وفاسيليف يعرف جيدا ان اهم شيء هو كمال
استلوا الرقص وثلاوة الرقص . ومن الاطفال ان
يضحى احيانا «التهور» المؤثر وان يهبط امل
محبى «الاهية» البالية . وذلك حتى يحلق الجبال
الطيفى للتشكيل الرافض .

ان لاديبين فاسيليف هو لسان الشعب
لجمهورية روسيا الاتحادية . وحائز على جائزة
لينين وحائز على جائزة الكسمسول والاثر فى
إلات مسابلات ذرية كزافس الكلاسيكى . وهو
حتى الآن الشان الرزينى بالجائزة الكبيرة
فلاستينكوف ليهو . وقد منحتة اكااديمية الرقص
فى باريس جائزة لافستلاف لينينكي . ومنحتة
عام ١٩٦٦ الفستين رافس الى السلام . وكان
فاسيليف حائزا على لقب «... كمال جليى»
ومن موع أشد الرقص بالتصوير : فهو يرسم
سبورا (بورتريه) واكتفه بفاسيليف ومنع مظاهر
الطبيعة ويطلبه فى رسومه الصدى والوجدانية
وهو يصدق المونديلي ويؤيد على البنية ليعبر
تدائه الى مجال الاخراج والتدريب فى البالية
وفاسيليف مؤمنة اديبة . لقد وضع هذه صورة
اديه حية من حياة فنان البالية الروسية . يروايف
والاولا وفلوروليسكى .

ان كل مايتوارك فاسيليف لا يكتفى من
لذته خفية على الليل فحسب . بل ان روع موحية
جارية . وعن روح «شليابين» رعب .

لدى الامير-الكسار . وفى هذا البالية تلمب
دور الاميرة لثانة الشعب لجمهورية روسيا
الاتحادية مكسيوفا . زوجة فاسيليف وليفته
الدائمة فى الادوار . ويشير هذا الثنائى الرافض
بالتناسق الموسيقى الذى يبلغ درجة الكمال .
ويقدم فاسيليف تفسيرات جديدة وتوسيدا
جديدا لادوار الباليات الكلاسيكية القديمة . وكان
قيايه بدور بازل فى بالية «دون كيشوت»
ليتكس حقا حقيقيا فى حياة مسرح «البلشوى»
لقد قدم فاسيليف ومعه يروايف فى الواقع

دور الامير-الكسار . وفى هذا البالية تلمب



الثنائى لفاسيليف-مكسيوفا .. وثلاثان فى اللان والحية

اثراجا جديدا لهذا الدور واجمع اللاد على ان
فاسيليف قد ابقى كوميديا الرافس فى الدور
الثنائى يمزكا فاية فى المهارة . وقد منح
ذلك باخص للفرقة ولذرة الناع مثيرا وبطيبة
جديدة حتى اننا قد كلفنا درسا حقيقيا الى
التطور العفوى للرئيس السابق .
اما اداء فاسيليف لدور «اليرت» فى البالية
جيزيل فقد اثار حوله الجدل . واعتبر البعض
ان هذا الدور «ليس من اختصاصه» . وان
فاسيليف يلقبه كمال الكون الجسمى والحركات
الاذية لاستعراض الباليات .
وفاسيليف لا يترك هنا الدور الطيفية بين
اليرت وجيزيل . ويحل للناظر اننا لم يترك
للايرت اللاجين . لكن يبدع تلك اللاد البسيطة
بلاذ با الراداع الذى يترك الراب البلى . وهكذا
يتكفى لجاء عناده غير المصنوع لانه يمل
بذرة لائل من دمق جيزيل لنفسه .

وبين كارتينا . وفى النهاية يعود سعيدا من
قصود السيدة المحيرة الى الارض . الى حورسه
ولكنه وهو ياتقيا يلتفت لجاء الى الناحية التى
هى منها طيف السيدة التى لايراه احد غيره ...
وهكذا فلن يلقق الفنان طعم الهدوء والراحة ...
لاهو ولا من يحبه ...
وفى دور «بتروفسكا» فى بالية سترالينسكى
لوكين يتمكن فاسيليف برعة من لون الرقص .
الا وهو البالفة (الفرويسك) التراجيدية
وملق الفارقة الانسايية لدى لوكين وهى

دور الامير-الكسار . وفى هذا البالية تلمب

ولكن ما الذى حدث بالضبط ؟
اننا الفصل الثانى يبرى «شيلوكوتشيف»
(كسارة البندق) نحو الفتحة التى سقط فيها
غريمه ملك الغفران انا المسرحية بينهما
وعندل يصاعده البخار من الفتحة كاسد المؤثرات
السرية المألوفة فى الباليات . وبسبب احمال
فخص ما انصب ماء مثل على فاسيليف فاصيب
بهرق . ولكنه خرج الى خشية المسرح واصل
رغم الفصل الثانى . وعنما بروده انشاء
الاستراحة من ملابس اكتشفوا ان ظهره كله
معرق وقد تسلى جلده . فصبوا له كولا على
ظهره والبسوه ملابس اخرى . وهكذا اكل
الرض . ومثل هذا العمل لا يمكن ان يقدم عليه
الاخص يقس واجبه كنان .
بالطبع هذه حالة استثنائية . ولكن الواقع
ان كل يوم فى حياة رافس بالية مثل لاديبين
فاسيليف انما يتألف من مجهودات بدنية مستمرة
وترينيات لاها . كل يوم يصارع دون كمال
جوية التى يربها فاسيليف جيدا ورغم شعورته
العالية ... يربها حتى اكثر من اخذ المودين
وتغير البالية صرامة ودفعة ... كل يوم يتألب
النص ... واختصار فهو يحيا فى حركة متلما
بها لثان الرقص العفويين .
لقد اطلق المذهب الكبير فيدور لوبوخوف على
فاسيليف فى كتابه وصف : «وهية جديدة
سولييتة كة . وتبدو هذه الجدة فى كل شيء»
فى نظرتة الى قته والى الادوار والى الحياة
لذاتها .

كان اول دورين كبيرين يلهم بهما فاسيليف
فى مسرح البلشوى هما دور «بيلانوشكا» فى
بالية «الصان الادب» موسيقى فيدوين . ودور
«مايتلا» فى «الزهرة الصرية» موسيقى بروجوفيت
«الراج فريغوروفيتش» . واذا كان له ساد الدور
الاول والاطلاق والكاما والشعارة . فقد ارثى
الثان فى الدور الثانى الى الفزى الشاعرى
لصورة الفنان القمى الحاذق .

لنقل العرض كله تقريبا يتتد الصراع بين
دايا وسيدة جبل النحاس وكانما تجسده هى
الان لثان واسرار الطبيعة التى يسمى اللتان الى
بولغا . فتارة ترى دايا-فاسيليف يتصاع
ذلى لسيدة الجبل . وتارة يتوار عليها فى فحسب
وتارة اخرى يمد اليها ذراعى الاستجداء . ان
هذه الشغلة العاطفة التى تظهر مرة فى صورة
امراء . ومرة اخرى فى صورة صعلكة مرة .
هى ربة شعره التى تستبدده بضمرة تارة .
وتارة امل درجات الاذاع الحرة تارة اخرى .

وكارتينا-التي تجسد النب-وسيدة الجبل التى
لزل الى الابداع . ففرويسك لادليا ينلص
لذبة . وفى المشهد الاخير ليد دايا-فاسيليف
وكانا يفر من اجل ان تتدنيا . ولقلى يتسوق
من الشغلة الحمية على كارتينا ليحسبها ويحسبها
لرواسيا . وبدأ يضحى امام سيدة الجبل لولا
مزالا كانا يمس سلطانها الذى لايتزعزع .
قالا منها الرسة . او حتى دقيقة من السلوان
والسعادة . وتترامج سيدة الجبل مغلية بينه

بقلم : لوف-الوخين

فنان جمهورية روسيا الاتحادية .

رور فى احد اعداد جريدة «الفنان السوفييتى»
التي يصدرها مسرح «البلشوى» غير صغير بعنوان
(تصرف جوبل) جاء فيه : «الثاء عرقى باليه»
«كسارة البندق» فى ١٧ لوفين ١٩٦٨ اصيب
لثان جمهورية روسيا الاتحادية الفد فاسيليف
(لم يكن انذاك قد حصل على لقب فنان الشعب-
المهر) بهرق ... ولكنه اكمل الرقص لثان
بذلك دون لاد المرش . وقد وجهت ادارة مسرح
البلشوى شكرها الى فاسيليف على هذه الرحلة
الثالثة والشعور المالى بالسعادة ...»

ولكن ما الذى حدث بالضبط ؟
اننا الفصل الثانى يبرى «شيلوكوتشيف»
(كسارة البندق) نحو الفتحة التى سقط فيها
غريمه ملك الغفران انا المسرحية بينهما
وعندل يصاعده البخار من الفتحة كاسد المؤثرات
السرية المألوفة فى الباليات . وبسبب احمال
فخص ما انصب ماء مثل على فاسيليف فاصيب
بهرق . ولكنه خرج الى خشية المسرح واصل
رغم الفصل الثانى . وعنما بروده انشاء
الاستراحة من ملابس اكتشفوا ان ظهره كله
معرق وقد تسلى جلده . فصبوا له كولا على
ظهره والبسوه ملابس اخرى . وهكذا اكل
الرض . ومثل هذا العمل لا يمكن ان يقدم عليه
الاخص يقس واجبه كنان .
بالطبع هذه حالة استثنائية . ولكن الواقع
ان كل يوم فى حياة رافس بالية مثل لاديبين
فاسيليف انما يتألف من مجهودات بدنية مستمرة
وترينيات لاها . كل يوم يصارع دون كمال
جوية التى يربها فاسيليف جيدا ورغم شعورته
العالية ... يربها حتى اكثر من اخذ المودين
وتغير البالية صرامة ودفعة ... كل يوم يتألب
النص ... واختصار فهو يحيا فى حركة متلما
بها لثان الرقص العفويين .
لقد اطلق المذهب الكبير فيدور لوبوخوف على
فاسيليف فى كتابه وصف : «وهية جديدة
سولييتة كة . وتبدو هذه الجدة فى كل شيء»
فى نظرتة الى قته والى الادوار والى الحياة
لذاتها .

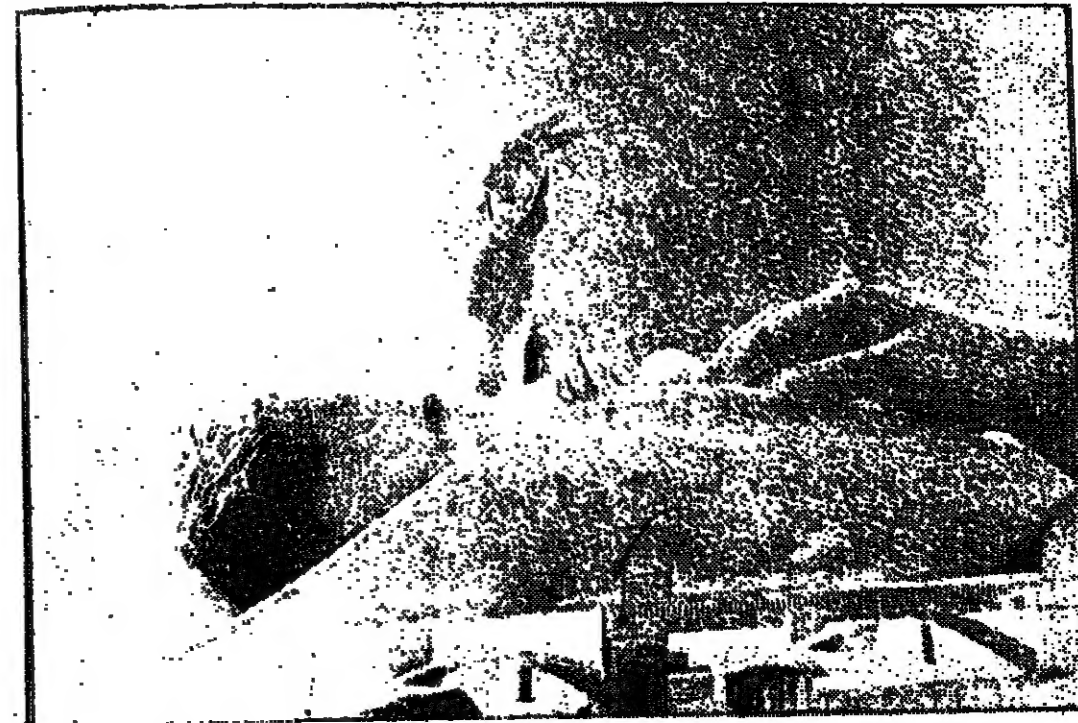
كان اول دورين كبيرين يلهم بهما فاسيليف
فى مسرح البلشوى هما دور «بيلانوشكا» فى
بالية «الصان الادب» موسيقى فيدوين . ودور
«مايتلا» فى «الزهرة الصرية» موسيقى بروجوفيت
«الراج فريغوروفيتش» . واذا كان له ساد الدور
الاول والاطلاق والكاما والشعارة . فقد ارثى
الثان فى الدور الثانى الى الفزى الشاعرى
لصورة الفنان القمى الحاذق .

لنقل العرض كله تقريبا يتتد الصراع بين
دايا وسيدة جبل النحاس وكانما تجسده هى
الان لثان واسرار الطبيعة التى يسمى اللتان الى
بولغا . فتارة ترى دايا-فاسيليف يتصاع
ذلى لسيدة الجبل . وتارة يتوار عليها فى فحسب
وتارة اخرى يمد اليها ذراعى الاستجداء . ان
هذه الشغلة العاطفة التى تظهر مرة فى صورة
امراء . ومرة اخرى فى صورة صعلكة مرة .
هى ربة شعره التى تستبدده بضمرة تارة .
وتارة امل درجات الاذاع الحرة تارة اخرى .

وكارتينا-التي تجسد النب-وسيدة الجبل التى
لزل الى الابداع . ففرويسك لادليا ينلص
لذبة . وفى المشهد الاخير ليد دايا-فاسيليف
وكانا يفر من اجل ان تتدنيا . ولقلى يتسوق
من الشغلة الحمية على كارتينا ليحسبها ويحسبها
لرواسيا . وبدأ يضحى امام سيدة الجبل لولا
مزالا كانا يمس سلطانها الذى لايتزعزع .
قالا منها الرسة . او حتى دقيقة من السلوان
والسعادة . وتترامج سيدة الجبل مغلية بينه

ولكن ما الذى حدث بالضبط ؟
اننا الفصل الثانى يبرى «شيلوكوتشيف»
(كسارة البندق) نحو الفتحة التى سقط فيها
غريمه ملك الغفران انا المسرحية بينهما
وعندل يصاعده البخار من الفتحة كاسد المؤثرات
السرية المألوفة فى الباليات . وبسبب احمال
فخص ما انصب ماء مثل على فاسيليف فاصيب
بهرق . ولكنه خرج الى خشية المسرح واصل
رغم الفصل الثانى . وعنما بروده انشاء
الاستراحة من ملابس اكتشفوا ان ظهره كله
معرق وقد تسلى جلده . فصبوا له كولا على
ظهره والبسوه ملابس اخرى . وهكذا اكل
الرض . ومثل هذا العمل لا يمكن ان يقدم عليه
الاخص يقس واجبه كنان .
بالطبع هذه حالة استثنائية . ولكن الواقع
ان كل يوم فى حياة رافس بالية مثل لاديبين
فاسيليف انما يتألف من مجهودات بدنية مستمرة
وترينيات لاها . كل يوم يصارع دون كمال
جوية التى يربها فاسيليف جيدا ورغم شعورته
العالية ... يربها حتى اكثر من اخذ المودين
وتغير البالية صرامة ودفعة ... كل يوم يتألب
النص ... واختصار فهو يحيا فى حركة متلما
بها لثان الرقص العفويين .
لقد اطلق المذهب الكبير فيدور لوبوخوف على
فاسيليف فى كتابه وصف : «وهية جديدة
سولييتة كة . وتبدو هذه الجدة فى كل شيء»
فى نظرتة الى قته والى الادوار والى الحياة
لذاتها .

لكنهم أطفالنا الأصحاء



يقع في موسكو في الفترة الواقعة بين ١٢ الى ١٨ آب (أغسطس) من عام ١٩٧٣ المؤتمر العالمي السابع للاتصالين في القبالة والتوليد والذي يشترك في أعماله أكثر من ٤٠٠٠ مندوب من أكثر من ٦٠ بلدا من بلدان العالم ، وسينحصر في أكاديمية ليوليد بيرسيانوف وليس المؤتمر وتدير معه الأبحاث العلمية في القبالة والتوليد لمؤتمر الاتحاد السوفيتي والمراكز على جائزة الدولة في الاتحاد السوفيتي من وقاية صحة الأم والطفل في بلدنا و

في انتظار الحدث السعيد

تعتبر ولادة الطفل دائما بمثابة حدث سعيد في حياة العائلة ، وطبيب لكل إنسان ، بالطبع ، أن يعيش الولد الجديد صحيح الجسم ويشكل طبيعى ، ولذلك تكون المرأة التي تبهر نفسها لتصبح أما تحت الرعاية الطبية المتفهمة قبل ظهور الولادة الى عالم الثور ، وتتلقي صحة الولادة الجديد الى حد كبير جدا بصحة والدته ونظام حياتها الصحيح والصيانة الطبية في الوقت المناسب وحالتها الفيزيائية العامة ، وإن اهتمام أطباء التوليد بالمرأة والمضاعفات والأحداث من لربية الطفل والصيانة به والإجراءات الوقائية الخاصة ، تعدد مسمى الطفل ومستقبله ، ولذلك يميز علم الطب في الاتحاد السوفيتي أهمية كبيرة جدا لوقاية صحة الأم والطفل ، فلماذا ما يؤثر امرأى الام تأثيرا سلبيا على تطور طفل المستقبل ، ونشاهد هذه الظواهر ، خاصة ، في الحالات الصعبة من امرأى القلب والأوعية الدموية وفي اختلال عمل الغدد الصماء ، وفي اختلال فصيلة الدم (عامل ديزوس) وغيرها وتقدم المساعدة للمرأة من أجل الشفاء من هذه الأمراض ومنع انتقالها الى الولد وإبراء العلاج الضروري في حينه توجد في الاتحاد السوفيتي مؤسسات طبية خاصة تقوم بالتشخيص والإجراءات الطبية الوقائية وتقدم المساعدة الطبية للمرأة الحامل والولود المنتظر ، وهذه المهمة إحدى المهام الرئيسية للعلوم الطبية المعاصرة ، ويعيش علماء العديد من بلدان العالم في السنوات الأخيرة اهتماما لدراسة أسباب أمراض القلب والأوعية الدموية وعملية الرضخ من هذه الأمراض ، وتضع هذه الأمراض أمانا ، نحن أطباء التوليد ، بعض المهام ، فمثلا ، في الاتحاد السوفيتي ، وتوضع المرأة التي تتكون من عدة فلبية تحت إشراف مختلف المتخصصين مثل أطباء

المولود وأطباء الأمراض الباطنية والاتصالين في التشخيص والصيانة الطبية والبيروكيميائيين وأطباء أمراض الدم وغيرهم من الأطباء ، ونفصس بدقة هؤلاء المرضى وندرس أسباب المرض ولماذا اتاه البعض الى الطرق الأكليتيكية والفيزيولوجية الكهرتالية وغيرها من الطرق المتقدمة ، وبفضل العناية الطبية المعاصرة والأجهزة والمعدات الخاصة في مستشفيات الاتحاد السوفيتي تم لرة الحمل والولادة عند المرضية بهذه الأمراض بكل نجاح ، وهناك مسألة أخرى لا تقل أهمية ويعبرها العلماء عن غاية كبيرة وهي دراسة حالات الولادة المبكرة تلك الحالات صعيص البنية بدون أي خطر على حياة الطفل والجنين ، بل وتوصل العلماء في معالجة أمراض النساء الغدد الصماء وغيرها من الأمراض الى تحديد استخدام الادوية لان استئصالها لمدة طويلة يؤثر تأثيرا سلبيا على صحة الجنين ، كان علم الطب خلال فترة طريقة عاجزا أمام مرض الدم عند الولود الجديد ، وهناك حالات عديدة تدل على فشل محاولات الأطباء لالقاء حياة الولودين حديثا والمصابين بهذا المرض بشكل شديد ، وتجرى الآن في بلدانا والبلدان الأجنبية أبحاث عامة في دراسة المسائل المتعلقة بهذا فبيع هذا المرض ويومر واسياوب والظروف المؤدية لظهوره وما الى ذلك ، ما يسمح بوضع طريقة لوقاية العلاج من اختلال فصيلة الدم (عامل ديزوس) و

الملاج تتألف ايجابية ، ومن المعلوم جيدا انه خلال فترة طويلة من الزمن كانت النساء اللواتي يعانين من أمراض الغدد الصماء معرضن السكر والمرأى الغدة الدرقية والغدة الكظرية عاجزان عن الولادة ، الا ان علم الطب المعاصر خطا خطوات كبيرة في حل هذه المسألة بحيث انه الآن يقلل النجاحات في علم الأمراض الباطنية وتشخيص المرضى ، تستطيع المرأة المرضية بأحد هذه الحالات الآن ان تنجب طفلا سليما بدون أي خطر على حياة الطفل والجنين ، بل وتوصل العلماء في معالجة أمراض النساء الغدد الصماء وغيرها من الأمراض الى تحديد استخدام الادوية لان استئصالها لمدة طويلة يؤثر تأثيرا سلبيا على صحة الجنين ، كان علم الطب خلال فترة طريقة عاجزا أمام مرض الدم عند الولود الجديد ، وهناك حالات عديدة تدل على فشل محاولات الأطباء لالقاء حياة الولودين حديثا والمصابين بهذا المرض بشكل شديد ، وتجرى الآن في بلدانا والبلدان الأجنبية أبحاث عامة في دراسة المسائل المتعلقة بهذا فبيع هذا المرض ويومر واسياوب والظروف المؤدية لظهوره وما الى ذلك ، ما يسمح بوضع طريقة لوقاية العلاج من اختلال فصيلة الدم (عامل ديزوس) و



والاطفال والتوليد ومساعدتهم من مرفقات ولدا ، وقام في العام الماضي أكثر من ١٨ ألف من أطباء الاطفال والتوليد وما لا يحصى بالخاصة بصحة المرأة والاطفال ، وقد كان عدد الحالات أكثر من عدد الأمهات ، يست مرات ويعبر العرب الشيوعى والحكومة السوفيتية اهتماما مستمرا لسائل ولقاية صحة المرأة والاطفال ويسلان على تطوير شبكة المؤسسات الطبية ، ويمكن الآن على حل المسائل الطبية في علم الطب في الاتحاد السوفيتي اثنان وعشرون معيدا للأبحاث العلمية في طب الاطفال والقبالة والتوليد ورعاية الامومة والطفولة ١٢٨ كسالي البناء والتوليد في صاعد الطب والبيانات وساعد وقع كفاءة ومؤهلات الأطباء ، ان أبحاث هذه المؤسسات وطرقها في العلاج ونجاحاتها في تشخيص أمراض الاطفال المعقدة أدت الى انخفاض نسبة الوفاة ، لقد انطلقت في الاتحاد السوفيتي خلال السنوات العشرين الأخيرة وفاة الأمهات أكثر من مرتين وولادة الاطفال خلال نفس الفترة ٢.٦ مرة وقد تحقق هذا النجاح نتيجة للنقل الكبير الذي قام به العلماء السوفيت ، ويشغل حل المسائل السهلة في القبالة والتوليد مركز اهتمام العلماء السوفيت ، ولذا فان اتحاد المؤتمر العالمي السابع للاتصالين في القبالة والتوليد في بلدنا هو حدث هام جدا بالنسبة لنا ، وسيلوم المتخصصون السوفيتيون بتعميق الفتيوف الإجابى على لتمام مؤسسات المساعدة والصيانة الطبية في الاتحاد السوفيتي وعلى المنتجات الهامة في مجال القبالة والتوليد وطب الاطفال ، ونأمل بان يوسع هذا المؤتمر جهود كل البلدان من أجل وقاية صحة المرأة والطفل ،

رياضة .. رياضة .. رياضة .. رياضة .. رياضة

- «الرياضة والسلام والصداقة» شعار المهرجان
- رقم قياسي قبل بدء المهرجان
- ٤٤٠٠ لاعب و١٥٠٠ حكم
- برامج غير رياضية للضيوف

موسكو تستقبل شباب الجامعات الرياضي!

المباريات هي ملعب ليشين المركزي لوجيتكي ، وسينزل الرياضيون والحكسون الذين سيخضرون هذه المباريات في مساكن طلبة جامعة موسكو الحكومية التي تحمل اسم لومونوسوف وبالإضافة الى ذلك شخص آخر فنادق العاصمة لاستقبال الضيوف وممثل الاتحادات الدولية ورجال الصحافة ،

ان هذه المباريات تقرب من الاتحادات الرياضية من حيث توتر الصراع الرياضي ومستوى النتائج للمسابقات العشر ، فسيشارك في مباريات ألعاب القوى ما يقرب من ٨٠٠ رياضي وفي كرة السلة ٦٠٠ والكرة الطائرة ٥٥٠ والبيضاة ٣٠٠ وما الى ذلك ،

وسيشارك منتخب طلاب بلادنا وقوامه ٢٣٠ رياضي في كل برنامج المباريات ، ويوجد ضمن هذا المنتخب عدد كبير من الرياضيين المبرزين الذين دخلوا مرات عديدة عن شرف الوطن بنجاح في المباريات الهامة ومنهم ليوكوي الفيلوف وفلاديمير تشيچوفا وفالينا ميلنيك وفلاديمير يوي وغيرهم ،

وقد اعداد برنامج تقاوى كبير للضخمين في هذه المباريات وغيرها ، فسيتمركزون على الآثار التاريخية والأندية في العاصمة ويتنقلون بشبكة الحاصل والمصالح وبطلاب المعاهد ويزورون المعارض ويغامدون أحسن التمثيلات والمعرض في مسارح موسكو ويخضرون خلات الفنانين وفريق الهواة ، وسيقتلح في بيت طلبة جامعة موسكو على ثلاث ليشين لاد اسم للشيبة ، وتقوم الفرق كالتجارية المعروفة بتطهير حفل تذكارية خاصة لضيوف موسكو وسيأخذ أحسن الطلبة بئين الاعتبار الدوافع الباش من مختلف القوميات ، ان موسكو تنتظر ورسيل طلاب فضيلة العالم كي تترافق من خلال المباريات الرياضية ، وسند الجبل الشاب وتتميز الصداقة الاسباء والعلم المتبادل ،

فصلا رسميا بالمهرجان الرياضي ٧٣ طلاب الجامعات ،

وهذا رقم قياسي بالنسبة لمثل هذه الألعاب ، وتتميز الألعاب الرياضية بطلاب الجامعات في موسكو هذا العام بصفة مزاي اذ ستست المباريات في ظروف الانعراج الدول نتيجة لتطبيق تغييرات إيجابية في تحسين العلاقات بين الدول وتوطيد قضية السلام ، وفي هذا المجال أيضا فان دور الاتحاد السوفيتي كرمز للسلام والتفاهل من أجل السلام والأمن في كل أنحاء العالم هو دور كبير للغاية ، ولذا الزيارات التي قام بها ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الى الولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية ألمانيا الغربية وفرنسا وبولونيا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية واليابان والصين والاتحادات التي تمت اثناء هذه الزيارات تأثيرا جيدا على العلاقات بين الشعوب والدول ، ولابد لهذا الأمر ان يثير عواطف الشيبة الرائعة ببؤلة العالم مرات عديدة وبفضل الألعاب الأولمبية ثلاث مرات اليكساندرو ميخيدو واسم السياح من موسكو فيكتور فلادوف واسمات العديد من الرياضيين الآخرين مروعة جيدا لدى أوسع جماهير مائة الرياضة وقد الوطن تقديرا ولينا لجاناتهم، فتح فاليري بيرزوف واليكساندرو ميخيدو ، ضمن الآخرين اهل وسام الدولة الا وهو وسام ليشين ، عبر ما يقرب من ٧٠ بلدا من بلدان العالم من وفيتهم في الاشتراك بالألعاب الرياضية لطلاب الجامعات لعام ١٩٧٣ في موسكو ، وتوقع بخور ٤٤٠٠ مشترك ومجموعة كبيرة من مراسل الصحف والاذاعة والتلفزيون ، وبالإضافة لذلك سيلوم أكثر من ١٥٠٠ حكم بقدمة هذه المباريات وسيزيد مجموع المشركين في هذا المهرجان على ٥٧٠٠ شخص

هذه الجميات الرياضية اشتراكا عاما وتغطيا في كل المباريات الصعبة بين طلاب الجامعات والتي ينظمها الاتحاد العالمي للرياضة الجامعية ،

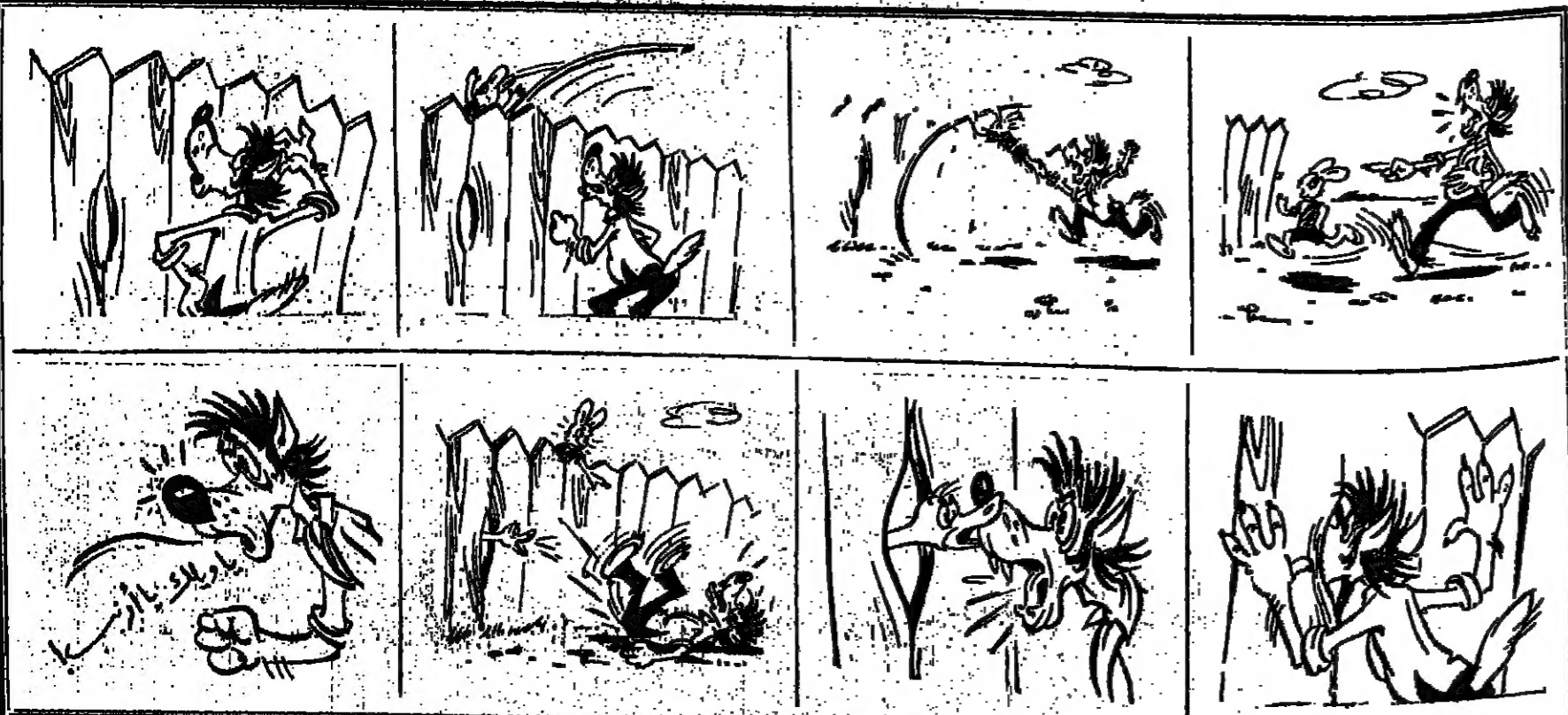
وسام ليشين للرياضيين

وحاز العديد من الطلاب على المراكز الأولى في هذه المباريات العالمية الضخمة ، كما ساهم رياضيو هذه الجمعية مساهمة كبيرة في الدورة العشرين للألعاب الأولمبية ، فلهذه الأوقات هذه الجمعية ٥٠ رياضي للاشتراك في الألعاب الأولمبية لادوا واجيم امام الوطن بشرق وأخرا على ١١ ميدالية ذهبية و٥ فضية و٤ برونزية ، وأصبح اسم طالب الدراسات العليا في معهد التربية البدنية في كيب والليل الاوليمبي في الركن لسابقة ١٠٠٠ م ٢٠٠٠ فاليري يوزوف واسم لاعب الجيب والليل الاوليمبي من مدينة فلاديمير ليوكوي الفيلوف واسم الفاليز بيولوف العالم مرات عديدة وبفضل الألعاب الأولمبية ثلاث مرات اليكساندرو ميخيدو واسم السياح من موسكو فيكتور فلادوف واسمات العديد من الرياضيين الآخرين مروعة جيدا لدى أوسع جماهير مائة الرياضة وقد الوطن تقديرا ولينا لجاناتهم، فتح فاليري بيرزوف واليكساندرو ميخيدو ، ضمن الآخرين اهل وسام الدولة الا وهو وسام ليشين ، عبر ما يقرب من ٧٠ بلدا من بلدان العالم من وفيتهم في الاشتراك بالألعاب الرياضية لطلاب الجامعات لعام ١٩٧٣ في موسكو ، وتوقع بخور ٤٤٠٠ مشترك ومجموعة كبيرة من مراسل الصحف والاذاعة والتلفزيون ، وبالإضافة لذلك سيلوم أكثر من ١٥٠٠ حكم بقدمة هذه المباريات وسيزيد مجموع المشركين في هذا المهرجان على ٥٧٠٠ شخص

الرياضيين السوفيتيين الى معارة ودية واحتلوا مواقع بارزة في الحركة الرياضية العالمية ، لتتذكر النجاحات البارزة التي حققها الرياضيون السوفيتيون في الألعاب الأولمبية في ميونخ ٥٠ ميدالية ذهبية و٢٧ فضية و٢٢ برونزية ،

ولعبت المنظمات الرياضية الثقافية التي حصلت على نصف هذه الميداليات دورا كبيرا في ذلك ، وتضم هذه المنظمات الآن في صفوفها أكثر من ٦٧ مليون رياضي منهم ٢٢ ألف حائل على لقب استاذ في الرياضة في الاتحاد السوفيتي ، ويوجد تحت تصرف المنظمات الثقافية ما يقرب من ٢٥٠٠ ملعب رياضي و٦٠٠٠ قاعدة رياضية لألعاب الجيب و٦٠٠٠ قاعدة للتزلج على الثلج و٥٠٠٠ حوض للسباحة وأكثر من ٢٤٠ ألف ساحة وميدان ،

وتشغل المنظمة الرياضية الطلابية «يوريسينتيك» ٤٥ نوعا من انواع مليون ونصف مليون طالب واستاذ وموظف لدى مئات الجامعات والاكاديميات والمعاهد مكانا بارزا في الحركة الرياضية السوفيتية ، وتواصر الجمعية الرياضية الطوعية «يوريسينتيك» ٤٥ نوعا من انواع الرياضة تتم بها مباريات البطولة ستويا ، ويوجد تحت تصرف هذه الجمعية ٣٠٠ ملعب لكرة القدم و٢٥ حوضا تحتيا للسباحة وخمس حلات لألعاب الساحة وألعاب القوى وأكثر من ١٠٠ ساحة للتزلج على الجليد والهركي وأكثر من ١٠٠ قاعدة للجيباز ، أعيدت «يوريسينتيك» خلال السنوات الأخيرة ١١٣ امتلاا عالميا في الرياضة وما يقرب من خمسة آلاف استاذ رياضي على لطاق الاتحاد السوفيتي وأكثر من مليون رياضي حائزين على مختلف الدرجات والألقاب ، واعتبارا من عام ١٩٥٩ تشتمل



هكذا في العمل